الجيل الجديد

العدد ١١٠ - اول فبراير ١٩٥٤

الثمن ٢٠ مليما

جوائز ٣٠٠٠ جنيه لقراء هذا العدد

احتفظ بهذا الغلاف كاملا فقد تكون الفائز

اسم البائع ......

المنطقة ......

قسيمة يملأها البائع

مسابقة الجيل الجديد الرياضية رقم ٨

أين الكرة؟
جائزتها ١٠ جنيهات كل أسبوع

الاسم :

العنوان :

✱ التقطت عدسه الجيل هذه الصورة فى احدى المباريات وكانت الكرة موجودة فيها ، ولكنا رفعنا الكرة منها ·

✱ ابحث عن الكرة وضع حرف × فى المكان الذى تعتقد ان الكرة رفعت منه بحيث تكون نقطه تلاقى الخطين الماثلين (×) هى مركز الكرة

✱ أرسل ردك داخل ظرف بخطك يصل الى دار أخبار اليوم قبل يوم الاحد ٨ فبراير الجارى · وكل رد يصل بعد هذا التاريخ لايلتفت اليه

حل المسابقة رقم ٦

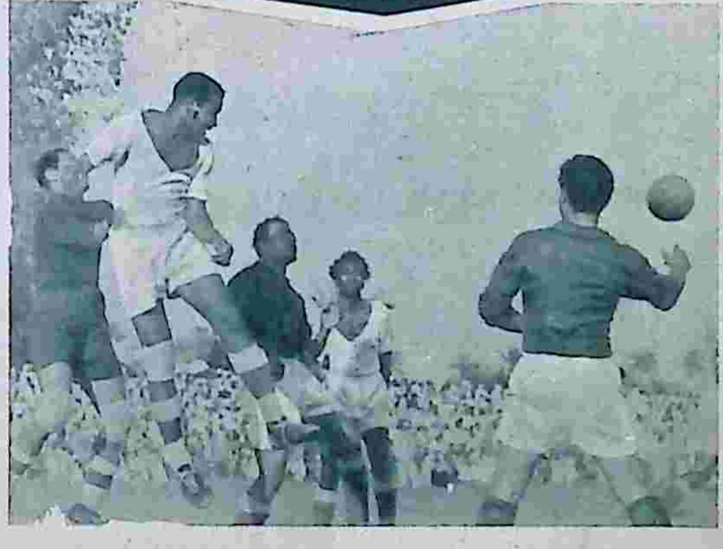

✱ لكل مشترك فى المسابقة الحق فى أن يرسل أكثر من حل واحد على شرط أن يكون كل حل موضحا على صورة واحدة خاصة ·

✱ تعطى للفائز الاول صاحب أقرب حل صحيح جائزة قدرها عشرة جنيهات فان تساوى اثنان أو أكثر فى هذه الاجابة قسمت الجائزة بينهما أو بينهم بالتساوى ·

✱ أكتب على الظرف مسابقة الجيل الجديد الرياضية ، أو ضع الظروف فى مكتب الاستعلامات بدار أخبار اليوم

ملاحظه : سيظهر اسم الفائز أو الفائزين للمسابقة رقم ٧ فى عدد الجيل الجديد الذى سيصدر يوم الاثنين ٩ فبراير

الفائزون

فاز فى المسابقة رقم ٦ اثنان من المتسابقين .هما :

جمال يوسف البياض ـ ٥٢ شارع البارون امبان ـ مصر الجديدة ويوسف عبد الملك ـ ساعاتى ـ جرجا ·

وهؤلاء كانت اجابتهم قريبة من الحل الصحيح :

· محمد الدلو ، على العدوى ، رياض عبد الفتاح ، على عبد القادر ، محمود مرسى ، فتحى على ، جمال الدين حسنين ، محمود لبيب ، عريان اسماعيل ، حسن حسن ، وليد سبع الصيفى ، محمود عبد الهادى ، عبد المعز محمد ، محروس مرقس ، محمد طه ، محمد فؤاد ، محمد قدرى ، ابراهيم عمر ، محمد مطاوع ، محمد طاهر ، محمد فتحى ، محمد سامى ، محمد عبد الرازق ، عبد الله على ، سامى عبد الغفار ، على محمود ، محمد فريد ، فؤاد احمد ، عبد القادر فهيم ، صلاح الدين كامل ، فؤاد فهمى ، رمضان احمد ، ابراهيم مرزوق ، سعد سعيد ، على مرزوق ، عبده خاطر ، كمال عبد الوهاب ، محمد احمد حامد ، احمد عطية ، على الاسكندرانى ، جميل ابراهيم

من مذكرات الدكتور هيكل

الدكتور محمد حسين هيكل
انا اكتفى بهذا

حفنى محمود
تعال لنتفاهم

محمد محمود
تزعل منى يا هيكل

عندما منعنى محمد محمود من دخول الصالون الكبير

سنة ١٩٤٧ فى آخر ايامها وزارة النحاس فى آخر ايامها ايضا • المعارضة تشتدعلى الوزارة القمصان الزرقاء تهاجم المعارضين •

على ان هــذا الارهاب لم يزعج المعارضة ، بل ظل اقتناعنا راسخا بان ايام الوزارة فى الحكم معدودة .

وكان هذا الاعتقاد يزداد قوة كلما ازدادت صلات محمد محمود (باشا) بالقصر توثقا . وكان كثيرون يتحدثون عن هذه الصلات ويرتبون عليهاالنتائج التى يطمئن اليها تفكيرهم .

وكثر تردد رجال المعارضة من المستقلين على منزل محمد محمود (باشا) وكثرت مداولاتهم معه . وعرفنا يوما ان محمد محمود (باشا) دعى لمقابلة الملك فاتمنا نرتب نتيجة هذه المقابلة لنرتب عليها خطتنا .

الى الصالون الصغير

وذهبت مساء ذلك اليوم كعادتى الى منزل محمد (باشا) فالفيت به جماعة من المستقلين ، منهم اسماعيل صدقى (باشا)وحلمى عيسى (باشا) وعبد الرحمن (بك) فهمى ، كما وجدت صديقى الاستاذكامل البندارى المحامى ، فجعلنا نتداول الحديث فى انتظار عودة محمد (باشا) من القصر . فلما عاد حسبناه سيفضى الينا بما دار بينه وبين صاحب العرش . لكنه اقام برهة يبادلنا الحديث فى شئون شتى ، ثم قام نفتح باب الصالون الصغير المتصل بالصالون الكبير . وقال : انفضلوا .

وقمنا يتقدمنا اصحاب الدولة والمعالى ، وكلنا يحسب انه اختار الصالون الصغير مخافة ان يدخل علينا فى الصالون الكبير من لا يريد الباشا وجودهم معنا ، ودخل الحاضرون حتى لم يبق الا عبد الرحمن (بك) فهمى والاستاذ كامل (بك) البندارى وانا، عند ذلك وقف محمد (باشا) بالباب وقال : الى هنا وكفى ..

انا .. ايضا !

وادهشتنى هذه الحركة ، فقلت فى لهجة من شعر بكرامته تجرح : وانا ايضا . . انا لا ادخل ؟

قال : نعم ، واقفل الباب ..

عند ذلك صعد الدم الى راسى ، وغلى فى عروقى ، وانقلبت خارجا من الصالون الكبير الى باب الدار وقد ملكنى اشد الغضب .

وسالنى كامل (بك) البندارى : الى اين ؟ رويدا ..

واجبته وقد فاض بى الغضب : دعنى ، اننى سأرسل الساعةباستقالتى من الحزب ، فلن ارضى ما حدث باى ثمن . انا الذى حملت اثقل عبء فى المعارضة يعرضنى محمد (باشا) هذا التعريض ؟

وقال البندارى (بك) : لقدتعرضت انا لمثل ما تعرضت انت له . وقد يجمل بنا ان ننتظر حتى نقف على ما قد يكون فى الامر من سر .

قلت : انت وما بدا لك ، اما انا فمستقيل لا محالة .

قال : اذن استقيل معك .

وسار الى جانبى يحاول تسكين حدتى حينا ، ويكرر تضامنه معى فى الاستقالة حينا آخر . ثم ركبنا سيارته فسارت بنا الى منزله على مقربة من كوبرى الانجليز (الجلاء الآن)

(البقية على ص ٢٢)

احمد عبد الغفار
تسرعت ياهيكل

كامل البندارى
اذن .. استقيل معك

من ارشيف الجيل الجديد: القاهرة فى ليلة ٢٦ يناير

٢٦ يناير ١٩٥٢ :

الساعة السابعة مساء ـ على ماهر يتصل بالتليفون بشقيقه الدكتورمحمود ماهر ويسال عن المصابين فى حريق القاهرة ... ويطلب اليه ان يبقى فى الاسعاف حتى يشرف على اسعاف آخر مصاب .

الساعة الثامنة مساء ـ على ماهر يتصل باحد الصحفيين ويسال عن الاخبار ، ويقول ان فؤاد سراج الدين مسئول عما حدث لانه ليس معقولا ، ان يقاوم جنود بوليس غيرمسلحين قوات اجنبية مسلحة .

الساعة العاشرة ـ مجلس الوزراء الوفدى يجتمع فى منزل مصطفى النحاس بجاردن سيتى ، ثم يقرراعلان الاحكام العرفية .

فؤاد سراج الدين يقول للصحفيين : هذه هى نتيجة حرية الصحافة .

عبد الفتاح حسن يصرح بانه تقرر منع التجول فى شوارع العاصمة ابتداء من الساعة السادسة مساء .

الساعة العاشرة ـ حافظ عفيفى فى منزل نجيب الهلالى يعرض عليه الوزارة فيعتذر الهلالى ، ويرشح على ماهر .

٢٧ يناير :

الساعة الثامنة صباحا ـ حافظ عفيفى يزور على ماهر فى عوامته على النيل ، ويعرض عليه تاليف الوزارة .

الساعة الثامنة والنصف ـ على ماهر يتصل بابراهيم عبد الوهاب تليفونيا فى منزله ويطلب اليه الحضور على الفور والاتصال تليفونيا بالدكتورمحمدحسين هيكل وابراهيم عبدالهادى والمرحوم احمد خشبه والدكتور احمد حسين وحافظ رمضان .

الساعة العاشرة ـ ابراهيم عبدالوهاب فى حجرة مكتبه والسكرتير العام لمجلس الشيوخ يباشر الاتصالات .

الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ـ الدكتور احمد حسين ينتهى من تناول غدائه فى منزل الدكتور سيد شكرى ويتوجه الى منزل على ماهر ، ثم ينتهى حوارهما باعتذار الدكتور احمدحسين

الساعة الثالثة ـ على ماهر يتوجه الى القصر ويقابل الملك .

الساعة السابعة ـ على ماهر لايزال مجتمعا فى عوامته مع السياسيين الذين استدعاهم ، واستقر الرأى على عدم اشراك الاحزاب المعارضة للوفد فى وزارة على ماهر .

وتنشا مشكلة .. كيف يعود السياسيون الى دورهم ، وهناك أمر عسكرى بمنع التجول .

ابراهيم عبد الوهاب يحل الاشكال ويطلب سيارات من الاسعاف ليركب فيها السياسيون .

الساعة التاسعة ـ سيارة اسعاف تقف أمام دار أخبار اليوم ، ويركب فيها على امين وموسى صبرى وقدارتدى كل منهما قبعة اسعاف ... وتتجه السيارة الى عوامة على ماهر .

الساعة العاشرة ـ على مائدة العشاء فى عوامة على ماهر .. ابراهيم عبد الوهاب والدكتور محمودماهر، والاستاذ محيى الدين فهمى .

حافظ عفيفى يتصل تليفونيا بعلى ماهر ويقول له ان الملك راى تاجيل تاليف الوزارة الى الصباح

على ماهر يوافق .

يستقر راى المجتمعين على ان الحالة خطيرة ، ولذلك يجب تاليف الوزارة فى نفس الليلة .

على ماهر يتصل بحافظ عفيفى تليفونيا ويبلغه قراره ...

عند منتصف الليل ـ على ماهر يستدعى مدير الامن العام وبعض موظفى الداخلية ، ومدير الاذاعة .

ثم يتوجه موكب رئيس الوزراء الجديد الى دار الرياسة .

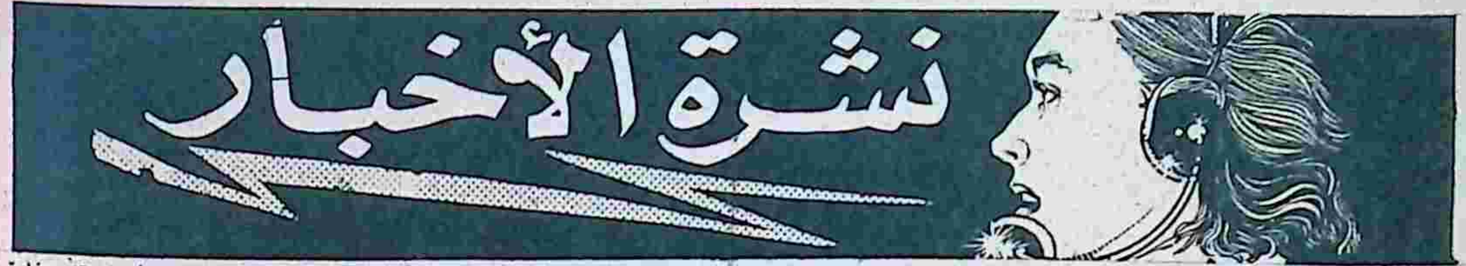

● **كتب** موظف كبير تقريرا عن زميل له ، بأنه جاهل وكسول ، ثم تبين عند التحقيق أن هاتين الصفتين تنطبقان على كاتب التقرير .. فقبلت استقالته ، بينما رفضت استقالة الثاني !

● **يرى** الدكتور بهجت بدوى وزير التجارة ، أن تنشر جميع التشريعات التى تمس الاقتصاد القومى فى الخارج، حتى تكون خير دفاع ضد الدعاوات المضللة

● **لم** يتمكن فضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف من المبيت فى منزله بحلوان ، الا ليلة واحدة فى الاسبوع الماضى ، لانهماكه فى أعمال متواصلة

● **قال** الدكتور محمد هاشم انه يزيد كل يوم ايمانا ، بان مهنة المحاماة أعظم مهنة فى الوجود

● **فكر** عدد كبير من طلبة كلية التجارة بجامعة إبراهيم فى دعوة زميلهم الذى تشاجر مع زميلته الى حفلة شاى لتصفية الخلاف

● **قال** الرئيس السابق مصطفى النحاس انه لايعلم شيئا عن النقود الاثرية التى كانت بخزانة وقف السيد عبد العال بسمنود ـ بصفته ناظرا على هذا الوقف ـ ومن هذه النقود بعض العملات الذهبية ، والفضية والبرونزية وثلاثة أختام من النحاس ورابع من العقيق

● **قررت** مصلحة السياحة انتاج فيلم سينمائى يعرض بدور السينما فى مصر لحث الشعب على حسن معاملة الاجانب وخاصة السائحين منهم . وانتاج افلام أخرى قصيرة عن معالم مصر الاثرية ، وعرضها بالخارج للدعاية .

● **اعتمد** وزير الاوقاف مشروعا لبناء مدرسة ابتدائية لبلدة البقلية النموذجية ، ووافق على تزويدها بمياه الشرب النقية

● **قال** وكيل مصلحة التليفونات ان الدعوى السابقة بقلة عدد الموظفين فى المصلحة لا أساس لها ، ولم يكن اضطراب العمل نتيجة لهذه القلة المزعومة . بل لعدم الامانة فى تاديته على خير وجه

● **فاجأ** المختصون صغار موظفى سنترال مصر فى منتصف الليل فوجدوا ثلاثة ارباع نوباتجية الليل متغيبين عن العمل ، وقد أمر المدير العام بعدم احتساب الاجر الاضافى لهؤلاء المتغيبين طوال الشهر مع توجيه انذار لهم اذا تكرر الغياب

● **خصمت** وزارة الاوقاف يوما واحدا من « مساعد معمل » بأحد مستشفياتها لضبطه متلبسا بسرقة (خس وطماطم) من مطبخ المستشفى . وقد تولت ضبطه احدى الممرضات ، ولم يكن منه الا أن لطمها بيده وحاول الهرب فلم يفلح !

● **اعتمدت** وزارة الاوقاف مبلغ ٣٥ الف جنيه للخيرات العاجلة فى السنة المالية الحالية ، وقد تبين انه صرفت منه فى الستة الاشهر الاولى ٢٨ الف جنيه

● **نظم** وزير المواصلات لمديرى المصالح اجتماعات دورية تعقد كل اسبوعين لدراسة شئون الوزارة المختلفة بحيث يضم الاجتماع الواحد جميع المديرين

● **قال** مسئول بوزارة المواصلات لمندوب « الجيل الجديد » انه تلقى رسالة من احدى السائحات ، قالت فيها انها بعد زيارة خاطفة لقرى مصر وريفها تبين لها أن الفلاح المصرى له معدة تصهر الميكروبات

● **قال** الاستاذ عبد الفتاح نصر مدير اقسام حركة التليفونات أن أحد نواب برلمان الوفد عام ١٩٥٠ حضر اليه، وطلب تركيب تليفون لمنزله ، ولكنه اعتذر له بوجود تليفون لديه . ولم يكن من النائب الا أن لجأ للوزير الوفدى حينئذ فصرح له به فورا .. وتبين ان النائب متزوج من اثنتين ولكل واحدة منهما منزل !..

● **قال** الدكتور عباس عمار وزير المعارف اننا لسنا فى حاجة الى قوانين جديدة لتنظيم الإدارة الحكومية بقدر مانحن فى حاجة الى همة الموظفين

● **طلبت** ادارة المتحف الحربى بقصر الجمهورية ضم مجموعة الاسلحة الاثرية بمتحف الفن الاسلامى الى المتحف الحربى

● **ارسل** الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف السابق الى الدكتور عباس عمار وزير المعارف الجديد حقيبتين من الاوراق الخاصة بالوزارة عدا الملفات التى كان يبحثها الوزير فى منزله قبل استقالته

● **تقرر** شراء عدة نسخ من كتاب « محكمة الثورة » وايداعها بمكتبات جميع المدارس والمعاهد

وزير المعارف يقول لطه حسين :
اهلا بأستاذي الفاضل

عندما تقابل الدكتور عباس عمار وزير المعارف مع الدكتور طه حسين أثناء انعقاد مؤتمر رجال التعليم الحر فى الاسبوع الماضى تعانقا وقبل كل منهما الآخر .. وقال الدكتور عمار للدكتور طه حسين اهلا باستاذى الفاضل .. فرد الدكتور طه عليه بانه يفخر بان يكون على راس وزارة المعارف رجل مثل الدكتور عباس يحس باحساس المعلمين وانه يتوقع على يديه خيرا كثيرا لا للمعلمين فحسب .. بل لابناء الشعب جميعا لانه رجل درس الحياة على حقيقتها ..

وقد صحب الدكتور عباس عمار الدكتور طه حسين فى سيارته حيث اوصله الى منزله بالزمالك ...

● **اتضح** من احصاء اعدته وزارة المعارف ان ٩٠ فى المائة من الكتب الدراسية التى وزعت على التلاميذ هذا العام غير مطابقة للمناهج الجديدة

● **بدات** مصلحة التليفونات فى رفع ٤٠ فى المائة من تليفونات المناطق التعليمية وهى النسبة التى رأت الوزارة انها زائدة على حاجة العمل

● **قال** الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين ان الوزارة ستعيد الى التسعير كل سلعة يثبت انها ارتفعت ارتفاعا كبيرا ومستمرا بعد اخراجها من التسعيرة .

● **وضعت** طريقة جديدة لتنظيم اللجان التى تفحص العروض العالمية التى تتلقاها مصر من الخارج تضمن السرية المطلقة لهذه العروض

● **ينتظر** رفع سعر الدقيق الفاخر لسد العجز الذى نشأ عن قصر انتاجه على المطاحن المحلية فقط

● **تلقى** نظار المدارس تعليمات تقضى بان المكالمات الزائدة على العدد المقرر فى التليفونات الموجودة بالمدارس ستسوى على حسابهم الخاص وتخصم من مرتباتهم

● **قررت** وزارة المعارف اعفاء الكفيفات اللاتى يتقدمن للحاق بالفرع المدرسى بمعهد الموسيقى العربية من شرط السن تيسيرا لاسباب العيش الكريم لهن

● **تقرر** قبول ست تلميذات من بنات الصومال بمدرسة حلوان الاعدادية للبنات ، توطيدا للعلاقات الثقافية بين مصر وجاراتها الافريقية

● **وافق** الدكتور عبد الرزاق السنهورى على الغاء تمثيل ديوان الموظفين فى اللجان القضائية ، وقد اعيد تشكيل هذه اللجان بحيث أصبحت مكونة من ثلاثة اعضاء من مجالس الدولة

● **الغيت** ادارة الشئون الجمركية بوزارة المالية بعد أن رفعت درجة مدير الجمارك الى درجة وكيل وزارة مساعد، وبذلك سيصبح اتصال مدير الجمارك بوكيل الوزارة الدائم مباشرة

● **تبين** أن هناك موظفين فى بعض ادارات وزارة الزراعة يشغلون درجات أعلى من الدرجات التى يشغلها مديرو هذه الادارات . !

وقد اتصل ديوان الموظفين بالوزارة وطلب منها تصحيح هذا الوضع

كلام الناس

ناهد رشاد تعمل فى السينما

قالت السيدة ناهد رشاد لبعض صديقاتها ، ان عروضا تقدمت اليها للعمل بالسينما وان زوجها الدكتور يوسف رشاد لا يمانع فى اشتغالها بذلك .

واضافت ناهد رشاد انها لم تستقر بعد على رأى نهائى فى الموضوع .

فوزية تحضر عيد ميلاد فى منزل فريدة

● احتفل السيد سعيد ذوالفقار شقيق السيدة صافيناز ذو الفقار بعيد ميلاد نجله « على » وكان بين المدعوين الاميرة السابقة فوزية وزوجها السيد اسماعيل شيرين وشقيقته.. وكانت السيدة فوزية ترتدى معطفا جميلا من « الاستراكان » الاسود

تعويض ١٥٠٠٠ جنيه

● اقام السيد عبد القادر الوكيل شقيق السيدة زينب الوكيل دعوى ضد قبطان الباخرة « مستربرجس » وقد طالب فيها الشركة بتعويض قدره ١٥٫٠٠٠ ج م لوقفه عن العمل ستة شهور دون مرتب

باليه .. واوبرا

● ينتظر ان ينشط قليلا مجتمع الثغر بعد وصول فرقة الاوبرا الايطالية وستغنى فيها تيتوجوبى وجينوبيكى

كما ينتظر وصول فرقة باليه « مونت كارلو » وهى لم تحضر الى مصر منذ حوالى خمس سنوات .. وسيصحب فرقة الباليه الماركيز دى جريفاس ..

الاستعداد للزفاف

● شوهدت الانسه ملك مظلوم مع خطيبها نى بارجو بفندق سميراميس وكانت ترتدى ثوبا رائعا «بنفسجى» اللون .. وقد سافرت الى القاهرة لاتمام لوازم الجهاز .. وسيتم زفافها فى الشهر المقبل

طلاق .. او انفصال ؟

● اقام احد قناصل الدول دعوى طلاق .. او دعوى انفصال من زوجته الاجنبية ، وذلك بعد ان وقعت فى يده صورة لها فى احدى الكباريهات .. ولا تزال الدعوى منظورة امام المحاكم

دعوى نفقة

● ينتظر ان ترفع سيدة لبنانية معروفة من مجتمع الثغر دعوى قضائية على مطرب معروف تطالبه فيها بنفقة لابنتها منه .

ردح فى وندسور

● سمع المجتمعون فى سهره بفندق وندسور .. « ردحا » باللغة العربية الركيكة .. ثم انقلب الى « ردح » باللغة اليونانية وكان الضحية نجما سينمائيا اجنبيا يجلس مع احدى الصديقات ..

فقد واجهته اليونانية الجميلة بانه اعتدى عليها ، ثم هجرها وبينت له المكان والزمان .. ثم هددته بالويل والثبور اذا لم يعد اليها .. ! !

فيلم عن البحرية

● تقوم ادارة الشئون العامة باخراج فيلم سينمائى عن السلاح البحرى بالالوان الطبيعية ، وقد عهدت الى المخرج عاطف سالم باخراجه والى المصور عبده نصر بتصويره ..

ولا يزال التصوير جاريا الآن فى الكلية البحرية ..

الرئيسة الجديدة

● استقبل الاتحاد النسائى اعضاء جديدات ، بعد أن قبلت ناهد هانم سرى رياسته ، ومنهن حرم الدكتور حسين عرفان التى لازمت حرم حسين سرى فى كثير من رحلاتها ، كما انضم الى الاتحاد كل من بسمة هانم الشواربى وحرم حامد الشواربى وعطية هانم المناسترلى وحرم الدكتور محرز .

وتدور المشاورات الآن حول الاجتماع الاسبوعى للاتحاد .. الرئيسة تقترح أن يكون يوم الثلاثاء ، والدكتورة سهير القلماوى ترى أن يكون يوم الاحد ولا يزال الخلاف على قدم وساق حول هذه المشكلة العويصة !

منطق الاستهتار

كنت اتوقع ان الضجة الكبرى التى اثارتها بريطانيا ، عقب اختفاء الجندى البريطانى «ريجدن» لن تتكرر بعد ان استبان لها مدى التهور الذى اقدمت عليه بانذارها الموجه الينا فى الوقت الذى يلهو فيه «ريجدن» فى باريس على اثر فراره من منطقة القنال .

ولكن متى استشعر الانجليز شيئا من الخجل او الحياء ؟ ومتى اقلعوا عن اساليبهم البالية العتيقة التى تكررت واضحت مكشوفة لا ينخدع بها الناس ؟

عجيب تلك الزوبعة التى يثيرها لفيف من النواب البريطانيين بين جدران مجلس العموم بين الحين والحين وهم يحسبون واهمين اننا نطير شعاعا ووجلا منها ...

وعجيب ان يقف مستر سلوين لويد وزير الدولة البريطانى ليقول للنواب « من المستحيل ان نصل الى اتفاق مع مصر ما دامت حوادث الاعتداء على الجنود البريطانيين فى منطقة قناة السويس مستمرة وفى وسع الحكومة المصرية منع وقوعها اذا شاءت »

ايريدون ان يحتلوا بلادنا ويفرضوا علينا ضمان سلامة كل جندى من جنودهم ؟

أم يريدون ان يدنسوا وطننا بعار الاستعمار ويلزموا حكومتنا بان تسهر الليل فى حراسة دعائم هذا الاستعمار ؟

وهل من المنطق فى شىء ان تغزو بيتى وتقيم فيه برغم انفى وتحتل بقعة عزيزة منه ثم تفرض على ان أقف على الباب الخارجى احمى اقامتك وأؤمن راحتك ؟ والله انه لمنطق المستهترين ..!

ولكنه استهتار الى حين واذا كانت بريطانيا اليوم تتباكى على دم جندى ، ترى ماذا تفعل غدا عندما تراق دماء الالوف من جنودها ؟

احمد لطفى حسونة

ناريمان تقول : لم أجن بعد ..

قالت السيدة ناريمان انها لم تجن بعد ، حتى تفكر فى الزواج من فريد الاطرش

واذا هى فكرت فى الزواج ، فلن يخطر على بالها مطلقا اسم فريد الاطرش .

النيابة تمنع فرقة الباليه اليونانى من مغادرة الأراضى المصرية

اصدر الاستاذ على شعبان مدير قسم مكافحة التهريب ، امرا اداريا بمنع فرقة الباليه اليونانى من مغادرة مصر ، وكان اعضاء الفرقة قد قرروا السفر يوم الثلاثاء الماضى .

وقد عرض الأمر على الاستاذ بشرى رزق وكيل اول نيابة ضرائب القاهرة ، فاقر قرار المنع ، كما قرر الحجز على منقولات وممتلكات فرقة الباليه حتى ينتهى التحقيق معهم فى تهمة التهرب من دفع ضريبتى الايراد العام وكسب العمل .

نهاية الجهاد ..

بقلم زهير صبرى

يقولون أن البيئة لها اثر فى أخلاق الانسان ، والواقع أن البيئة هى التى ترسم هذه الاخلاق ، فقد كان جدى مجاهدا عسكريا ، فحارب فى الحبشة وامتلأ جسمه بالطعنات ، وحارب فى القرم ، ثم أصبح عرابيا ، وكان قومندان السواحل فى حرب الانجليز ونفى بسبب عرابيته ، وكان ابى عرابيا أيضا ...

فلما شببت ، رايتنى مجاهدا فاشتركت فى الثورة المصرية من بدايتها وحملت عبئها وكنت زعيما يعتمد على الوفد فى تحريك الشعب ، ثم انقلبت سياسيا وانتخبت عضوا فى مجلس النواب ، وكان جهادى فى هذه الناحية ، جهادا عنيفا ، فقد كان لى راى خاص فى السياسة المصرية ، آمنت به ، وعملت على تحقيقه ، وطالما خالفت الوفد وأنا عضو بارز من اعضائه ، وعندما كان يتولى الحكم ، وله الغالبية الساحقة فى مجلس النواب ، كنت اجلس فى صفوف المعارضة . ولطالما اختلفت مع النحاس ولو أنه كان يقدرنى ويحبنى ، كما كنت أحبه واقدره ، كزعيم للثورة وهو لم يقربنى لأنه كان يشعر ان لى رأيا فقد كان يقرب اليه ، كما هى عادة الزعماء من لارأى لهم ! من الطيعين ، الذين لايخالفون رأى الزعيم ! فقرب ابراهيم فرج ، وكان موظفا فى مجلس النواب وأنا عضو فيه ! وقرب محمد صلاح الدين ، سكرتيره الموظف ، الذى تمرن فى مكتبى ! وأصبحا وزيرين ..

وطبعا ، قد ساءنى هذا ..ولكننى ، بالرغم من ذلك ، كنت راضيا ، لان هؤلاء ، من أولادى ، الذين افخر بهم ، وأعتز بشخصياتهم ، واخيرا لم يحتملنى النحاس ، لاننى عارضته ، فى الاتجاه الذى اتجه اليه ، فى اخراج مكرم عبيد من مجلس النواب ، فقدمت له تقريرا اقرر فيه أن اخراج مكرم من مجلس النواب اجراء غير دستورى ، ففصلنى من الوفد !

ولم يكن فصلى ، لأنى من أنصار مكرم عبيد ، كما يتوهم الناس ، فاننى فى ذلك العهد ، لم أكن من شيعته ولو أنه كان معروفا ، انني أحب مكرم ، وأقدره ، لأنه كان أستاذى فى مدرسة الحقوق ، ثم زميل فى الجهاد ..

خصم شريف

خرجت من الوفد ، وكان من الطبيعى أن انضم الى حزب من الاحزاب ، كرجل سياسى ، ولكننى وجدت الاحزاب جميعا ، سيئة ، لايشرفنى أن أنتسب الى أحدها ، فاعلنت اشتراكيتى فى مجلس النواب ، واخذت اهاجم الاحزاب جميعا ، الى ان عين ابراهيم عبد الهادى رئيسا للوزارة ، وهو من أبنائى فهاجمته هجوما عنيفا ، فى مقالات نشرتها لى (الكتلة) ، وكانت هذه المقالات تهز حكومته هزا ، حتى طلب اليه ، مدير الامن العام ، ان يقبض على ، تمهيدا لمحاكمتى من أجل هذه المقالات ، فكان كريما ، وقال لمدير الامن ، اتركه يكتب ، فان جهاده من أجل مصر ، ليشفع له فى كل مايكتب ..

وهكذا عشت خصما لجميع الحكام فحقدوا على ، وانكرونى ، ولكننى ، كنت راضيا عن هذا الانكار .. لأن جهادى كان من أجل مصر ، ولتحقيق ما اعتقده خيرا لها ..

انكرتني مصر

وهكذا ضحيت عمرى ، ومالى ، وكل عزيز لدى ، فى سبيل الجهاد من أجل مصر ، ومع ذلك ، لم انل شيئا ، ولم احظ بحظوة ، وانتهيت فقيرا ، معدما ، أقتات من مرتب وظيفتى الصغيرة ، فى بنك التسليف بينما زملائى ، وأولادى ، ومن كانوا أقل منى مالا ، قد أصبحوا رؤساء وزارات ، ووزراء ، وأغنياء ! جمعوا ثروات طائلة ، فسخطت على الجهاد ، وأسفت على مابذلت من جهود ، من أجل مصر ، فانكرنى المصريون ، ولم أجد من أحد وفاء ، الى ان قامت الثورة الأخيرة ، وأنشئت محكمة الثورة ، وقدم اليها ، الوزراء ، وغير الوزراء ، الذين استغلوا الظروف وأصبحوا من الأثرياء ، وحكم عليهم بالسجن ، فأفقت ، وقلت لنفسى ، حقا ، (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم) فقد كرهت ماأنا فيه من ضنك ، وكرهت حظى الذى جعل من هؤلاء زعماء وأغنياء ، ولكن لاحظت أن ماأنا فيه من حرمان هو خير لى أفأنا ، ولو اننى فقير أعيش على هامش الحياة ، استمتع بثروة طائلة من الكرامة والعزة ! فلم يذكرنى أحد بعيب ، وأعيش مرفوع الرأس ، وطبعا هذا من نعم الله سبحانه وتعالى ... فحرمنى لأكره ، ولكنه قدر لى الخير ، لأعيش كريما نزيها ، فأحمد الله على ماكرهت ، وهكذا عدت أنكر سخطى على الجهاد ! واصبحت مرة أخرى ، أعتز به ، لأنه هو مظهر الرجولة ، بل والانسانية ، ولكننى ، عجوز ، وفقير فأنا أجاهد بقلبى ودعواتى للقائمين بالامر فينا ، ولو أنه أضعف الايمان ، الا أنه ايمان ! وحمدا لله على هذا الايمان !!

زهير صبرى

انف ((ابو الهول)) فى مجلس الوزراء

قدم الى مجلس الوزراء الرسم الجديد لـ « ابو الهول » الذى سيسك على النقود الفضية الجديدة . ولاحظ بعض الوزراء ان الرسم يمثل « ابو الهول » قبل ان يضربه نابليون بقنابله . اى بانف كامل .

واختلف الوزراء ... قال بعضهم ان الرسم يجب ان يكون من الواقع الآن ، حتى لاتضيع القيمة التاريخية لـ « ابو الهول » .. وقال البعض انه يفضل « ابو الهول » بانف كامل ...

واخيرا تقرر عمل رسمين ، ليختار المجلس احدهما .

حسين سرى يشعل النار فى مذكراته !

قال الرئيس السابق حسين سرى :

بعد ان تركت الهندسة واشتغلت بالسياسة ، قررت أن أسجل مذكراتى السياسية يوما بيوم .

وحددت الساعة العاشرة من مساء كل يوم ، لامضى ساعة قبل ان انام لتدوينها .

وفعلا تابعت هذا البرنامج سبعة ايام كاملة ... ولكنني وجدت فى اليوم الثامن انى قد « زهقت » من هذا العمل اليومى ، فقررت الا اكتب مذكرات الا اكتب مذكرات .

ثم امسكت بمذكرات الايام السبعة السابقة واشعلت فيها النار !!

توفيق الحكيم يتحدث عن كل شىء الا الحب والزواج والنساء

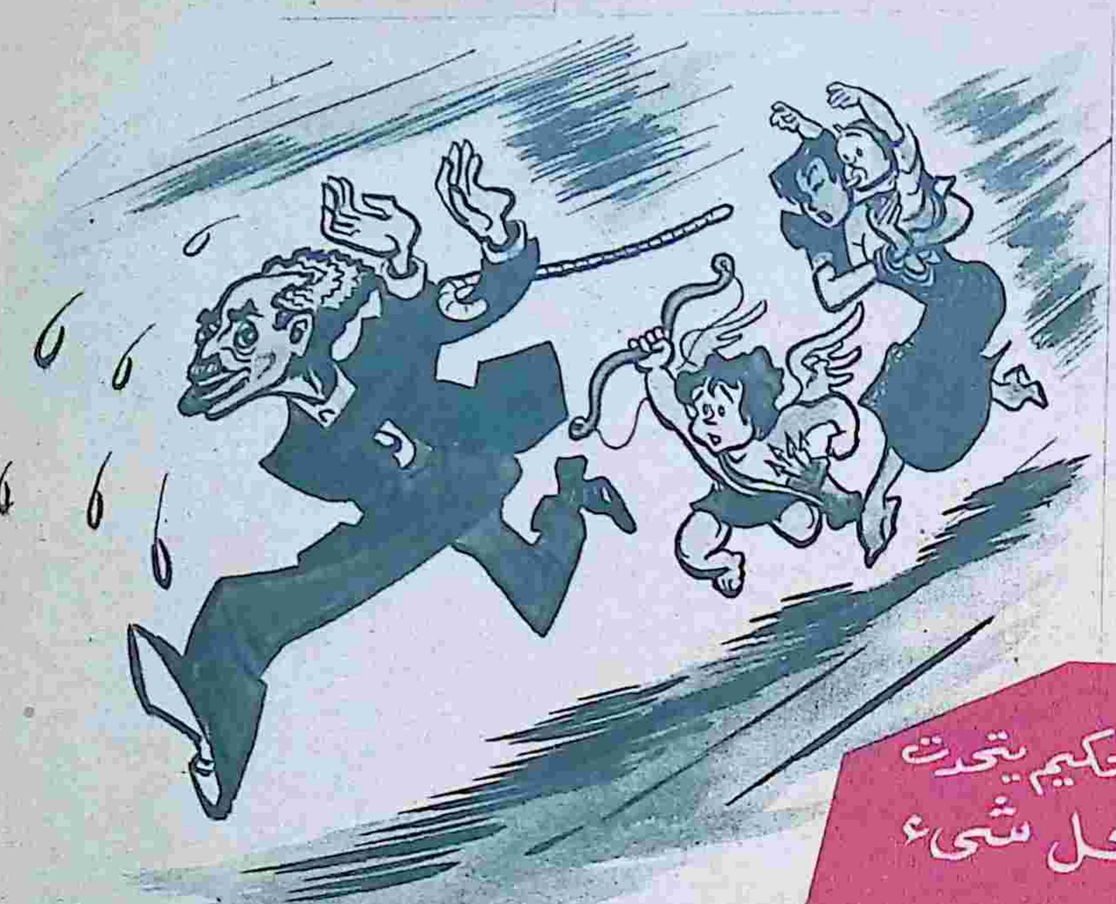

دهب مندوب الجيل الجديد الى لاستاذ توفيق الحكيم ليحصل منه لى حديث عن الحب . ودار بين لمندوب والاستاذ توفيق الحوار لتالى :

الجيل الجديد ـ انى جئت اليك لاسالك عن الحب . فما هو الحب ى رايك .؟

توفيق الحكيم ـ لا . لا . انا لااتحدث مطلقا فى مثل هذه الموضوعات

س ـ لماذا ؟

ج ـ وهل يوجد شىء اسمه الحب . انى ارفض ان اتحدث عن الاموات . ثم ان وضعى الحالى لا يمكننى من الحديث عن مثل هذه الموضوعات . .

س ـ ولكن الحب شىء مقدس . لقد تحدثت عنه فى جميع كتبك ومقالاتك حديث الخبير .

ج ـ كان هذا فى الماضى . اما الآن . ولكن لماذا لا تسالون السيدات فيه ؟ فهن اقدر منى على ان يقلن ما هو الحب . اما انا فلا .

س ـ انك كاتب قدير . ولاشك انك احسست به . فالفنان يحس الاشياء اكثر من غيره .

ج ـ انا اعترف بذلك . ولكن هناك موضوعات يحسن الكاتب الكلام فيها على الفور . ولذلك فهو ينطلق فيها انطلاقا . وهناك موضوعات اخرى يتعثر فيها الكاتب لانه لايكون مستعدا لها . وانا اليوم غير مستعد لهذا الموضوع بالذات . وربما استطعت ذلك فى يوم آخر . اما الآن فانا ارفض الحديث عن الحب او اى شىء يتعلق بالحب والزواج والنساء

س ـ ولكن الملايين من قارئاتك قد تعلمن الحب على يديك . من قصصك ومقالاتك . ويهمهن ان يعرفن راى استاذهن فى الحب .

ج ـ لقد قطعت تماما ما بينى وبين النساء والحب .. ولا داعى لان تحرجنى . لقد فات الوقت . وليس من المناسب ان اتحدث الآن عن شىء مثل هذا . فلنتحدث عن شىء آخر .. عن الجو مثلا

س ـ هل نفهم من هذا ان قلبك لم يعد يحس الحب او يعترف به .؟

ج ـ قلبى بعيد عن هذا الحديث . ثم ان هناك اسبابا تمنعنى من الكلام بصراحة . وانا على استعداد لان ادلى لك باى حديث آخر . اختر لك اى موضوع آخر .. سواه ..

س ـ اذن فلنتحدث عن الزواج

ج ـ الا . لا . ليس الزواج ، لماذا هذه الموضوعات الشائكة التى تثير ضجة . ليكن حديثنا هادئا بعيدا عن كل آثاره ..

س ـ اذن نتحدث عن النساء .

ج ـ ماهذا .. قلت لك انى اريد ان نبتعد عن هذه الناحية على الاطلاق . الا تفهم .. لنبتعد عن كل مايتصل بالحب والمراة والزواج وحدثنى فى اى شىء آخر .

س ـ ولكن عددا من كبار الكتاب قد اجابوا فى اخبار اليوم على اسئلة فى الحب وجهت اليهم .

ج ـ ليكن . ولقد اتصلت بى اخبار اليوم ورفضت . ثم انا محرج . اليس فى الدنيا شىء يستحق الحديث الا الحب والنساء والزواج ؟

س ـ اننا نريد ان يذكر لنا الكاتب الذى طالما افاض فى قصصه عن الحب تعريفا لهذه العاطفة الجميلة

ج ـ لو كنت قد وجهت الى هذه الاسئلة منذ عشر سنوات لاجبتك عليها . اما الآن .. فان هناك أكثر من سبب يمنعنى من الحديث ، ولقد احرجتنى بما فيه الكفاية حتى الآن ..

س ـ اذن فاذكر لنا سببا واحدا من هذه الاسباب التى تمنعك من الكلام .

ج ـ اذا كنت ذكيا لعرفت اكثر من سبب . ثم اننى قد تركت التفكير فى النساء منذ زمن . وعلى العموم فانا لا اريد ، كما قلت ، ان ادلى باحاديث تثير ضجة . اننى اريد ان اعيش فى هدوء . ولا اريد ان احدث زوبعة فى حياتى ..

س ـ لا أمل اذن فى أن تتحدث معى عن الحب ؟

ج ـ لاامل مطلقا فى الحديث عن الحب او عن غير الحب الآن . واذا عرض لك حديث آخر فارجو ان تطلبنى تليفونيا فاذا وافقت على التحدث تفضلت بزيارتى وذلك حتى لاتضيع وقتك .

ثلاثة رجال ومارلين مونرو

سئل ثلاثة من الامريكيين العجائز عن الشخص الذى يحبون ان يدفنوا معه بعد موتهم ..

فقال الاول :

ـ اريد ان ادفن مع روكفلر انه لم يجمع ثروة طائلة فحسب ، بل انه قد عرف كيف يوزعها .

واجاب الثانى :

ـ بجانب فرانكلين روزفلت ، فانه من اعظم الرؤساء الذين عرفتهم الولايات المتحدة .

اما الثالث فقد قال :

ـ اريد ان ادفن بجانب مارلين مونرو ..

ـ ولكن مارلين مونرو ، لم تمت بعد ..

واجاب العجوز :

ـ وانا ايضا لم امت بعد !

روسيا فى عهد مالنكوف

أسرار عن الحياة فى روسيا يذيعها صحفى أمضى هناك ٢٠ عاما

مالنكوف يدفن أفلام ستالين ويمنع إقامة تمثال له.!

ماهى حقيقة الحالة فى روسيا الآن ؟ .. وهل تغير الوضع كثيرا فى عهد مالنكوف ؟.. وكيف ينظر الشعب الروسى الى زعيم روسيا الجديد ؟ .. وكيف يرى الزعيم الجديد شعب بلاده ، وشعوب العالم الاخرى ؟ ..

جميع هذه الاسئلة وغيرها ، يجيب عليها الصحفى الامريكى هنرى شابيرو ، الذى عاد اخيرا من الاتحاد السوفيتى حيث كان يعمل مراسلا لوكالة اليونيتدبرس منذ عام ١٩٤٢ ، وهناك شهد عن قرب جميع الاحداث التى وقعت فى روسيا خلال العشرين سنة الماضية .

يقول هنرى شابيرو الذى امضى ٢٠ عاما فى روسيا : بعد الثورة البلشفية بستة وثلاثين عاما ، تدخل روسيا فى مرحلة ثورية جديدة ، يمكن ان تغير من معالمها خلال الاعوام المقبلة ، تغييرا شاملا .

فى خلال التسعة الشهور التى اعقبت وفاة ستالين ، ارتبط مالينكوف امام الشعب الروسى ببرنامج اصلاحات داخلية عديدة ، بحيث انه لو اراد ان يعدل عنها ، او يتراجع فيها اصيبت البلاد بكوارث عديدة . وقد شملت تلك الاصلاحات جميع الميادين من اقتصادية وسياسية وثقافية

وبدات الخيوط الاولى لهذه السياسة الجديدة تتضح اثناء مناقشات طويلة دارت بين اعضاء الحزب الشيوعى الذين كانوا يحيطون بستالين خلال عام ١٩٥٢ ، ولكن عدم تطبيق هذه السياسة فى ذلك الوقت يعود الى نفوذ بريا الشخصى على ستالين فلما مات ستالين تحرر المحيطون به من سيطرته ، وساروا فى الاصلاحات التى كانوا يعتقدون بضرورتها .

علامات جديدة

ان الحكومة الجديدة التى تمارس السلطة اليوم ، قد قررت ان تقضى على بعض الشطط ، وعلى الاجراءات الشاذة التى تميز بها نظام ستالين الاستبدادى . فبعد ان قبض النظام الجديد على زمام الحكم مباشرة ظهرت علامات كثيرة تدل على الرغبة فى ارخاء الحبل مع العالم الغربى . وتغير موقف الحرص الشديد من الدبلوماسيين الغربيين ، وابدت الشخصيات السوفيتية الرسمية تلطفا اكثر من ذى قبل ، نحو السلك السياسى والصحفيين الاجانب . وسمح للزوجات الروسيات ، وللمواطنين الروس بالخروج من البلاد ، وتوقفت الدعاية المعادية لامريكا فى الصحف الروسية ، وعادت بعد حين ، ولكن فى لهجة معتدلة كثيرا عن تلك التى كانت تستخدم فى السنوات الاخيرة من العصر الستالينى . بدا الاتحاد السوفيتى يمد يده لعقد الهدنة الكورية وبذل جهوده لاعادة العلاقات الطيبة مع جيرانه ، ومع اليونان ويوغوسلافيا . وان كنا لانلحظ فى ذلك اى دليل على تغيير اساسى فى السياسة الخارجية السوفيتية التى من أهدافها « بلشفة العالم كله . »

أما المسائل الداخلية فقد كرس لها خليفة ستالين الجزء الاكبر من وقته

وبما ان الكريملين قد حول اجهزته السياسية والاقتصادية الواسعة نحو التقدم الداخلى ، فانه لايمكنه ان يخاطر بدخول حرب خلال أعوام عديدة مقبلة . ويبدو ان كل البرامج الداخلية قد وضعت على اساس ان السلام يمكن المحافظة عليه . ولذلك فان زراعة البطاطس ، وتربية الماشية ، وانتاج الملابس تحتل المكان الاول من اهتمام السوفييت ، بينما اصبحت السياسة الخارجية فى المرتبة الثانية ، او تلك على الاقل هى ملاحظات المراقبين الدبلوماسيين الاجانب فى موسكو . وانه اذا نجح مالنكوف فى تطبيق هذه السياسة وفى رفع مستوى معيشة الشعب الروسى ؛ فان حربا باردة من نوع جديد ستقوم بين العالم الغربى والعالم الشيوعى ، حربا حول توفير سلع الاستهلاك .

رواية كاتب روسى

ولقد روى لى كاتب روسى ، من اقدم اصدقائى ، اهم اجراءات اتخذتها الحكومة الحالية منذ وفاة ستالين ، فقال :

١ ـ سلسلة القوانين التى ستحدث ثورة فى النظم الزراعية ، واعادة النظر فى مشروع السنوات الخمس لزيادة العناية بسلع الاستهلاك

٢ ـ الهدنة فى كوريا ، وما أوجدته من آمال فى نفوس المواطنين السوفييت

٣ ـ الافراج عن الاطباء الكبار الذين اتهموا بالتجسس لحساب أمريكا ، ورد اعتبارهم .

وقد اوضح لى محدثى الروسى ان النظام الحالى لم يظهر اى ميل نحو التخلى عن الاهداف الاساسية للحزب الشيوعى وهى : « توطيد الشيوعية فى روسيا » وبلشفة العالم كله . وهذا هو ايضا راى جميع المراقبين الاجانب فى العاصمة السوفيتية ، وجميع الروس الذين تعرفت بهم .

الاساطير عن شخصية ستالين

ومن التغييرات الجديدة التى حدثت فى روسيا ، القضاء على الاساطير التى كانت تروى حول شخصية ستالين وتقديسه . فانه لم يكد يمضى على وفاة ستالين خمسة عشر يوما حتى خيل الينا انه قد اصبح رجل روسيا المنسى . فانه بعد فترة الحداد اختفى اسمه على الفور من الصحف ومن الاذاعة . ونقصت صوره حجما وعددا ، وتناقص ترديد الخطباء لاسمه عند مايخطبون . وقد لفتت هذه الظاهرة نظر المتعلمين من سكان موسكو ، وراح البسطاء يبدون دهشتهم عند ملاحظتهم الوقائع التالية :

١ ـ لم يعرض حتى اليوم اى فيلم سينمائى عن جنازة ستالين ، ولا عن حفلات تابينه ، ولا تزال الافلام مدفونة فى ارشيفات وزارة المعارف .

٢ ـ كان الروس يعتقدون انه سيقام لستالين تمثال عظيم ، ولكن خلفاء ستالين قد اكتفوا بوضع جثمانه مع جثمان لينين فى ضريح به زعماء عاديون

٣ ـ لم يطلق اسم ستالين على اية مدينة ، أو مصنع ، او جامعة ، او حديقة عامة بالرغم من انه قد اطلق اسم جدانوف عند وفاته منذ خمسة اعوام على مدن ، واكاديميات ، ومدارس وشوارع وغيرها .

كلمات تختفى !

واختفت من اللغة الروسية كلمتان طالما كنا نسمعهما ، هما «ستالين» و « الستالينية » . ولم نعد نسمع احدا يقول العلماء الستالينيون » او (الدستور الستالينى) وقدحدث اخيرا ان قال المذيع الروسى : « الدستور الستال.. » ثم استدرك قائلا : « اقصد .. الدستور السوفيتى » !

وقد استغل خلفاء ستالين ، كلمات ستالين نفسه لكى يقضوا عليه بعد وفاته ، فرددوا قوله : « لتسقط عبادة

مالنكوف
منع عرض افلام عن ستالين

بريا
الشعب لم يهتم باعدامه

ستالين
اسمه لم يطلق حتى على شارع

الابطال » ! . وفى جميع المقالات التى تنشر فى الصحف الشعبية ، وفى المجلات العلمية يستخدمون كلمات ستالين التى قالها فى مناسبات مختلفة ضد تقديس الفرد ، لكى يقضوا على خرافة « الزعيم الكبير .. المعصوم من الخطأ .. » الذى لاغنى عنه .. الى آخر تلك الالقاب التى كانت تطلق على ستالين نفسه

نزوات الرئيس المطلق

ان مالنكوف ومن حوله النفر القليلون المحيطون به يدركون المساوىء والاخطار التى تنجم عن حكومة الفرد الواحد . انهم هم انفسهم قد عانوا من نزوات ، وشطط حكومة الرجل الواحد خلال مدة طويلة حتى انهم اصبحوا يؤمنون بضرورة التغيير . لقد كان ستالين هو الرئيس المطلق ، الذى يتقلب حسب هواه ، والذى لم يكن يتردد فى تكذيب ومناقضة ، بل وفى بعض الاحيان اهانة المقربين اليه علنا وكثيرا ماشاهد الدبلوماسيون الغربيون الذين حضروا الى حفلات الكريملين خلال الحرب ، أو الذين اشتركوا فى المؤتمرات الدولية ، مشاهد من هذا النوع ، كان ستالين يهين فيها أعوانه

وبالرغم من اسطورة «ستالين اكبر العباقرة فى الشئون الحربية ، فى جميع العصور . » لاتزال تطارد فى قاعات المحاضرات وعلى جميع موجات الاذاعة ، ولكن ستالين لايزال يحتل مكانته كاحد رسل الشيوعية .

اهم حادث بعد ستالين

انك لو سألت اليوم الرجل الروسى العادى عن أهم حادث وقع فى بلاده منذ وفاة ستالين ، فانه سيجيبك على الفور انها السياسة الاقتصادية الجديدة التى تهدف الى جعل الحياة اكثر يسرا ، واقل قسوة . ولكنك حين تسأل احد الروس المثقفين ذوى الوعى السياسى نفس السؤال المتقدم فانه سيجيبك بان حادث الاطباء التسعة الذين قبض عليهم ثم افرج عنهم ثانية هو أهم حادث بعد وفاة ستالين .

ويدلل على أهمية ذلك الحادث فيقول :

١ — اذاعت الحكومة على العالم انها قد انتزعت «اعترافات» من المتهمين بوسائل غير شرعية ، تحت تأثير التعذيب . فاعترفت بذلك ، للمرة الاولى ، بأن العدالة قد ارتكبت جرما كبيرا .

٢ — ان الالفاظ القاسية التى استخدمت عند اتهام سلطات الامن ، اكدت الوعود التى اعطيت بجوار جثمان ستالين ، بأن الشعب لايرهب اعمال البوليس الظالمة ، ولا الاعتقالات الجائرة . وصدر قانون عفو عن آلاف المسجونين ، وبدأ المسجونون السياسيون يعودون الى موسكو من سجون ومنافى سيبريا .

٣ — اختفى شعور الخوف من الارهاب من نفوس الاقليات وخاصة من نفوس اليهود .

ولقد ذهل العالم كله عند ما أذيع نبأ عزل بريا ، الرجل الثانى فى روسيا و«اخلص رفيق فى الكفاح مع ستالين» على حد تعبير الصحف الروسية ، ولكن الناس فى روسيا لم يعطوا هذا الامر الا قليلا من الاهمية . وكان الكثيرون يعتقدون ان بريا قد أصبح بعد وفاة ستالين كالذئب الوحيد الذى يصيح فى ردهات الكريملين « يجب العودة الى الستالينية . » !

واستغل مالنكوف تأييد الشعب للقبض على بريا ، لكى يلجأ الى الوسائل التى كانت تستخدم فى روسيا فى عام ١٩٣٠ ، وهى وسائل تجمع بين الصدق والاختلاق ، ورفضوا ان يقيموا له محاكمة علنية ، واعتقدوا أنهم من القوة بحيث يمكنهم ان يقولوا للعالم أجمع ان بريا واعوانه قد اعترفوا بجرمهم وبأنهم قد أعدموا !

هؤلاء الثلاثة مسئولون عن الحرس الوطنى

الذين وقفوا فى الاسبوع الماضى يشاهدون استعراض الحرس الوطنى .. واخذوا يصفقون للطوابير المسلحة التى بهرت العالم وهم يصيحون : انه رائع ! هؤلاء جميعا لم يسأل واحد منهم عن الضباط الثلاثة الذين صنعوا هذه الروعة .. والذين يعملون الآن فى هدوء داخل قيادة الحرس الوطنى !

القائمقام عبد الفتاح فؤاد

قائد قوات الحرس الوطنى .. والمسئول الأول عن ٦٠ الف متطوع ، وهذا الرجل اشترك فى حرب فلسطين وخرج منها بتجربة كبيرة يعلمها الآن لكل فدائى فى الحرس الوطنى .. لقد حاصره اليهود مع قواته وظل تائها فى الصحراء بلا طعام ، ولا ماء طوال ثلاثة ايام كامله ، ومع ذلك لم يستسلم لانه كان قد اعتاد الجوع والعطش أثناء فترة الهدنة .. وهو يقول : « ان الفدائى يجب أن يكون صبورا .. وان يتدرب على أن يعيش فى أسوأ الظروف »

وبالرغم من أنه فى الثانية والاربعين ، فانه يقسم انه لم يعرف الطريق الى بيته طوال الاسابيع السابقة للاستعراض .

وعبد الفتاح فؤاد متزوج وله اربعة أولاد .. وأبوه فلاح فى قرية أسنيت مركز بنها !

الصاغ صلاح مصطفى

اركان حرب الحرس الوطنى لشئون العمليات الحربية .. وهو الذى أشرف على تحركات جميع القوات التى اشتركت فى الاستعراض الكبير ، وظل ساهرا ليلتها يوزع جميع سيارات الجيش التى خرجت من جراجاتها على كل المعسكرات وقد التقى صلاح مصطفى بالصاغ كمال الدين حسين لأول مرة أثناء حفلة تخرجه فى كلية الاركان حرب وسافر بعدها كمال حسين الى فلسطين وبقى صلاح فى القاهرة ، ولكنه لم يستطع أن ينسى صديقه الضابط الذى ترك الجيش من أجل الاشتراك مع قوات (احمد عبد العزيز) .. وهو يلعب الآن دورا هاما فى الحرس الوطنى وعمره ٣٣ سنة وهو متزوج وله ثلاثة أولاد . وأسرته مازالت تعيش فى المنصورة ..

الصاغ عثمان نصار

اركان حرب الحرس الوطنى للشئون الادارية .. وهو الذى كان مسئولا عن اطعام ومبيت ٦٠ الف شخص طوال اربعة أيام ، ومع ذلك لم يظهر اى نقص فى تموين هذا العدد الضخم أثناء هذه الفترة ..

وعثمان نصار يمتاز بعسكريته الصادقة . ولذلك نجح فى الاشراف على جميع المتطوعين الذين جاءوا من أطراف البلاد الى القاهرة .

ويقول عثمان : لقد عشت فى تجربة قاسية خلال الشهور الثلاثة الماضية وكنت أخشى أن أفشل فى هذه المهمة ! .. وعثمان نصار عمره ٣٥ سنة وقد اشترك فى معركة « الفالوجا » وهو متزوج وله أربعة اولاد وبلدته هى « السنطة » ..

البطاطس اولا

وفى ٨ اغسطس الماضى سمعت جورج مالنكوف رئيس الوزراء يلقى من فوق منصة السوفيت الاعلى تصريحين اثارا دويا كبيرا . فقد اعلن فى ١٢٤ كلمة للعالم المضطرب المتشكك بأن امريكا لم تعد تحتكر القنبلة الهيدروجينية ، وتحدث بعد ذلك ساعة كاملة لكى يستعرض سياسته الزراعية الجديدة . لقد تعهد بأن يعطى للزراعة المكانة التى أعطاها ستالين للصناعة .

وفى تلك الليلة ، وفى الايام التى تلتها ، اختلطت بالناس الذين يتجمعون عادة حول اكشاك الصحف ، وحول لافتات الاعلانات ، وفى الحدائق العامة حيث يلقى خطباء الحزب محاضرات يفسرون فيها للجمهور مغزى الحوادث الجارية . ولم أجد شخصا واحدا من بين الذين قابلتهم يتحدث عن تصريح مالنكوف الخاص بالقنبلة الهيدروجينية بل كانت الاحاديث تدور حول البقر والبطاطس والاحذية . وقال بعض الخبثاء ممن قابلتهم من الروس : « اذا كان فى امكاننا ان نصنع القنبلة الهيدروجينية ، فلماذا لا يكون لدينا مايكفينا من البطاطس ؟ »

ويعلل مالنكوف سبب تأخر الحكومة فى الاهتمام بالزراعة حتى اليوم ، بانشغالها فى سد حاجات الصناعة الثقيلة . وان الصناعة الثقيلة اليوم قد أصبحت وطيدة الاركان ، فيمكن للحكومة ان توجه اهتمامها الى احتياجات الشعب ، وان تزيد الى الحد الاقصى من تقدم الصناعات الخفيفة وصناعات الاغذية

ان السياسة الاقتصادية الجديدة تختلف عن تلك التى اتبعها لينين فى عام ١٩٢١ ، حين عاد واخذ بالنظام الرأسمالى فى بعض اقسام الانتاج

ولا يمكن اعتبار سياسة مالنكوف تراجعا تاكتيكيا ، لنظام الجماعية فى الزراعة ، مثل تراجع لينين حين كانت بلاده ضعيفة للغاية ، وذلك لان جهازا صناعيا قويا يسند ظهر مالنكوف

المستوى أعلى

ان مستوى معيشة المواطن السوفيتى العادى هى اليوم اعلى من اى وقت مضى . ولكنه بالرغم من ذلك فهو يأكل أقل ، ويلبس اردأ من غالبية الناس فى امريكا وفى البلاد الشمالية وفى أوروبا الغربية . على انه بالنسبة للجيل الحالى الذى عرف سنوات الجوع ، وشاهد الطوابير الطويلة التى تقف فى انتظار توزيع الخبز والمقررات التموينية البسيطة ، فانه يرى ان الحياة اليوم اصبحت محتملة عن ذى قبل . فيوجد اليوم خبز اكثر نسبيا ويزداد كمية استهلاك اللحم والمواد الدهنية ، ومنتجات الالبان ، ويبدو ان كل روسى يملك اليوم زوجا من الاحذية !

انخفاض الاسعار

وتدل الاحصائيات الرسمية التى تنشرها الحكومة السوفيتية على ان الاسعار قد انخفضت ٥٠٪ فى الستة الاعوام الماضية . كما انخفضت اسعار الزبدة والغلات والمكرونة ثلث ماكانت عليه فى عام ١٩٤٧ . ولم يفت الدعاية الشيوعية بالطبع ان تذيع ان الاسعار تنخفض فى روسيا ، بينما هى ترتفع فى البلدان «الرأسمالية» . ولكن أولئك الدعاة قد تجنبوا المقارنة بين مستوى المعيشة فى الاتحاد السوفيتى وبينه فى البلاد الغربية . على ان مالنكوف اليوم يعد المواطنين بزيادة الكميات التى يستهلكها الفرد من القمح ومن المواد الدهنية والبطاطس .

ميته طبيعية !

تقابل صديقان روسيان بعد الحكم على بريا فقال احدهما :

— لقد انتهى بريا المسكين .. ومات ميته طبيعية !

— لقد أعدم .. فكيف تسمى ذلك موتا طبيعيا ؟

— كان طبيعيا ان يموت .. مادام عدوا لمالنكوف !

اديبة محمدبان
نجمتها المحبوبة (فاتن حمامة)

حميدة الشامي
مثلها الاعلى غاندى !!

فوزية البدري
لا تقبل ان تتزوج الا من عراقى !

شاهبال
مثلها الاعلى الرئيس محمد نجيب ..

٥ طالبات من العراق و ٧ أسئلة من مصر !

فتيات العراق يتحدثن عن الشاب المصرى ونجوم السينمـا والاغانى المفضلة .

تسافر يوم الاثنين القادم من القاهرة بعثة الطلبة والطالبات الذين حضروا من العراق منذ اسبوع ، حيث امضوا عطلة نصف السنة متنقلين بين القاهرة والاسكندرية وكفر الدوار والاقصر واسوان

وقد التقى احد محررى الجيل الجديد بمجموعة من طالبات كلية الملكة عاليه ببغداد ووجه اليهن الاسئلة الآتية وهى :

١ ــ مارايك فى الشاب المصرى ؟
٢ ــ هل تقبلين الزواج بمصرى ؟
٣ ــ مارايك فى الافلام المصرية ؟ وما هو الفيلم الذى اعجبك ؟
٤ ــ من هو مثلك الاعلى من ابطال السياسة والوطنية الاحياء او الذين ذهبوا فى بطن التاريخ ؟
٥ ــ كم مرة زرت مصر ، وكيف وجدتها ؟
٦ ــ من هى نجمة السينما التى تحبينهـا ؟
٧ ــ ماهى الاغنية التى ترددينها ؟
وفيما يلى اجاباتهن !

الآنسة فضيلة حنا

١ ــ الشاب المصرى جرىء ومهذب
٢ ــ الزواج قسمة ونصيب ! واذا كان مقسوما لى ان أتزوج من مصرى فلست ارى فى هذا اى غضاضة ..
٣ ــ الافلام المصرية جيدة على العموم ، واحسن فيلم اعجبنى (اسمر وجميل) ولكن هذا لايعنى انه احسن فيلم مصرى ..
٤ ــ مثلى الاعلى من بين ابطال السياسة والوطنية جورج واشنطون
٥ ــ لم ازر مصر الا هذه المرة فقط وقد وجدتها جميلة حقا ..
٦ ــ نجمتى المحبوبة سامية جمال
٧ ــ اغنيتى المفضلة (مادام تحب بتنكر ليه ؟!)..

الآنسة شاهبال

١ ــ اختلاطنا بالشاب المصرى كان سطحيا ، ويبدو عليه الفضول !
٢ ــ لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال الا عندما يتقدم شاب مصرى للزواج منى ؟!
٣ ــ من رأيى ان الافلام المصرية تخطو خطوات واسعة نحو الكمال المنشود ، وبعضها احسن من كثير من الافلام الامريكية . وقد اعجبنى جدا آخر فيلم شاهدته فى مصر وهو (مرت الايام) فان فى قصته موضوعا ، وفى موضوعه مغزى ..
٤ ــ مثلى الاعلى الرئيس محمد نجيب
٥ ــ زرت مصر مرة واحدة وقد وجدتها جديرة بزعامة الاقطار العربية
٦ ــ احببت نجمة السينما الظريفة (مارى منيب) خصوصا بعد ان رأيتها على المسرح
٧ ــ احسن اغنية تعجبنى (جميل جمال) ..

الآنسة اديبة محمد بان

١ ــ الشاب المصرى مؤدب وظريف واجابته حاضرة !
٢ ــ هذا سؤال محرج لا استطيع ان اجيب عليه !
٣ ــ الافلام المصرية فوق المتوسط والفيلم الذى اعجبنى (فاطمة)
٤ ــ مثلى الاعلى الصاغ صلاح سالم
٥ ــ زرت مصر مرة واحدة ، وهى رائعة وجميلة ...
٦ ــ أحب نجمة الى قلبى (فاتن حمامة)
٧ ــ تعجبنى اغنية (رايداك والنبى رايداك) !

الآنسة فوزية البدرى

١ ــ الشاب المصرى لطيف !
٢ ــ ولكنى لا اقبل ان اتزوج الا من عراقى !
٣ ــ الافلام المصرية معظمها جيد وبعضها تافه ! واحسن فيلم اعجبنى (احلام الشباب)
٤ ــ مثلى الاعلى (السيدة عائشة) رضى الله عنها .
٥ ــ زرت مصر مرة واحدة ولاشك انها لذيذة !
٦ ــ تعجبنى من نجوم السينما (مديحة يسرى)
٧ ــ افضل اغنية عندى (سفر ياوابور) !

الآنسة حميدة الشامى

١ ــ الشاب المصرى ابن عم الشاب العراقى !
٢ وبمن يتزوج العراقيون اذا تزوجت العراقيات بمصريين ؟!
٣ ــ الافلام المصرية التى رايتها مسلية ولطيفة واحسن فيلم اعجبنى (غزل البنات)
٤ ــ مثلى الاعلى (غاندى)
٥ ــ زرت مصر مرة واحدة فقط وهى غنية بالمصانع والمتاجر والمناظر الجميلة ..
٦ ــ نجمة السينما التى احبها (شادية)
٧ ــ الاغنية المحبوبة لدى (جددت حبك ليه) ؟!

فضيلة حنــا اغنيتها المحبوبة (مادام تحب بتنكر ليه)

سعادة الكبار

ان مقياس السعادة يختلف مع الايام . فقد كانت سعادتى فى يوم من الايام هى عبارة عن باكو شوكلاته نسله ثمنه خمسة مليمات ، ثم تطورت هذه السعادة فاصبحت بسكليت بثلاث عجلات ، ثم بسكليت بعجلتين ثم ابتسامة من ابنة الجيران ، ثم كلمة ، ثم خطاب غرام ! ثم مقعدين متجاورين فى سينما اولومبيا وقبلة خاطفة فى الظلام أثناء انهماك المتفرجين بمتابعة البطل ارت كورت وهو ينقذ حبيبته من وكر عصابة اللصوص !

ثم تطورت سعادتى فاصبحت مجلة أكتبها بالقلم الرصاص ويقرؤها أطفال الاسرة ثم مجلة أطبعها بالبالوظة ويقرؤها تلاميذ الفصل ثم مجلة مطبوعة على مطبعة اليد يقرؤها جميع تلاميذ المدارس ثم جريدة أسبوعية يقرؤها العالم العربى ، ثم دار صحفية تحتل اخبارها ومقالاتها الصفحات الاولى فى صحف العالم والدقائق الاولى فى محطات الاذاعة .

فللسعداء كادر ككادر الموظفين والعمال ... فهناك سعيد فى درجة مدير عام ، وهناك سعداء فى الدرجة الثامنة ، وهناك سعداء باليومية ! وعامل اليومية يظن ان سعادته فى وظيفة بالدرجة التاسعة ، فاذا وصل الى الدرجة التاسعة تمنى الدرجة الثامنة ثم السابعة الخ !

والفيلسوف « النونو » موسى صبرى من سعداء اليومية ، وهو يظن السعادة فى أن يصل الى الدرجة التاسعة ... وهو يدهش من ان هناك سعداء فى الدرجة الاولى ، مع ان الدرجة التاسعة يجب أن تكون مطمع كل انسان فى الدنيا !

والسعادة التى يتصورها موسى صبرى تصورتها حينما كنت فى التاسعة من عمرى ... ولكننى كبرت وأصبحت أرى السعادة عملا ضخما يفتح أبواب الأمل والحياة لآلاف غيرى ! فالسعادة كالقبلة ، لا لذة فيها اذا لم تقتسمها مع غيرك ! وقد كنت

بقلم : على أمين

فى طفولتى كالفيلسوف «النونو» موسى صبرى أظن ان السعادة هى أن أقف فى نافذتى وأرسل قبلة فى الهواء الى نافذة بنت الجيران دون أن أدقق النظر فيما اذا كانت بنت الجيران لا تزال فى النافذة ، أو انها غادرتها وتركت مكانها لامها أو والدها ثم كبرت وكبرت معى معانى السعادة ، وعرفت ان لذة القبلة فى أن أقتسمها مع غيرى !

وعلمتنى الايام انك لا تستطيع ان تكون سعيدا فى برج عاجى ، بل انك لا يمكن أن ترى سعادتك الا فى وجوه غيرك !

ويعتقد الفيلسوف «النونو» موسى صبرى ، ان الكفاح الحقيقى هو فى احتفاظه بصفة الانسان وشعوره بدموع الآخرين ، فيبطىء السير ليمسها ، ولو تأخر موعد الوصول الى محطة النجاح .

ففى دار « أخبار اليوم » مثلا ، ألف محرر وعامل ! وكل واحد من هؤلاء على استعداد لان يذرف الدموع مرة كل يوم ، لان صديقته تريد زجاجة عطر بعشرة جنيهات وهو لا يملك الا خمسة . أو انه أقام سهرة حمراء ومدير الحسابات يرفض ان يمنحه سلفة تخصم من مرتب سنة ١٩٦٤

فهل يطوف صاحب « أخبار اليوم » على العيون يجففها ، أو يحبس نفسه فى مكتبه ويملأ الفراغ الذى تركه السعداء الباكون ، ويصدر وحده الجريدة فى موعدها !

ثم ان الفيلسوف «النونو» ينسى ان الله وزع الوظائف على الناس ، وانه ليس من واجب كل صاحب رسالة ان يتوقف ليمسح دموع العشرات من الكسالى والحمقى ، الذين يظنون ان الانسانية هى أن يترك صاحب الرسالة رسالته ويشترى لهم مناديل يشترط أن تكون من حرير ، ليجفف دموعهم ويمسح ظهورهم كما تمسح المرضع ، ظهور الاطفال عشرين مرة كل يوم

هذه ليست انسانية ، وانما هى « مرضعة اطفال » يتصورون ان مهمة كل من حولهم ؛ ان يكونوا مجرد « دايات » ومرضعات !

وأنا سعيد بسعادتى ... سعيد بأن أساهم فى انشاء صناعة مصرية يتقاسم نجاحها الآلاف ... وهى سعادة قد يحس بها الفيلسوف «النونو» بعد أن يكبر ويلبس بنطلونا طويلا !

كامل الشناوى
يعقب على الموضوع
فى الاسبوع المقبل

على امين وموسى صبرى كما تخيلهما الرسام رخا

حرم حسين سرى ترد على الجيل الجديد

• لماذا اختارونى مثالاً للأم المصرية ..؟
• أمى علمتنى الأمومة الفاضلة
• مثل صينى هو دستور الأم المثلى

قلنا فى الاسبوع الماضى انناتعارض فى اختيار السيدة الفاضلة حرم الرئيس السابق حسين سرى ، لتمثل الام المصرية المثلى فى يوم الامومة ..

وقلنا ان التى تمثل الام المصرية هى زوجة الموظف البسيط والعامل الفقير التى اخرجت ابناءها محامين واطباء ومهندسين

وقالت السيدة ناهد سرى لمندوب ((الجيل الجديد)) هذا الاسبوع وهى تبتسم :

((اذا قيل ان الذى اشرف على تربية بناتى هن المربيات . . . فمن الذى اشرف على المربيات ؟ .. هى أنا ..))

وأضافت تقول : ان زوجة العامل او الموظف البسيط او الفلاح التى اخرجت ابناءها اطباء لم تخرجهم هى بنفسها ، ولكن ابنها الشاب هو الذى اخرج نفسه بنفسه . . هو الذى ثابر بجده واجتهاده وتقدم الى المجتمع عضوا سليما ...

ثم قالت حرم حسين سرى فى حزم :

– اسمع ، أريد أن أقول لك شيئا . انهم لم يختارونى الا طبقا لشروط معينة . وقد وضعت الهيئات النسائية فى مصر دستورا للمرأة المصرية ، ويجب أن تتبعه حتى تصبح أما مثالية . وهذا الدستور يتكون من ثلاثة اقسام . هى ان تكون الام قد خدمت فى ثلاثة ميادين : الله ، والبيت ، والوطن .

حرم حسين سرى .. مثال الام المصرية

وسأتكلم عن كل من هذه الشروط .. فى نفسى !

من لا دين له .. لا يستطيع ان يربى أبناءه تربية مثالية ..

والابناء الذين يربون على غير خوف من الله .. فما احراهم الا يخافوا والديهم انفسهم

وأنا أعرف الله تماما .. وأعرف دينى حق المعرفة .. وأصلى وأصوم والصلاة والصوم ... يجعلان من المرأة أما فاضلة !

البيت

وقالت عن البيت :

– اننى أم لثلاث بنات .. هن الآن زوجات يعشن – والحمد لله – مع ازواجهن وكل منهن لها ابناء !

الاولى : احسان : وهى زوجة الدكتور محمد هاشم ولها ثلاثة ابناء .. بنتان وولد ، هم ملك ونيفين وحسين ..

والثانية : عديلة – وقد أسميتها على اسم والدتى – وهى حرم الاستاذ محمود يونس ، التشريفاتى ، ولها منه ثلاثة ابناء أيضا .. بنتان وولد هم ناهد ونادية وفؤاد !

ثم نيفين .. أصغرهن – وهى حرم الاستاذ اسماعيل مظهر – ولها منه ابنتان .. هما نعمت ونهال !

ثم قالت السيدة ناهد هانم :

أمى علمتنى الامومة الفاضلة ..

حرم حسين سرى واحفادها الصغار

صورة جميلة لبنات حرم حسين سرى واحفادها الصغار

– انني أم .. وكأي أم اخرى كنت ومازلت احب بناتي وارعاهن ..

فمثلا لما لاحظت شغف ابنتي نيفين بالموسيقى الكلاسيك شجعتها واشرفت بنفسي – عندما كانت صغيرة – على تعليمها هذا النوع من الموسيقى .. فكنت اجلس اثناء تدريبها بجوار البيانو ..

وكانت ابنتي نيفين في حالة وضع – عندما انهمرت السيول في المعادي وجرفت في طريقها بيوت كثير من الاهالي – فاضطررت أن استجيب الى داعي الانسانية .. واشرفت على عمليات الانقاذ .. ثم عدت الى المستشفى ، واقمت الى جوار ابنتي وهي راقدة في السرير بعد الوضع .. عشرة أيام متتالية !

الوطن

ولناهد هانم سرى نشاطها المعروف في الخدمة الاجتماعية ، ولحن ننوب عن السيدة ناهد سرى في الحديث عن جهودها في الخدمة الاجتماعية، فنقول ان نشاطها بدأ في هذا الميدان في عام ١٩٣٥ ، كعضو في مجلس ادارة مبرة محمد على .. واستمرت فيها حتى عام ١٩٤٢ .. واشتركت في خلال هذه الفترة في مكافحة الملاريا .. بالصعيد

ثم انتقلت الى جمعية الهلال الاحمر .. واستمرت فيها كرئيسة للجمعية حتى عام ١٩٥٠ .. اضطرت بعدها الى الاستقالة ومعها عدد كبير من اعضاء الجمعية السيدات

ومنذ عام ١٩٥٠ الى نهاية العام الماضي انحصر نشاطها في الاشراف على مستوصف المدبولي .. وكانت قد اشترت بعد أن قدمت استقالتها فيلا على طريق اسكندرية الصحراوي .. ففضلت أن تقضي فيها معظم وقتها لتهدىء من اعصابها

والاخيرا عادت من جديد الى الاضواء .. وقبلت رياسة الاتحاد النسائي .. وكانت قد رفضت ذلك المنصب عندما عرض عليها في عام ١٩٥٠

لم اختر نفسي

وقد جرى هذا الحديث في فيلا سرى بالزمالك . وكانت ناهد هانم جالسة في صالة بيتها الانيق ، وحولها كريماتها الثلاث ، واحفادها الثمانية

وقبل أن تكمل قصتها ، أعتدلت وقالت : انني اكره الحديث عن نفسي، فانا لم اختر نفسي أما مثالية لمصر، وانما هي جمعيات مصر النسائية التي اختارتني !

وانا ان احببت ان اقول شيئا ، فذلك ان امي هي صاحبة الفضل الاول في اختياري أم مصر المثالية

لقد تعلمت منها أشياء كثيرة .. فهي قد ضحت بكل شيء في سبيل زوجها واولادها ، وسلكت انا طريقتها ، فلم اغضب زوجي يوما . وكنت معه مثال التضحية . فلم أتدخل مثلا في شئونه السياسية ، فانا اعلم تماما ان ميدان المراة الوحيد الذي تستطيع ان تخدم وطنها فيه ، هو ميدان الخدمة الاجتماعية والتمريض . ومن ناحية بناتي ، فقد اعتنيت بهن كما تعنى اية ام اخرى بأولادها .. تحبهم وتتمنى لهم الخير

وختمت ام مصر المثالية ، حديثها الشائق بقولها :

– في رأيي ان دستور الام المثالية ، هو ما يقوله المثل الصيني :

« اذا كان القلب مع الحق، فالجمال سيكون في الشخصية .

واذا كان الجمال في الشخصية ، فان الانسجام سيكون في البيت .

واذا كان الانسجام في البيت ، فالنظام سيكون في الامة »

عباقرة .. مجهولون

● في احد الايام حاول شاب ان يقنع الكاتب الامريكي الساخر مارك توين بالمساهمة في تمويل اختراع جديد اهتدى اليه . . وعندما اطلع مارك توين على تفاصيل هذا الاختراع « المضحك » رفض ان يساهم فيه بسنت واحد . . ولم يكن هذا المخترع الشاب سوى جراهام بك .. مخترع التليفون !

● ولقي المليونير سونس شابا آخر كان يرتدي اسمالا ممزقة .. بعد ان الح الاخير في الاجتماع به .. وبعد ان استمع اليه قليلا .. لم يجد ما يرد به على اقتراحه سوى ان يطلق ضحكة ساخرة وهو يقول: « لا تضيع وقتك ايها الشاب في مثل هذه الحماقات .. فان الحصان سيظل محتفظا بمكانته في هذه البلاد » وكان الميكانيكي الشاب الذي تعرض لهذه المهانة هو هنري فورد . .

محمد عبد الوهاب يقول :

« أنا رجل متردد ، كثير النسيان ، ضعيف أمام خدمى وأبنائى . »

ليس من شك فى أننى ككل انسان له عيوب ، فمهما اختلف الناس فى مقدار هذه العيوب وانواعها ، فهم يلتقون دائما عند المبدا وهو ان الانسان لا يخلو من عيب ، ومع كل اذا اعترفت انا بعيوبى ، فيقينى ان هذا الاعتراف هو ذاته ليس بعيب !!

اما عيوبى انا فتتركز فى التردد والنسيان ..

فانا دائما كثير التردد فى كل عمل بصفة عامة .. متردد فى انتاجى .. بل اكثر من ذلك .. فان ترددى هذا قد عرف سبيله الى الحانى ايضا .. ومرجع هذا التردد هوانى ربما كنت كثير التدقيق فى كل عمل ، فاذا قمت بتلحين قطعة موسيقية مثلا ، فقد يبلغ عدد مرات التلحين ثلاث مرات أو أربعا الى أن أصل الى اللحن الذى يرضينى .

وكذلك النسيان الذى يسيطرعلى ويابى فى عناد الا ان يتحكم فى ذاكرتى ، مما يجعلنى انسى دائما ما ارتبط به من مواعيد فقد يحدث ان ارتبط مع شخص بميعاد وانا لا اذكر اننى فى هذا الوقت بالذات مرتبط بعمل مهم .. ولكن الطرف الآخر فى الميعاد لايعلم .. ولايرحم .

واذا كان هذا النسيان متعلقا بالذاكرة ، فهنالك نسيان آخر . فانى اعتقد ان من عيوبى ايضا اننى انسى الاساءات التى توجه الى شخصى ، ومرد هذا الى اننى دائما كثير الثقة بالاشخاص الذين اتعامل معهم .

ويتفرع من عيب النسيان عيب آخر هو الاهمال أو الفوضى ، فانا اشعر فعلا بانى اعيش على غير نظام فقد يحدث ان اتواعد مع حوالى ستة أشخاص فى وقت واحد وياتوا جميعا ، فاكون مضطرا الى مقابلتهم مجتمعين .. وتكون النتيجة اننا لا نخرج بفائدة من هذه المقابلة ..

هذا اذا لم يغلبنى النسيان كما سبق ان ذكرت .. ! !

مع العلم ان علاج مشكلة النسيان هذه لا يتكلف اكثر من خمسة قروش هى ثمن لاجندة صغيرة أنظم فيها هذه المواعيد .. وقد سبق ان احضرت منها واحدة .. وابتدات اكتب فيها مواعيدى ـ ولكنى كنت انسى الرجوع اليها .. فدفعنى الاهمال ... أو تغلبت على الفوضى فمزقتها . .

والطريف هنا اننى بعد ذلك بحثت عن الاجندة لكى اكتب فيها ميعادا هاما .. ولكنى لم أجدها .. لقد نسيت اننى مزقتها .. !!

اما عيوبى المنزلية فتتلخص فى علاقتى مع الخدم وعلاقتى معاولادى .. فاننى ابدو فى علاقتى مع الخدم الى حد اننى انا الذى اقوم بخدمتهم

اما من حيث اولادى ، فهم يحبوننى ولا يخشوننى « اى لا يخافون منى » وهذا يسبب منازعات دائمة بينى وبين امهم التى يخافون منهاويخشونها فهى تعتقد اننى يجب ان اشتد فى معاملتى لهم تماما كما تفعل هى لانها تؤمن ان الخوف فى الصغر افضل من الحب فى تربية الاطفال الصغار .

والواقع ان هذا الخوف يدفعهم دائما الى تاديةواجباتهم المدرسية بانتظام .

ومع ذلك فانا احب الا تكون العلاقة بينى وبين اولادى اساسها الخوف .. بل اننى اصر دائما على ان يكون الحب والاحترام هما اساس العلاقة بين الاب والابن .

محمد عبد الوهاب

تحية كاريوكا أمام محكمة الجنح

احضرت الراقصة تحية كاريوكا من السجن صباح يوم الاثنين الماضى الى محكمة جنح الدرب الاحمر .. لسماع اقوالها فى دعوى الجنحة المباشرة التى اتهمها فيها ابراهيم الدسوقى وهو سائق سيارة اتوبيس بانها قذفت فى حقه ..

وكانت تحية ترتدى تايير غامق اللون ، وعلى عينيها نظارة زرقاء ، وفوق شعرها طاقية سوداء تدلى منها فص كبير من الماس المستدير ..

وسئل المدعى عن دعواه ، فقررانه كان سائقاسيارته ، فى احدى الامسيات متجها الى الدراسة ، واذا به يشعر فجاة ، بان سيارة أخرى ، قداصطدمت بمؤخرة سيارته ، فاضطر الى الوقوف ، حيث نزل من السيارة ، ورأى المتهمة داخل سيارة ملاكى ، فخاطبها بقوله « مش تحاسبى شويه » . ثم قال المدعى :

ـ ولكن المتهمة بدل ان تعتذرلى عن خطئها ، فاجأتنى بالسب الفظيع القاسى ، ثم انصرفت بسيارتها بعد ان التقطت رقمها

واستمر المدعى يقول :

ذهبت الى قسم الدرب الاحمر فابلغته بالامر ، وأعطيته رقم السيارة ، لاننى لم أتبين شخصية المتهمة حينذاك ، وعندما عرف رجال المرور أن السيارة التى كانت تقودها المتهمة ، هى ملك لمحاميها الاستاذ أنيس عطية ، استدعاه البوليس للتحقيق معه ، حيث قرران السيارة ملكه ، ولكنها كانت فى حيازة المتهمة ، لحاجتها اليها فى ذلك الوقت

واختتم المدعى اقواله : بان الامر أحيل للنيابة . حيث أقامت الدعوى ضد المتهمة ..

وعندئذ سئلت المتهمة عن التهمة المنسوبة اليها ، فانكرت حدوثها اطلاقا وقالت ، انها لم تكن وحدها فى السيارة كما يدعى السائق ، وانها كانت مع زميلتها الراقصة سميحة توفيق هى ووالدتها ، وانها تطلب من المحكمة احقاقا للعدالة سماع أقوالهما كشاهدى نفى ..

ثم اضافت قائلة : ان سائقى الاوتوبيسات اعتادوا السير بسرعة جنونية فى الحارات الضيقة ، دون مراعاة للظروف ، ثم اشارت الى المدعى تتهمه بانه كان يسير بسرعة كبيرة كما لو كان فى شارع الملكة وانه هو الذى تسبب بسرعته فى الحادث ، واختتمت أقوالها بانها لم تسبه ، وطالبت بسماع اقوال الراقصة سميحة توفيق ووالدتها والسفرجى الخاص بها عباس عبد الرازق . حيث كانوا جميعا يرافقونها فى السيارة ، عند عودتها من القرافة من زيارة قبر أحد أقاربها ..

وسئل المدعى ، فصمم على أقواله وطلب من المحكمة التماس سماع شاهدى اثبات ، سبق أن سمعت اقوالهما فى محضر بوليس قسم الدرب الاحمر ، وكانا بين خمسين راكبا فى السيارة ..

وعندئذ قررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة الاثنين ١٢ ابريل المقبل ، ونبهت على النيابة باستدعاء الراقصة سميحة توفيق ووالدتها ، وعباس عبد الرازق سفرجى المتهمة ، لسماع اقوالهم كشهود نفى ، وأجابت المدعى لطلبه فى سماع أقوال شاهدى الاثبات .

وعلى اثر صدور القرار ، خرجت الراقصة كاريوكا من المحكمة ، حيث عادت ثانية برفقة حارسها الى المعتقل بسجن مصر .

زكى العرابى

عبد الفتاح حسن

ابراهيم عبد الوهاب

عبد المجيد الرمالى

العرابي يعقد جلسة سرّية ليلقى درسًا على حضرات الشيوخ

بقلم : على الجمال

استشهد الاستاذ عبد الفتاح حسن فى مرافعته عن فؤاد سراج الدين امام محكمة الثورة ببعض مادار فى الجلسات السرية لمجلس الشيوخ .

وقد كانت هذه الشهادة موضع حديث طويل فى هل يصح للاستاذ عبد الفتاح حسن ان يذيع مادار فى جلسة سرية تحت قبة البرلمان حتى ولو كان امام المحكمة ؟

جلسة سرية مفاجئة

لقد حدث فى يوم ٢٥ ديسمبر عام ١٩٥١ أن كنت أجلس بين الصحفيين فى الشرفة المخصصة لهم فى مجلس الشيوخ وفجاة دخل الاستاذ على زكى العرابى وقال فى صوت ثائر :

ـ الجلسة سرية .. تخلى الشرفات من الزائرين والصحفيين

وكانت مفاجاة للجميع .. فلم يكن هناك من الاحداث ما يستوجب عقد جلسة سرية وخرج الصحفيون وقد دارت بافكارهم خواطر شتى واخذ الكل يتكهنون باسباب عقد الجلسة سرية .

ميكروفون تالف

وفى كل حجرة من حجرات المجلس ميكروفون يمكن منه الاستماع الى ما يدور فى الجلسة الا اذا كانت سرية فان كل هذه الميكروفونات يقطع عنها التيار حتى لا يستطيع انسان أن يعرف ماذا يدور فى داخل قاعة المجلس

واخذت أجول فى حجرات مجلس الشيوخ حتى انتهى بى المطاف عند أحد الاصدقاء من موظفى المجلس .

ولكننى . لاحظت أن صوت الاستاذ العرابى ينبعث من الميكروفون الموضوع فى الحجرة فقلت :

ـ عال فرصة هايلة .. ساستطيع ان اعرف ماذا يدور فى الجلسة السرية

فقال : ساتركك وحدك واخرج حتى لا اتهم اننى مكنتك من الاستماع فى حجرتى .. وتركنى وخرج .

واخرجت قلمى واوراقى وبدأت أدون كلمات رئيس المجلس التى كان يوجهها الى الاعضاء .

بتعمل ايه ؟ !

وبينما أنا مرهف أذنى محاولا التقاط كل ما يدور فى الجلسة اذا باحد موظفى المجلس يدخل مسرعا وقد تصبب عرقا وقال لى :

ـ بتعمل ايه ؟

قلت بهدوء : أستمع الى ما يدور فى الجلسة !

قال : انت عاوز تودينا فى داهية؟

وحاول أن يعمل على افساد الميكروفون ـ فوق فساد ـ ولكنه لم يفلح فتركنى وخرج مسرعا وأخذت أنا أواصل الاستماع .

توجيه اللوم للشيوخ

ولم يكن ما يدور فى الجلسة بالامر الخطير الذى توقعناه .. فقد كان السبب الذى دعا الاستاذ زكى العرابى الى عقد الجلسة سرية هو توجيه بعض اللوم والتأنيب لحضرات الشيوخ المحترمين . فقد لاحظ الرئيس ان عدد الاعضاء الذين يحضرون الجلسة لايصل الى العدد القانونى مما كان يعطل أعمال المجلس ويضطره الى تأجيل الجلسات مرة بعد أخرى .

ضميرى قلق ! ..

وسمعت العرابى يقول للشيوخ :

ـ أن المجالس النيابية فى كافة الدول تجتمع اربع وخمس مرات فى الاسبوع ويستمر اجتماعها الى وقت متاخر من الليل اما انتم ياحضرات الاعضاء فتستكثرون الاجتماع مرة فى الاسبوع لا تزيد على ساعتين

ثم أضاف قائلا : ان ضميرى قلق لقلة انتاجكم وعدم مواظبتكم على الحضور وانى اعلنكم باننى ساعد قائمة سوداء للاعضاء الذين يتغيبون عن الحضور لاى عذر او الذين لايحضرون فى الموعد المحدد لعقد الجلسة وسانشر هذه الاسماء فى الصحف !

واستمر الاستاذ العرابى يقول :

ـ ان أعمال اللجان معطلة والاعضاء لا يحضرون اجتماعاتها وقد نبهت عليكم مرارا ولفت نظركم الى ضرورة حضور اجتماعات اللجان ومع ذلك لم تسمعوا الى . وبالرغم من انى تحايلت على اللائحة وأنقصت العدد القانونى لعقد اللجان فما زالت أعمال اللجان معطلة لعدم حضور الاعضاء ..

اعملوا تحقيق

ثم شعرت بحركة .. وتوقف الاستاذ العرابى عن الكلام وسمعته يقول :

ـ ازاى ده .. مين اللى بيسمع .. اعملوا تحقيق .. اعملوا تحقيق .. رفعت الجلسة .. رفعت الجلسة ..

هروب من الغرفة

وادركت أنا . ان رئيس المجلس قد أبلغ ان احد الصحفيين يستمع خلال الميكروفون الى ما يدور فى الجلسة فخرجت مسرعا من الحجرة لكى لاأضبط متلبسا بالجريمة وتوجهت نحو القاعة

فقابلت الرئيس ومدير مكتبه والاستاذ عبد المجيد الرمالى مراقب المجلس متجهين الى حجرة الرئيس ..

وحدث هرج بين صفوف الشيوخ لان أحدا لم يعرف لماذا رفع الرئيس الجلسة فجاة ..

واعيدت الجلسة الى الانعقاد ورفعت السرية ودخل الصحفيون والزوار واحتلوا أماكنهم ..

السكرتير العام يطلبنى

وبينما أنا أجلس فى مكانى جاءنى سكرتير الاستاذ ابراهيم عبد الوهاب «سكرتير عام المجلس فى ذلك الوقت» وقال لى أن الاستاذ ابراهيم يرغب فى مقابلتى بعد انتهاء الجلسة ..

قانون العقوبات

وانتهت الجلسة وذهبت الى مكتب السكرتير العام وما أن رآنى حتى قال لى :

ـ عندك فكرة عن قانون العقوبات؟

قلت : فكرة بسيطة خالص

قال : اتفضل اقرأ !

قلت : ماذا ؟

قال : هذا هو قانون العقوبات وهذه هى المواد التى تطبق على الصحفى الذى ينشر فى جريدته ما يدور فى جلسة سرية لاحد مجلسى البرلمان

وكانت العقوبة تنص على الحبس أو الغرامة أو الاثنين معا

رئيس التحرير

فضحكت وقلت له : ولكن هذه العقوبة تطبق على رئيس التحرير

فقال : انت حر .. أنا كلفت من الرئيس ان أبلغك هذا حتى تكون على بينة من الامر ..

تحايل على النشر

وخرجت من عند الاستاذ ابراهيم عبد الوهاب وعدت الى أخبار اليوم وأخذت أفكر فى طريقة انشر بها مادار فى الجلسة دون أن أقع تحت طائلة القانون .. وبعد وقت من التفكير قررت أن أنشر مادار فى الجلسة كأخبار عادية ولا أشير فيها أنها وقعت فى الجلسة السرية فكتبت كل ما قاله الاستاذ زكى العرابى على انه تصريحات أدلى بها أو دردشة قالها للمتصلين به

وصدرت « آخر لحظة » فى اليوم التالى وبها كل ما دار فى الجلسة فى أخبار متفرقة لا ارتباط بينها ..

زكى العرابى مسرور

وعلمت فيما بعد أن الاستاذ زكى العرابى سر جدا من نشر ما دار فى الجلسة حتى يكون درسا قاسيا لحضرات الشيوخ المحترمين فلا يعودون للاهمال او التغيب عن اجتماعات اللجان وحضور الجلسات .

على حمدى الجمال

كتاب اليوم

الجزء الثانى والأخير

ليالى فاروق

بقلم : مصطفى أمين

٣ فبراير

مع باعة الصحف فى كل مكان
احجز نسختك من الآن

عندما تختلط الحمير بأعضاء نادى الجزيرة

كانت تجربة اولى .. عندما اجتمع فى الارض الخضراء الواسعة معظم اطفال النادى مع عائلاتهم ليشهدوا احتفالات هي الاولى من نوعها .. !

فقد احتفل نادى الجزيرة فى الاسبوع الماضى بمرور عام ونصف عام على حركة التحرير ، ورتب سكرتير النادى الصاغ احمد مراد عدة مباريات اشترك فيها جميع اطفال الاعضاء ، وعدد كبير من الاعضاء انفسهم .. ثم عشرة حمير اشتركت فى مباراة حاسمة مع بعض الاعضاء .. !

دراجات بثلاث عجلات

وكانت هناك عدة مباريات .

ففى الجزء الاول من هذا الاحتفال شهد الاعضاء مباريات سباق بين اطفال اقل من ست سنوات .

وكانت هناك ايضا مباراة فى سباق الدراجات ذات العجلات الثلاث اشترك فيها أطفال اقل من ست سنوات .

وضحك الاعضاء عندما أعلن الميكروفون ان المباراة القادمة سيشترك فيها الابناء والآباء فى سباق تربط فيه قدم الاب مع قدم الابن .

وبدأت المرحلة من السباق عندما تقدم المشتركون وانحنى كل منهم يربط ساقه بساق ابنه بحبل أو منديل .. وانطلقت الصفارة واخذ المتسابقون يجرون وهم (يعرجون) .

وانتهى السباق .. وأعلن عن الفائز وكان الدكتور على فهمى وابنه حسن !

مباراة مع الحمير

وانطلقت الضحكات تدوى من اعضاء النادى عند ما ابصروا عشرة حمير مع سائسيها وهى تركض فى أرض الملعب

واعلن الميكروفون أن المسابقة القادمة سيشترك فيها الاعضاء والحمير ..

وكانت اللعبة اسمها .. الكراسى الموسيقية .. مع الحمير ..

وبعد أن امسك كل مشترك بحماره .. اعلن الميكروفون مرة اخرى ان هناك حمارا ليس له صاحب .. فمن يتقدم ؟

فتقدم شريف كامل ..

وبدأت الموسيقى تعزف ، وركب كل متسابق حماره ودار الجميع فى حلقة تتوسطها عدة كراسى بعدد المتسابقين الا واحدا .. !

وعندما تكف الموسيقى ينزل كل متسابق عن حماره ليجلس على كرسى من الكراسى الموجودة داخل الحلقة .. وفى كل مرة يستبعد واحد من المتسابقين .. وهكذا .. !

وعندما انتهت المباراة اعلن الميكرفون ان الفائز هو شريف كامل وزميله .. والزميل معروف ..!

بين الشبان والعجائز

وشهد نادى الجزيرة فى هذا الاحتفال ايضا مباراة كرة قدم بين عجائز النادى وشبابه .

وكان حارس مرمى العجائز الاستاذ داوود فودة الذى انصرف باهتمامه الى ابعاد الاطفال الذين يقفون حوله .. أكثر من اهتمامه بمتابعة الكرة ..!

وعندما سجل شبان النادى الاصابة الاولى .. نظر الاستاذ داوود فوده الى كابتن فريقه .. وقال وهو يتبرأ من المسئولية :

ـ هم العيال .. !

الجوائز

وانتهت الحفلة بتوزيع الجوائز ..

ووزعت الجوائز من الميداليات والكؤوس السيدة حرم الصاغ محمد فخرى .

وعندما نادى الميكروفون على شريف كامل .. بطل مسابقة الحمير ليأخذ جائزته .. تقدم وأخذ الميدالية .. وكان الاعضاء ينتظرون أن يخرج شريف كامل من النادى فى ذلك اليوم .. وهو يجر جائزته فى يده .. أى حمارا !

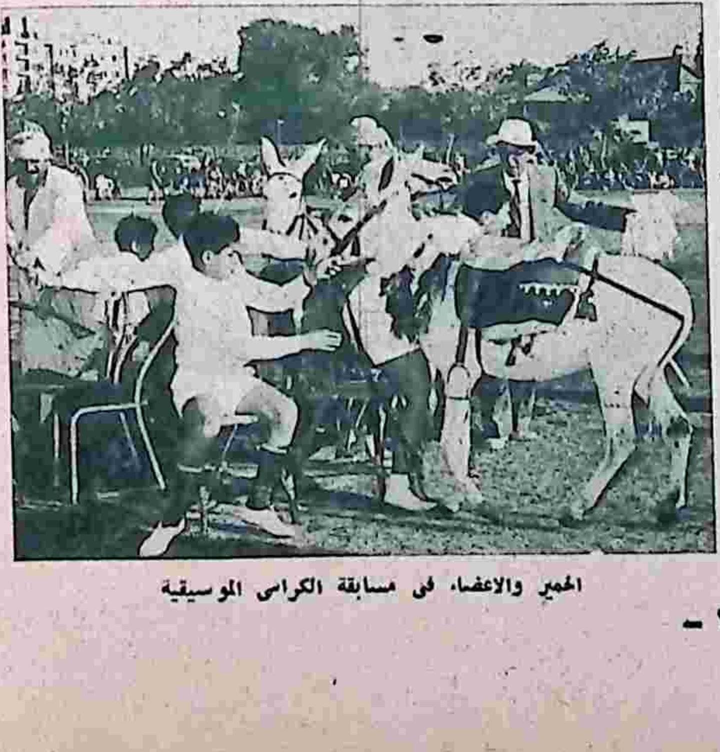

الحمير والاعضاء فى مسابقة الكراسى الموسيقية

احتفظ بغلاف

الجيل الجديد

فقد تكون الفائز فى مسابقة

الـ ٣٠٠٠ جنيه

٢٠٠٠ جنيه الجائزة الأولى لقارئ واحد
١٠٠٠ ״ ״ الثانية لعشرة قراء

ملكة جمال البحر الابيض .. فرنسية

ملكة جمال النرويج عام ١٩٥٠

ملكة جمال باريس عام ١٩٥١

٤ ملكات جمال فى القاهرة

اختيار احداهن ملكة لجمال باريس وهى فى الطريق الى مصر

اربع ملكات للجمال رحلن الى القاهرة هذا الاسبوع :

اثنتان من فرنسا ، واثنتان من الشمال .. احداهما من السويد ، والاخرى من النرويج

وقد جئن الى مصر لعرض الازياء فى فندق هليوبوليس بالاس حيث يقمن الآن فى انتظار العرض الموسيقى الكبير الذى ينتظر ان يلقى نجاحا كبيرا .

وقبل ان تلقى الملكات الفاتنات رحالهن وينزعن عن انفسهن « غبار » السفر بالطائرة فاجأتهن مندوبة « الجيل الجديد »لتحمل اليهن نبأ سارا .. ان الآنسة دانييل ماليفال التى غادرت فرنسا وهى لا تحمل الا لقب ملكة جمال « ليل دى فرانس » قد انتخبت ملكة لجمال باريس لعام ١٩٥٤ .. وتم اختيارها وهى لاتزال على جناحى الطائرة .. فى الطريق الى مصر ..

والآنسة ماليفال لا تتجاوز السابعة عشرة من عمرها ، اما رفيقاتها الثلاث فقد تجاوزن الواحدة والعشرين .

وتكاد مس جيرد هيستاد ملكة جمال النرويج لعام ١٩٥١ تكون صورة طبق الاصل من انجريد برجمان النجمة السويدية الحسناء

وفى الوقت الذى كان فيلم « جان دارك » الذى تقوم فيهانجريد بالدور الاول يعرض فىاوسلو عاصمةالنرويج، كانت شبيهتها تؤدى دورها على المسرح متقمصة شخصيتها

وقبل أن تجىء جيرد الى مصر كان اقصى مكان ذهبت اليه فى «الجنوب» هو سويسرا .. وجيرد تمثل فتيات الشمال اصدق تمثيل .

والملكة الثالثة هى الآنسة مارتين كريمونبريه ملكة جمال البحرالمتوسط وهى فرنسية ، وقد قامت بعدةرحلات من قبل .. فسافرت الى المكسيك والولايات المتحدة . ولكنها اصبحت تخشىالسفربالطائرة ، بعد أناضطرت الطائرة التى كانت تقلها فى احدى الرحلات الى أن تهبط اضطراريا . ومارتين من اشهر فتيات الغلاف فى مجلات باريس .. ولا يكاد يمر اسبوع دون ان تظهر صورتها فى احدى هذه المجلات .

أما الملكة الرابعة فهى كيكى هاكانسن ، ملكة جمال العالم لعام ١٩٥١ وهى سويدية . وقد كانت امنيتها الاولى قبل أن تجىء الى مصر ان تركب جملا .. وهى تقول انها لاتعرف ما اذا كان الجمل حيوانا متوحشا ام حيوانا مستأنسا .. ولعل لها عذرها فى ذلك فانها لم تر الجمل فى حياتها بعد .

وتتميز اثنتان من الملكات الاربع بشعرهن الاشقر أما الثالثة فشعرها فاحم السواد .. والرابعة ذات شعر احمر ..

وهن متوسطات الطول ، ممشوقات القدود .. متناسقات القوام الى حد يلفت الانظار .

وقد كن عند زيارة مندوبة «الجيل الجديد » لهن يشعرن بشىء قليل من التعب . . ولكنهن اصررن على ان يتولين بانفسهن حل حقائبهن واعداد عشرات الاحذية والقبعات والقفازات التى سيقمن بعرضها فى فندق هليوبوليس

وهن يحملن معهن ١٢ ثوبا ،وعشرة ازواج من الاحذية وست قبعات و٣٠ قفازا .

ومن بين المعروضات التى سيعرضنها بعض الثياب المنزلية واثواب الاستحمام التى جئن بها معهن .

ومصر هى أولى البلاد التى ستنزل بها ملكات الجمال اللاتى يقمن برحلة فى الشرق الاوسط سيزرن اثناءها سوريا ولبنان والعراق وقبرص وتركيا . واليونان ومالطة وربما ايطاليا أيضا فى طريق عودتهن .

ملكة جمال العالم .. سويدية
تختار ثوبا لتعرض جمالها أمام الجمهور

ذكريات صحفية

بقلم توفيق صليب

سعد زغلول يسأل عن سر محمد الفرشوطي

كان لجريدة « الوطن » تاريخ قديم تقلب بين الخير والشر . فقد انشئت قبل أن تنكب مصر بالاحتلال البريطاني، ووقفت من بداية المأساة موقف العداء الشديد من الانجليز فكانت تكشف عن نياتهم ، وتتعقب دسائسهم ، وتكافح الغش الذي دخل معهم والزور الذي اقترن بمقدمهم

واستمر نضالها زهاء ربع قرن قويا سليما مستنيرا ، لان منشئها ومحررها الاول كان وطنيا مستقيما يعتز بالأمة الوطنية وقادة الحركة الفكرية في ذلك الحين .

ثم عاشت الجريدة ربع قرن آخر انصرف أكثره لحساب الشيطان الذي كان مقره « قصر الدوبارة » ..

واتخذ اعداء الوطن من جريدة «الوطن» سلاحا مسموما للتفريق بين أبناء الوطن ! ولكن الله كتب لمصر السلامة من الفتنة . واحبط سعى المشائين بالتفرقة .. وكشف الغطاء عن الصلة التي كانت بين مصدر الوحي ومهبطه ، فانطلقت الجريدة بعد انهزام الفتنة تؤيد السياسة الانجليزية في تبجح تأييدا فاجرا سافرا .

حتى ثورة سنة ١٩١٩ ظهر اثر تيارها الجارف في لهجة الصحف الانجليزية المحلية ، وجريدة «الوطن» أبت الا أن تظل انجليزية اكثر من الصحف الانجليزية

الا جريدة الوطن !

وعند عرض مشروع ملنر على الامة سنة ١٩٢٠ كان الواضح من الاستفتاء ان فريقا من الامة يرفض المشروع رفضا لا هوادة فيه ويرى أنه «حماية مقنعة» وكانت الجريدتان المعبرتان عن رأى هذا الفريق هما «الاهالي» و «الامة» وكانتا تصدران في الاسكندرية ، أما الفريق الثاني وهو فريق الكثرة الوفدية فكان ذا جناحين ، جناح متشدد يرى أن لا يقبل المشروع الا مع « تحفظات» حتمية ، وجناح «معتدل» سمى المتهافت يرى أن لا تكون « تحفظات » بل مجرد « رغبات » . وكانت الصحف كلها ماعدا صحيفتي المعارضة الوطنية تدافع عن «التحفظات» و « الرغبات» .. الا جريدة «الوطن» فقد انفردت بموقف عجيب لم تشاركها فيه حتى صحف لندن اذا استثنيت جريدة « المورننج بوست» التي كانت لسان حال غلاة المحافظين «المستعمرين»

كان العجب الذي ليس بعده عجب أن جريدة « الوطن » رأت ان مشروع ملنر ضار وينطوي على كوارث واخطار .. لانه يعطي مصر اكثر مما تستحق وفوق ما تحتمل فيجب رفضه وسحبه لانه مشروع لا يطاق !!

وعاشت جريدة « الوطن » مع الاحداث التي أعقبت مفاوضات ملنر ومفاوضات كرزون والتصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ويد الاستعمار تدفعها لتمضي في شطحاتها ونطحاتها .. حتى كانت الانتخابات النيابية وتولى الحكم سعد زغلول فهبت تحاربه ولكنها كانت الهبة الاخيرة التي يختفي بعدها لسان النار

اعتلت صحة صاحب «الوطن» فباع الجريدة ومطابعها ومكاتبها في الشهور الاخيرة من سنة ١٩٢٤ لاحد المحامين أمام المحاكم المختلطة هو الاستاذ أمين برسوم .

وكان الاستاذ أمين برسوم قد تفرغ لمهنة المحاماة فتوليت الاشراف على

سعد زغلول

محمد علي غريب

تحرير الجريدة من بداية حكم زيور « باشا » سنة ١٩٢٥

توجيه سعد زغلول

وبدأت الجريدة حياة جديدة فشنت أعنف الحملات على من كانوا يدفعونها لمناهضة الحركة الوطنية من الانجليز وعمال الانجليز .. وكان سعد «باشا» يعني عناية خاصة بتوجيهها ، ولا يقصر ملاحظاته على الناحية السياسية العامة ، بل يتناول التوجيه ما ينبغي أن يراعى في نشر الاخبار وفي الترجمة والنقد الادبي . وكان يبدي ارتياحه الشديد في كل مناسبة ويقول لمن حوله : « من كان يظن أن جريدة « الوطن » تصبح خالصة للوطن بعد أن كانت حربا عليه ؟ »

وفوجىء سعد يوما بعنوان كبير للمقال الافتتاحي « سعد أو الثورة » فتناول الجريدة من يد سكرتيره الخاص الاستاذ الجزيري ونظر الى العنوان في تجهم وقرأ قليلا فضحك وقال لثلاثة من أعضاء الوفد كانوا معه «اسمعوا.. سعد او الثورة» ، وبدأ يقرأ لهم بعض ما في المقال

وكان خصوم سعد يهاجمونه في غير انقطاع بعد استقالة وزارته بدسيسة «سعد أو الثورة» وهو الهتاف الذي سمع في ساحة عابدين عندما اشتدت الازمة الدستورية قبيل حادث السردار وهي الازمة التي انتهت بأن اعلن سعد في المؤتمر البرلماني أن الامة انتصرت

فلما دأب خصوم سعد على ترديد دسيسة « سعد أو الثورة » حرصت الصحف الوطنية على أن ترد مؤكدة أن هذا الهتاف لم يكن من تدبير سعد ولا مبرر لاستغلاله .. ولكن الدس لم ينقطع فنشرت « الوطن » لهم «سعد أو الثورة» وقالت : « اذا كان الدساسون والمنافقون يحبون أن لا تنتهي حكاية هذا الهتاف ويعجبهم أن لا ينقطع ترديده واللهو به كما يلهو الطفل بزمارة وقعت في يده ، واذا كان لا ينفع معهم تكذيب ولا تصويب فنترك الدسيسة حلالا لهم وليرددوها في كل مكان وزمان ، حتى تنشق حلوقهم.. انا سئمنا مناقشة المنافقين والدساسين»

وعندما عاد الاستاذ الجزيري الى مكتبه رآني انتظره لاقابل سعد «باشا» في موعد كل مساء فقال انه يقرأ الآن مقال «سعد أو الثورة» ودخلت مكتب سعد فقال ضاحكا : قرأت عنوان المقال ، فهممت أن أسأل عنك في النيابة ..

محمد الفرشوطي !

وحدث بعد شهور أن قدم لي الاستاذ محمد علي غريب وكان طالبا في معهد أسيوط مقالا كله حملة عنيفة على المرحوم هارون سليم أبو سحلي لمناسبة زيارة وزير الداخلية في ذلك الحين المرحوم اسماعيل صدقي «باشا» وكان التوقيع « محمد الفرشوطي »

وكان للحملة أثر شديد في فرشوط وفي الاقليم كله وطلبت نسخ كثيرة من الجريدة بعد ظهور المقال وزعت في الصعيد .

وبعد أيام كنت في مكتب صاحب الجريدة فأبدى اعجابه الشديد بمقال « محمد الفرشوطي » .. وسأل من هو محمد الفرشوطي . ولم أتوقع شرا من صاحب الجريدة ومن حقه أن يسأل فقلت : انه شاب يوالي الكتابة في الادب ولم يكتب في السياسة الا هذا المقال واسمه محمد علي غريب

سر المهنة

وكشف لي صاحب الجريدة عن الحقيقة في اليوم التالي . فقد تبين أن المرحوم هارون سليم ابو سحلي — وكان وكيلا للامن العام — اتصل به وهدده باتخاذ أشد الاجراءات ضده ان لم يقل له من هو « محمد الفرشوطي » لانه لا وجود لهذا الاسم في فرشوط . فلما عاد اليه وذكر له الاسم طلب اليه أن يكون الرد كتابة من رئيس التحرير

فأخذ صاحب الجريدة يسوق المقدمات حتى فوجئت بالحقيقة فثرت في وجهه ثورة عنيفة ، وقلت ان من لا يدرك ما ينبغي لسر المهنة من رعاية لا يستحق أن يحسب على رجال القانون واني أنا المسئول عن النشر فما كان أيسر أن تتركني أواجه وكيل الامن العام

وذهبت الى مكتبي فأخذت أوراقي وتركت الجريدة . وعرف من بعض الموظفين المكان الذي ذهبت اليه فجاء ومعه صديق يحاول تسوية الخلاف وكان ردي تحذيرا له من العودة الى هذا الحديث

وفي اليوم التالي نشرت الجريدة أن صاحبها هو رئيس تحريرها . وعرفت فيما بعد أن محمد علي غريب فصل من المعهد

وكنت قد سافرت دون أن يعلم سعد باشا بشيء مما حدث

وعدت بعد عشرة أيام فرأيت سعد «باشا» غاضبا .. وسأل : أين كنت؟

ورويت له ما حدث فقال : وكيف يحدث كل هذا دون أن تقابلني ؟ وكان اعتذاري اني لا أتصور أن مثل هذا الخلاف يمكن أن يسوى

وقال الرجل العظيم في عطف وتأثر : هذا حق المهنة ولون من الوان متاعبها

وكذلك كان سر « الفرشوطي » اللون الاول الذي استوقفني في بداية الطريق ..

توفيق صليب

قصة
اليوم
قريبًا..

بنت السو

رفع «منير» وجهه نحو السماء اللازوردية يتابع بناظريه طائرا غردا زاهي اللون في ذيله ريشة طويلة حمراء غاية في البهاء ، ظل يطير من فنن الى فنن . ما أن يحط على غصن حتى يتركه الى غصن ، يسقق مرفرفا بجناحيه تارة ويمد عنقه رافعا صوته بالشدو تارة أخرى ، لايستقر على حال ولا يهدأ له بال ، نشوان بشبابه الريان ، سكران بحلاوة الدنيا وفسحتها ثم استخفى من عيني «منير» المتشوقتين بين الاشجار المتكاثفة في تلك الغابة البكر من غابات السودان .

كان «منير» مدرسا للتاريخ في المدرسة الثانوية بالخرطوم ، ندبته الحكومة للتعليم هناك عامين امضى منهما قرابة نصف عام دعام . وكان محبا للعزلة ، اشتهر بالصمت والوقار برغم سنيه الثلاثين . يعيش وحده في شقة صغيرة مع تابع سوداني أمين . وكان المصرى الوحيد الذى لم يشترك في عضوية النادى ، فهو لا يدعو أحدا ولا يقبل دعوة من احد . يمضى اجازاته مع تابعه في رحلات ينظمانها كما يحلو لهما في الغابات المترامية على أطراف العاصمة

وذات مرة توغل هو وادريس في بقعة سحيقة من الغابة لم يطرقاها من قبل ، وكان «منير» قد اوشك أن يرجع الى « مصر » فلم تبق من مدة اقامته في السودان الا ثلاثة أشهر . فكأنما أراد برحلته تلك الوداع والتزود بأقصى ما يستطيعه من متع جمال الطبيعة . فما حط رحله هو و « ادريس » حتى خرج «ادريس» يبحث عن ماء يخزنه لليل . وعاد بعد ساعة او نحوها يحمل في كل يد دلوا مترعا وصوته يسبقه عاليا بأغنية من اغاني أبناء الغاب ، متشابهة النغم ، رقيقة اللحن ، يشوبها حزن غريب ، كأنه يستشعر قلبه شرا مقبلا وكان روحه تتطير من اذى كامن .

. فوجم مكانه تتعثر الكلمات على شفتيه حين فوجىء بانه لم يجد أثرا « لمنير » . فنادى عاليا ، وكرر النداء فراح « ادريس » يجرى هنا وهناك مسافات ، وهو يصيح مناديا ولا من مجيب .

ولما استبطأ « منير » تابعه الذى ذهب يملأ الدلاء قام يجوس خلال الغابة وفجأة تدلى ، قاب قوسين او ادنى من وجهه المذعور ، حبل رفيع يتلوى ، ما لبث أن استقام طرفه ليرى «منير» وهو جاحظ العين زائغ البصر ، رأسا مفرطحا ارقط ، وجمرتين تحملقان فيه ، ولسانا مفلوقا يلحس الهواء ، ثم قذف الثعبان بنفسه كالقذيفة على « منير » الذى تداعى من فوره . وانغرس الناب المسنون في كتفه ، وسرى السم في ذراعه نارا مصهورة تشله وتمشى في سائر بدنه تلهبه وتخذله . وجف حلقه ، وغام بصره ، واضطربت المرئيات أمامه وبهتت كأنما ينظر اليها من وراء غلالة ، وتشققت شفتاه وتقلصت عضلات فكه وعنقه تضغطهما يد خفية تمنع عنهما الهواء وتفجر العرق متصببا من جبهته . فصرخ صرخة نكراء متحشرجة استمع اليها باستغراب كأنما لم تصدر عنه . ثم سقط مغشيا عليه في غيبوبة سحيقه .

أفاق « منير » مصدوع الرأس ، مفكك الاوصال ، ليجد نفسه مستلقيا فوق فراش من فراء النمر داخل كوخ مظلم .

وفجأة لمح رأسا يطل عليه ويختفى ، ثم لمح رأسين . ثم رأى قامتين فارعتين سدتا منفذ الكوخ الضيق . ولم تختفيا هذه المرة ، بل دلفتا الى الداخل تقتربان بخطى وئيدة خفيفة من «منير» الذى غاص قلبه ، فاغمض عينيه واستسلم للقدر ، وقد تثبت من هلاكه .. وصر على أسنانه وزم شفتيه وأعصابه متوترة ينتظر طعنة السكين او وخزة الحربة القاضية . ولكن لم يحدث شىء من ذلك . بل شعر «منير» بيد رقيقة رطبة تتحسس وجهه وجبهته ، وذراع قوية تنزلق خلف عنقه وترفع رأسه شيئا ، وكوب يمس فمه . فجرع من الحليب دون وعى ، وظل يجرع ويعب بنهم حتى فرغ الكوب ، فارجعته الذراع الى مكانه حيث استلقى ثانية على ظهره يشعر بالشبع والارتواء وبدبيب الحيوية ينبض فيه ، واسترخت أعصابه واستراحت عضلاته ، واسترسل خدر لذيذ الى جفونه وأوصاله ، فنام نوما
عميقا استيقظ منه على أشعة الشـ
المتدفقة تملأ الكوخ وتتخلل قصبا
ففغر فاه دهشة اذ رأى فتـ
سودانية هيفاء تجثم عند قدميـ
ترقبه باهتمام .. وتلاحظ
حركاته وأفعاله . فابتسمت له
ابتسامة أنارت قسماتها الدقيـ
وزادت من بهاء وجهها الاسمر الـ
الذى يحاكى بدرا يطل من خـ
غمامة . ثم قالت بعربية صحيـ
تشوبها لكنة خفيفة :

« صح نومك يا مصرى . »

ظل يحدق فيها برهة ، ثم ز
بصره عنها يجيله حوله فى تعجب بـ
مكذب ومصدق وسألها بصوت تـ
نبراته الضعيفة الواهنة :

« أين أنا يا أختاه ؟ »

فأجابته ببشر وفرح :

« أنت ضيفنا يامصرى فى عيو
وفوق رؤوسنا . »

ثم رفعت عينيها وكفيها الى السـ
تتمتم :

« الحمد لله على سلامتك . لـ
امضينا اسبوعا قلقا يتنازعنا الأ
واليأس » .

وضربت الارض بجوزة هند شـ
وسقته لبنها ثم اردفت :

شد ما يسر أبى شفاؤ
سأذهب أناديه »

ووثبت غزالا نافرا تنصرف ،
تلبث ان عادت بأبيها شيخ القـ
بالعربية التى آوته تطببه وتسهر عليـ
وقال له « الشيخ عبد الماجد »
انه اعتاد التجوال بصحبة ابنته « ز
فى الغابة يصطاد معها ويمرنها عـ
الرمايه ، فلم يكن له ولد يرثه . ولقـ
رأيا «منير» وتابعه مرارا ينصبا
خيمتهما ويمضيان الايام فى التـ
بعطلتهما ، فاحترما عزلتهما .

ويوم هاجمته حية الشجر السا
ولدغته فى كتفه وسقط مغشيا علـ
قاما عن كثب منه ، فهبطا من مخـ
مسرعين . وأراحت « زين » رأسه عـ
صدرها على حين شرط أبوها موضع اللد
بسكينة ، وامتص السم بفمه . ثم عـ
ورقتين من شجرة تنضح مادة لبنية لز
فوق الجرح ، وضمده بورقة اخر
ربطها بألياف الشجرة . ثم تعاونا عـ
حمله الى مقر القبيلة حيث مكث عندهـ
اسبوعا بين الموت والحياة .

وشفى « منير » حثيثا وعاود
صحته بفضل عناية « زين » وعشيرتـ
.. وكان « ادريس قد عثر عليه بـ
بحث واستخبار ثلاثة أيام . فقـ
عزمهما على العودة مبكرين فى غد
ولما علمت « زين » بما اعتزماه
أرخت جفنين على مقلتى ظبى ، وغاضـ
الابتسامة الوضاحة عن شفتين تغلظ
دمينا . أما أبوها فقد أعد « لمنير
هدايا اخانين من تمر وفرو وعاج
ثم أقام له حفلا شائقا فى ضوء القـ
ابتهاجا بشفائه اشترك فيه اصـ
القبيلة بالرقص والغناء . وأدت «زين

قصة العدد
بقلم جاذبية صدقي

رقصة وطنية غاية فى الحشمة والدلال اللطيف الطاهر الذى يسبى القلوب .

وطال تردد « منير » بعد ذلك على قبيلة « بنى ماجد » وقد تعلق قلبه « بزين » وزاد هيامه بها على مر الايام حتى أصبح لا يجد له صبرا على فراقها فلم ير بدا من رباطها الوثيق . واطمأن الى شعورها نحوه بما حدثته به عيناها النجلاوان وبما أظهره اضطرابها من فرح بمقدمه حاولت عبثا ان تخفيه .

وانصرم العام الدراسى وانتهت معه مدة ندبه فى « السودان » . ولم يبق على رحيله الى « مصر » سوى أيام معدودات . فشد الرحال ذات ليلة يودع القبيلة التى وهبته حياته وسلبته قلبه . كان وداعا مؤثرا تداعى له « منير » المرهف الحس الشاعرى النزعة المخلص بطبيعته . فما تمالك أن خطب زين الى أبيها .

تزوجها وقدم بها «مصر» فاستقبلته أسرته شيقة اليه مرحبة به وما لبثت أن أذهلتها رؤية « زين » الى جانبه . ولما عرف أهلوه حقيقة صلتها به أخذتهم الصاعقة . فقد كانت أمه تطمع فى تزويجه ابنة أخيها الغنى .

وكانت «سهير» شابة جميلة فاتنة وان لم يعجب بها « منير » لما فيها من تميع وسوء تربية . فقد كانت وحيدة أبويها أفسدها التدليل والمال والفراغ لاتلائم طبيعتها الواقعية الدنيوية طبيعة « منير » الشاعرية المثالية . ولكنها هى أعجبت به لوسامته ورجولته المسيطرة على كل أفعاله واقواله فاغضبها زواجه وعدته اهانة لأنوثتها وجمالها ، فاصرت على انتزاعه واغتصابه برغم زواجه .

وساعدتها الاسرة كلها . صمت الجميع على مضض ، واستسلموا للواقع ولكنهم عاملوا «زين» بفتور وترفع . بدأت الحرب الباردة . ما يكاد يخرج «منير» من المنزل حتى تتغير لهجتهم ويقسوا فى معاملتها واهانتها . ولم تفقه « زين » بادىء بدء ألاعيبهم وسوء نيتهم بل ظنت مايبدونه حيالها لايخرج عن لون من الدعابة لم تعتدها . فشاركتهم ضحكهم فى سذاجة . ولم تحدث زوجها بشىء مما يجرى فى يومها فازدادوا اسخطا عليها ، واشتدوا فى تحرشهم بها والنيل منها . فما ان فهمت غرضهم وتبينت حقدهم عليها وهى الابية الكريمة المحتد ، حتى نزعت منقبضة وهى التى أحبتهم من صميم قلبها واستبدلتهم بأهلها . فكانت تبكى وتنعى حظها فى الخفاء . وتكظم كمدها وهمها . فذبل جمالها الوضاح وشحب وجهها الاسمر الساحر وانكسرت نظرتها الجذلة التى يتوثب فيها حب الحياة والمرح .

ولم يزد ذلك « منير » الا لهفة عليها فيلحف فى السؤال عن سر حزنها الذى تقطر به قسماتها ويحدب عليها أكثر مما كان يفعل ويسبغ عليها من آيات حبه وفرط حنانه مايخفف من آلامها . فصبرت «زين» وتحملت من أجله ثم راح يصطحبها الى دور الملاهى ومحال الازياء تشترى ماتحب من المتاجر وتمتع ناظريها بمعالم «القاهرة» الفخمة فطارت «زين» فرحا بالمناظر الغريبة الجديدة عليها ، تصفق وتثب غبطة وهناء بالمعروضات الحريرية الملمس والجواهر المتألقة التى يخطف بريق أحجارها الابصار .

وكان «منير» لايرفض لها طلبا فتزداد فناء فى خدمته ، ويزداد تعلقا بها ، على حين يزداد حنق أسرته وكيدها فخرجوا عن طورهم ذات مرة . ولم يتورعوا عن احراجها أمام الجار الزائر والضيف الغريب . وعن رميها بالجهل والتأخر أمام زوجها نفسه . فثارت ثورته وغضب لزوجه أيما غضب ، وهدد بالخروج عن طاعتهم والاقامة بعيدا عنهم . فطيبوا خاطره ووعدوه خيرا على مضض .

ولكن أمه التى كانت قد مهدت الطريق أثناء غيبته فى « السودان » لإتمام زواجه بابنة خاله لم ترتدع . فأكثرت من دعوة «سهير» الى المنزل على «منير» يقارن بين الفتاتين فترجح كفة «سهير» . وكانت تجلسهما الى المائدة جنبا الى جنب ، فتفرح « زين » بسذاجة ، وتضحك فرحا بالمؤانسة على حين تترفع «سهير» وتعبس فما يدخل «منير» القاعة التى تضم الاسرة حتى يقف على عتبة الباب وتدور عيناه باحثتين عن « زين » — دائما « زين » .

فلم تتحمل أعصاب أمه الكمد والغيظ أكثر مما تحملت . فجهرت بنياتها ونفست عن حقدها . وكان يوما مشهودا بكت فيه « زين » بكاء مرا واكفهر وجه « منير » لما سمعه من أمه فدار على عقبيه يغادر الدار ، وهو يدفع زوجه أمامه .

استأجرا شقة صغيرة فى حي « المنيرة » بالقرب من مدرسته . وكان لايزال مدرسا يجاهد فى سبيل عيشه ، مرتبه ضئيل لايفى بحاجاتهما ولا يكاد يمسك رمقهما . ولكنهما ظلا يستمرئان سعادة الالفة والتعاون الى أن وقع « منير » فريسة لحمى « التيفوئيد » فأنفقت « زين » عليه آخر قرش لديهما ، ثم باعت حليها ، ثم استدانت وأدت لمدينيها خدمات مقابل ما يمدونها به من ملل ، حتى شفي زوجها بعد ثلاثة أشهر . ثم زاد القدر فى قسوته . فأصيب «منير» بالتهاب « الزائدة الدودية » عقب مرضه وضعفه ، وأصر الاطباء على اجراء جراحة له على الفور ، وأشاروا بنقله الى المستشفى . وقد أبت عزة النفس وكرامة المحتد عليهما أن يلجأ «منير» الى مستشفى خيرى ، ورأت « زين » فى عينى زوجها دمعة حائرة . فتلوى قلبها بين ضلوعها شفقة عليه ولهفة عندما صر بحزم الا يطيع الاطباء ، وأن يترك نفسه للاقدار تتصرف كيفما شاءت .

فتظاهرت « زين » بموافقته ، وصبرت الى أن نام . فأخفتت ضوء السراج ، واسبغت عليه الغطاء تدثره ، ثم انحنت فوقه وقبلت جبينه قبلة طويلة حانية ، وتسللت مسرعة الى بيت أهله .

وهناك تحملت لقاءهم الشامت واهاناتهم وترفعهم عليها ، وساومتهم على أن تترك « منير » يعود اليهم وعلى أن تختفى من حياته الى الابد ان هم أسعفوه الساعة ...

ففرحوا بتلك الصفقة ، ووافقوا عليها بعد أن اقسمت « زين » بالله وبشرف عشيرتها على الوفاء بعهدها واستخفت « زين » . وأجريت الجراحة « لمنير » بنجاح ، وما أن فاق من تأثير المخدر حتى راح ينادى زوجته ، ويمد يديه وهو مغلق العينين بعد متحسسا مكانها . ثم عرف أنها غابت عنه ، فجن جنونه وهم بالوقوف فتكاثر عليه أهلوه يهدئونه ويحذرونه مما يحاول أن يفعل . فظل ينادى « زين » بصوت باك ، ويستحلف من حوله أن يخبروه عنها . فيزمون شفاههم ويتمصمصون ريقهم فى غموض لم يهمس بعضهم الى بعض دون أن يشفوا غليله بشىء . فانتابته حمى كادت تودى بحياته .

***

خرجت « زين » من لدن أهل زوجها متوجهة الى محطة السكة الحديدية ، كانت تشعر أن عليها أن تبتعد — تبتعد عن « منير » بقدر المستطاع .

حملتها قدماها الى أول نافذة للتذاكر قابلتها واشترت احداها دون وعي . ولما سألت — والوريقة الزرقاء بين أناملها تقلبها وتفركها حيرى — عن وجهة قطارها أشاروا لها الى قطار « الاسكندرية » فسارت اليه بين الجموع المحتشدة ، واتخذت لها مكانا فى ركن منزو قبعت فيه وانكمشت ، وضمت يديها بعضهما الى بعض تشتبك أناملها فوق بطنها حيث تكمن آمنة ثمرة زواجها بمن أحبت .

ودخل القطار محطة « سيدى جابر » ..

وعلى الرصيف وقفت « زين » تتلفت حولها حيرى . فاقتربت منها سيدة جميلة صغيرة السن كان يستقبلها شاب لا يزيد فى العمر عليها كثيرا ، تظهر عليهما بوادر النعمة والطيبة . فابتسمت الشابة «الزين» مشجعة فأجفلت « زين » وأرخت جفنيها تضم ثيابها الفضفاضة حولها .. فقالت لها الشابة : انها رفيقتها فى السفر ، وأنها لاحظت صمتها وانطواءها على نفسها وانهمار دموعها بين حين وحين . فقدرت أنها غريبة وحيدة . وهاهى تتقدم هى وزوجها لمعاونتها واسداء أي خدمة تحتاج اليها .

نظرت « زين » اليهما طويلا ، فاطمأن قلبها ، فأمنت على قولهما انها وحيدة غريبة ، وزادت عليه انها قررت الاقامة فى « الاسكندرية » وأن قدمها تطؤها لاول مرة .

فتبادلت الشابة هى وزوجها نظرات صامتة هنيهة يتشاوران . وأخيرا عرضا عليها بيتهما . فقبلت بعد تردد وآباء ، وصحبتهما على أن يهيئا لها عملا تزاوله وتتقوت منه ، فأنزلاها منهما منزلة القريبة العزيزة ، وأكرما وفادتها ، فطاب لها المقام معهما . وكان لهما ولد صغير فى نحو الثالثة من عمره احتضنته « زين » من أول يوم وتكفلت بشئونه جميعا .

ومرت الشهور . ووضعت «زين» طفلة أسمتها « منيرة منير » ونشأت الفتاة التى تمتزج فى عروقها الدماء المصرية والسودانية .

وكانت « سعدية هانم » لاتفرق فى المعاملة بينها ، وبين ابنها « يحيى » . فتآخى الطفلان ونبت فى روعهما أنهما ابنا خالة . فسارا معا يخطوان فى التعليم بخطى واسعة ثابتة ويدرجان فى المدارس الابتدائية والثانوية حتى التحقا معا بالجامعة ،

البقية على
صفحة ٣٩

مذكرات الدكتور هيكل

(بقية المنشور على ص ٣)

وكتبنا الاستقالة

وحررنا كتاب الاستقالة ، ووقعناه معا ثم عدنا به الى شارع الفلكى ، ودفعنا به الى من يوصله الى محمد (باشا) .

وانا لننتظر فى مجلسنا بالسيارة عودة الرسول يبلغنا انه اوصل الرسالة ، اذ اقبل حفنى محمود(بك) يطلب الينا أن ننزل لنقابل شقيقه ونتفاهم فيما حدث .

ونظر الى البنداوى (بك) نظرة استفسار فأجبت حفنى (بك) جواب من بلغ منه الغضب غايته ، وقلت لكامل (بك) : والآن عد بنا الى منازلنا .

وعاد بنا الى منزله هو وجعلنا نتناول بالحديث ماكان .

ان أعدل عن الاستقالة

وانا لكذلك اذ اقبل احمد (بك) عبد الغفار وطراف (بك) على فعاتبانا على تسرعنا فى الاستقالة ، وذكرا ان محمد (باشا) انما صنع ما صنع لانه لم يكن يريد ان يشرك عبد الرحمن (بك) فهمى فى الحديث

قلت : ان يكن ذلك فقد كان فى مقدوره ان يدعونا جانبا قبل دعوتنا الى الصالون الصغير ، وان يخبرنابما فى نفسه وان يطلب الينا الانتظار . اما وقد فعل ما فعل ، واقفل الباب فى وجهنا ، فذلك الدليل على انه لا يعبأ بنا ، ولهذا لن اعدل عن الاستقالة منحزب ذلك موقف رئيسه منى ، ولا فائدة من المناقشة فى امر عزمت عليه ونفذته .

تزعل منى يا هيكل

ورأى احمد (بك) عبد الغفار الا رجاء فى اقناعنا بالذهاب الى دار محمد (باشا) فخرج مع طراف (بك). وبينما نحن نتحدث اذ وقفت بالباب سيارة ثم دخل علينا محمد (باشا) محمود ، واحمد (بك) عبد الغفار وطراف (بك) على .

وبعد ان جلسوا قال محمد (باشا) « تزعل منى انا يا هيكل ، وتتصور اننى اقصد اغضابك ، لم يكن ذلك ظنى بك »

واجبته : « اما وقد حضرت دولتك الى هنا ، فانا اكتفى بهذا ، واعتبر المسألة منتهية ، وكأن لم يحدث شىء » .

واراد هوان يتابع الحديث ، ولعله اراد ان يفسر موقفه ، فقلت ولا ازال متجهما : لا ضرورة للكلام فى امر اعتبر انه لم يحدث .

لم يكن لى أن اصنع فى مثل هذا الموقف غير ما صنعت ، بعد ان رأيت الرجل اقبل غير مرتد معطفه فى هذه الليلة القارسة البرد من ليالى ديسمبر ، مسارعة منه لمرضاتنا .

***

لم اكن لاقص هذا الحديث لولا انه يفسر جانبا من خلق محمد (باشا) محمود ، برغم ما كان يوصف به من تعال وكبرياء .

الزواج يقتل الحب!

بقلم رجاء عبده

انني اعيش الآن على أمل واحد .. انني انتظر الحب فى اية لحظة يطرق فيها بابى ، وعندئذ سأفتح له كل الأبواب .. .. !

هل تصدقونني اذا قلت لكم انني نسيت الحب ؟

انكم بلا شك ستراجعونني فى هذا الامر وتقولون كيف تنسى رجاء عبده الحب وهى الفنانة العاطفية التى عاشت حياتها تترنم به فى أغانيها ، ولكن هذا هو الواقع،فان الظروف التى احاطت بي أخيرا وجعلت سفينة حياتي الزوجية فى مهب الرياح ، جعلتني انسى هذه العاطفة الجميلة التى يطلقون عليها اسم « الحب » ولهذا لن تجدوا لدي تعريفا صحيحا عنه لأنى لم أمارسه منذ مدة طويلة .

ولكننى استطيع ان أتكلم عن الحب من الناحية التى تخصنى وهى زواج الحب ، وهل يدوم الحب بعد الزواج أم لا ؟

وفى هذه الحالة أجيب بكل صراحة بأن الحب لا يمكن أن يدوم بعد الزواج، فان سر شقائى الآن فى حياتى الزوجية هو اننى لبيت نداء العاطفة ، وتزوجت عن حب وكانت النتيجة هى الخلافات الدائمة التى قوضت دعائم هذه العاطفة الجميلة ، فان الحب لايمكن ان يعيش فى جو المنازعات اليومية التى تخلقها الحياة الزوجية ، ولذلك ارى ان الواحدة منا اذا أرادت الاحتفاظ بمن تحب ، يجب ألا تتزوج منه ، بل تتزوج من شخص آخر ، وتظل وفية للاول ، ولست ادعو بذلك أن يكون للواحدة منا زوج وحبيب !

بل أريد أن أقول ان الحب تضحية ولذلك يجب أن تضحى بزواجك من الشخص الذى تعتبرينه «حبيب الروح» لانه لا يمكن أن يسعدك فى حياتك الزوجية ، لان الحب خيال ، والزواج واقع ، وكلما شعرت بأنه بعيد عنك زاد حبك له ، أما اذا رأيته دائما أمامك فانك سرعان ماتملينه وتجدين الحياة معه مملة متكررة ، خالية من تلك العواطف التى كنت تشعرين بها عندما كان بعيدا عنك ، ومن هنا أري أن حبيب الروح غير شريك الحياة الذى يجب أن تختاريه بعقلك لا بقلبك ، وتجتازى معه متاعب الحياة ، ويمكن أن ينشأ الحب بينكما بعد الزواج ، ويعمر أكثر من الحب الذى ينشأ قبل الزواج .

وفى الواقع اننى لاأشعر الآن بأى معنى للحياة بدون هذه العاطفة التى يسمونها « الحب » فان كل يوم يمر علينا بدون حب هو يوم ضائع

ولكننى أعيش الآن على أمل ، وأنتظر الحب فى أية لحظة يطرق فيها بابى ، وعندئذ سأفتح له كل الابواب

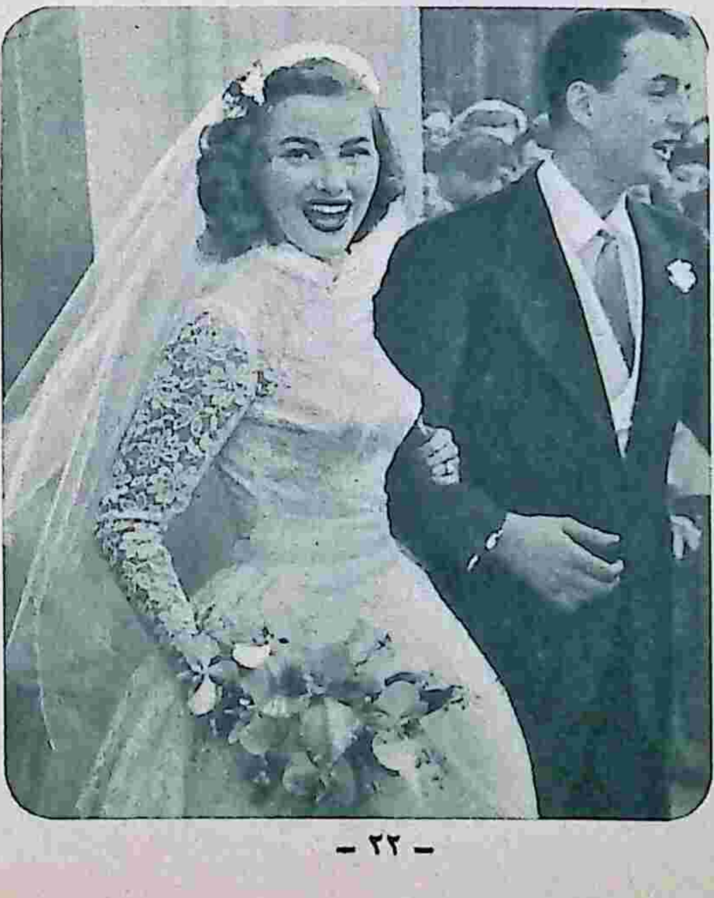

ملكة جمال العالم تتزوج

تزوجت « كريستيان مارتل » ملكة جمال العالم ، وهى فرنسية عمرها ١٨ عاما ، تزوجت من الشاب الامريكى (رونالد مارنجو) ، وهو ابن صاحب المحلات الامريكية (تاون ستار) . وقد تعرفت ملكة جمال العالم برونالد أثناء حفلة افتتاح احد الفرع محلات والده فى كاليفورنيا . وقد رفضت كريستيان عروض هوليوود لكى تصبح نجمة سينمائية ، وذلك ارضاء لرغبة زوجها . ويقضى العروسان شهر العسل الآن فى جنوب كاليفورنيا ويزمعان السفر فى يوليو المقبل الى فرنسا ...

ميشيل صادق يروى كيف ذبح ابن شقيقته الطفل

* حلمت بانى أذبح فرخة فذبحت ابن شقيقتى!
* كنت أريد أن أذبح أخى ولكنه أقوى منى .
* أنا عاقل وقد شفانى منظر الدماء

***

ان صحف العالم قد تحدثت هـذا الاسبوع ، عن ميشيل صـادق الذى ذبح الطفل ابن شقيقته بالسكين فى القاهرة .. وهو هنا يتحدث الى ((الجيل الجديد)) ..

عندما أرسلت نيابة جنوب القاهرة تطلب ميشيل صادق لاحالته الى الطبيب الشرعى .. طلب رجل البوليس اعفاءه من احضـار ميشيل والتصريح باعادته فورا الى القسم لاستحالة احضاره الى النيابة فقد كان فى حالة هياج شديد

واستاذن مندوب «الجيل الجديد» فى مقابلة ميشيل ..

ورآه فى الحجز جالسا على مقعد وجسـده يهتز هزات منظمة متصلة الى الامام والى الخلف ..

ولما حاول المندوب الاقتراب منه اندفع جندى الحجز يحذر .. ويخلى نفسه من تبعة ما يحدث اذا تحدث اليه او اقترب منه ..

يعتدى على جندى

وكان منظر هـذا الجندى عجيبا .. كانت الدماء تسيل من فمه .. ونظارته مكسورة وملقاة على الارض .. وبعض أزرار جاكتته مخلوعة ..

وروى الجندى ما فعل ميشيل عندما جىء به الى الحجز ... كان فى حالة هـدوء تام .. فاجلسوه على مقعد . وجلس الجنـدى الى مكتبـه يكتب فى سجلات الحجز وصول ميشيل .. وفجاة وجد ميشـيل أمامه .. ثم فجاة تلقى لكمة فى وجهه .. فسالت الدماء من فمه وسقطت « نظارته » وكسرت .. وحاول الجندى أن يتخلص من ميشيل ولكن لم ينقذه منه الا استغاثته بزملائه فقد كانت يد من حديد تقبض على جاكتته

تحذير

سمع مندوب « الجيل » هذه القصة واقترب من ميشـيل ، فى حذر شـديد ، وجلس الى جـواره فى هدوء ثم كتب يقول :

ـ لم يلتفت ميشيل الينا بل استمر فى اهتزازاته المتتابعة . ولكننى ما كدت اشعل «سيجارة» حتى التفت الى ميشيل فجاة وطلب سيجارة .. ثم ثانية .. ثم ثالثة ..

وبعد السيجارة الثـالثة .. توقف ميشيل عن اهتزازاته .. وبدأ فى مظهر الشاب الوادع المسالم

وعرضنا عليه «الاخبار الجديدة» ثم سالته عن رايه فيما كتب عن الحادث

ميشيل يروى القصة كاملة

وعاد ميشيل الى الاهتزاز .. وعاد الجنـدى يحذرنا منه .. ولكن ميشيل اندفع فى الكلام وقال : « ياخسارة .. كانت أمه تحبه .. ولـكن كان يجب أن أذبح احدهما .. وكان لازم أعمل كده .. لانى كان لازم أخف .. هم يقولون عنى انى مجنون .. لـكن أنا الآن عاقل فى كامل قواى العقلية .. انا أعقل منكم كلكم

يذبح فرخة

انا ماذبحتش فيكتور .. انا ذبحت الفرخة .. انا حلمت ليلتها بانى باذبح فرخة .. ورايت الدم يسيل منها غزيرا فاراح المنظر أعصـــابى .. وعنـدما استيقظت من نومى كان منظر الدماء لا يزال ماثلا أمام عينى .. وهنا تاكدت أن شفائى لن يأتى الا من رؤية الدماء تسيل .. فاخذت أبحث عن فرخة أذبحها واشفى بمنظر دمائها .. ولكنى لم أجد فهاجت أعصابى .. فاسرع أخى يستدعى الطبيب وفعلا جاء الطبيب .. ولما كنت أعتقد أن شفـائى لن يأتى عن طريق الطب .. لذلك ثرت عليهم جميعا .. فخافوا منى .. ثم عاودنى منظر الدماء تسيل .. وصممت على أن ارى الدماء وهى تسيل .. ففكرت فى ذبح أخى .. الا أننى كنت أخشاه .. فقد كان أقوى منى .. ولم يبق أمامى سوى شقيقتى وابنها فيكتور .. فاخذت افاضل بينهما فى عقلى .. هل أقتلها فيصبح فيكتور يتيم الأب والأم . فاشفقت عليه من هذا المصير .. وفكرت أنى لو ذبحت فيكتور فسيحزن ذلك شقيقتى الا أنها ستنساه ان آجلا او عاجلا .. ولما لم يكن هنـاك مفر من قتل احدهما فقد فضلت قتـل فيكتور فهو صـغير ولن يقاومنى .. وهنا ارتاحت اعصابى لهذه الفكرة .

أمر بمغادرة الشقة

وعندما انتهيت الى هذا القرار .. دخلت عليهم الحجرة .. وامرتهم جميعا بالانصراف .. وفعـلا امتثلوا جميعـا لأمرى وغادروا الشقة .. فاغلقت الباب بالمفتاح .. »

وفجاة عاد ميشـيل مرة ثانيـة الى ثورته وقام من مقعـده .. كانه يريد مهاجمة ضحية جديدة .. واسرعت فاشعلت سيجارة اخرى فعاد بعدها .. وجلس فى هدوء تام ينظر الى السماء ولا يرد على اى سؤال يوجه اليه

دماء .. ولذة

وبعد حوالى ثلث ساعة عاد ميشيل الى قصته .. « اخذت الاطف فيكتور حتى اطمأن الى .. وقدمت اليه بعض الحلوى .. ثم أخذته من يده الى المطبخ واجلسته بجوارى .. وأخـذت اقص عليه قصصا من مخيلتى عن الجنة والنار والحياة الدنيـا التى لا خير فيهـا .. والجنة ومافيها من خيرات .. ثم أشرت اليه أن ينظر الى نافذة المطبخ .. ثم أعملت السكين بقوة فى رقبتـه .. وصرخ فيكتـور يستغيث بأمه .. الا أنه هدأ بعد أن اخترقت السكين معظم رقبته . واخذت انظر الى الدماء .. وانا فى لذة عجيبة .. وشعرت أنى قد أصبحت حرا عاقلا .. ولكن شقيقتى لم تتركنى اتلذذ اللذة الكافية من منظر الدماء .. اذ استطاعت أن تدخل الى المطبخ .. »

ثم بكاء

وهنا انقطع ميشيل عن الكلام .. واخـذته نوبة شـديدة من البكاء .. فانتهزنا هذه الفرصة .. وتسللنا من الحجز ..

اول جريمة قتل بالذرة فى العـــالم

السم الذى استخدمته الزوجـة كلفهـا ٧ آلاف جنيه

مكسيكو ـ لمراسل« الجيل الجديد » : ان السـؤال الذى يحير مدينـة مكسـيكو اليـوم هو : كيف تمكنت لوسينا من الحصـول على الاورانيوم الذى سممت به زوجها ؟

وقد طلب القاضى الذى ينظـر القضية من الحكومة أن تعاونه فى كشف السر الذى يكمـن وراء قتـل الرجل المـالى الكبير « الفونســو ليسادا » ..

وتبدأ قصة الجريمة فى عام ١٩٥١ حين قرر الفونسـو أن يقضى شهـر العسل مع زوجته لوسينا فى مدينـة مكسيكو .

وفى مكسيكو شعر الفونسو فجاة بالم شديد ، فدخـل المستشـفى ، وتوفى ، ولم يكتشف الاطباء فى الامر شيئا غير عادى . ولـكن ابنته ، من زوجته الاولى ، ارتابت فى ظروف وفاة ابيها . ومع ذلك فلم تجرؤ ايزابيل ابنة الفقيد ، على المطالبة بعمل تحقيق . وقررت أن تحنط الجثة . فوجد الاطباء صعوبة فى تحنيط الجثة التى كانت قد تصلبت شرايينها تصلبا غريبا ، وقال الاطباء لايزابيل ، انهم يشـكون فى ان والدها مات مسموما بالزرنيخ .

فابلغت ايزابيل البوليس ، ولكن لم يجد الاطباء بعد تشريح الجثة اى اثر للسم ، فصرحوا بدفنها . ولكن شكوك ايزابيل قد زادت حين علمت ان اباها قد كتب قبل وفاته بقليل ، وصيته ، وهب فيها زوجتـه كـل ثروته .

واخرجت ايزابيل الجثة من القبر ، وبعد ان كشف عليها احد الاطبـاء رجح ان يكون الفونسو قد مات من تاثير احدى المواد الاشعاعيــة . واستدعى الدكتور مانويل سـاندويل أحد كبار خبراء الذرة فى مكسيكو ، الذى قرر ان الفونسو قد مات نتيجة لتنـاوله ٤ ميلليجرامات من نترات الاورانيوم ، التى تساوى ١٨٠٠٠٠ بيزوس ، أى ما يعادل ٧ آلاف جنيه مصرى .

وفى الحال القى البوليس القبض على لوسينا زوجة الفونسو .

وكانت هذه أول قضيـة فى تاريخ الجرائم استخدمت فيها مادة الاورانيوم فى القتل .

ويحاول القاضى الآن بمعاونة الحكومة ان يكشف عن السر الغامض ، فيعرف الوسيلة التى تمكنت بها لوسينا من الحصول على الاورانيوم ، لكى تنفـذ جريمتها .

انا لورو مع الفرقة الايطالية فى مصر

امينة البارودى
وزوجها آنا لورو

* زوجتى أمينة البارودى أجمل ملكات الجمال!
* كنا نستخدم القاموس عند ما نتشاجر ..

يضم فريق الاوبرا الايطالى الذى يزور مصر الآن المغنى الايطالى «التنور» أنطونيو آنالورو .. زوج الحسناء المصرية أمينة البارودى .

وصلة «آنالورو» بمصر ترجع الى سبع سنوات عندما قدم فى رحلة فنية فالتقى بامينة وتم زواجه منها بعد حب قصير .. من أول نظرة

وقد عاد آنا لورو خلال الفترة التالية عدة مرات مع فرقة الأوبرا الايطالية . ولكنه انقطع عن المجىء منذ سنة ونصف سنة تقريبا بسبب اضطراره الى القيام بجولات أخرى فى بعض الدول التى تعاقدت معها الفرقة .

وفى الفيللا التى تملكها السيدة أمينة البارودى فى الجيزة التقت مندوبة « الجيل الجديد » بالمغنى الايطالى وسألته عن شعوره وهو يعود الى مصر بعد هذه الغيبة الطويلة فقال :

ـ لقد كان شعورى وأنا أرى مصر بعد سنة ونصف سنة هو نفس الشعور الذى أحس به كلما عدت الى موطنى الاصلى فى «صقلية» . . والوقع ان صقليه تشبه مصر الى حد كبير .. فان جو البحر الابيض المتوسط يطبع الدول الواقعة على سواحله بطابع واحد .. أما الفارق بين موطننا ودول شمال أوربا كفنلندا والسويد والنرويج ، ـ حيث كنا نقوم بجولة فى الفترة الاخيرة ـ فكبير جدا ...

وقال آنا لورو ـ الذى اعتنق الاسلام قبل زواجه من آمينة البارودى ـ أنه معنى الآن بتاريخ العرب ، وأنه قد سر سرورا عظيما عندما اكتشف أن مدينة « القاهرة » قد أنشأها احد مواطنيه وهو جوهر الصقلى قائد المعز لدين الله الفاطمى فى عام ٩٦٩ .

وصمت آنا لورو هنيهة ثم قال: وعلى الرغم من اننى كنت بعيدا عن مصر طوال هذه الفترة ، فقد كنت أشعر بشوق اليها وأحرص فى نفس الوقت على أن أظل قريبا منها ، من الناحيه الروحية على الاقل ، وقد كدت أفرغ من قراءة كتاب ضخم عن مصر من ٥٠ جزءا .

وآنا لورو شاب مرهف الحس شديد

حب الطبيعة

التعلق بالطبيعة .. والزهور .. وتتمثل مظاهر اعجابه فى حديقة الفيللا التى يشرف بنفسه على العناية بها .. وهو كذلك رياضى يتابع مباريات كرة القدم بشغف شديد بعد أن حرمه عمله من ممارسة لعبها .. كما أنه يمارس من حين لآخر لعب التنس وكرة السلة

ويقول آنا لورو : ان عمله يكاد يستوعب كل جهده ولا يترك له فراغا لممارسة هواياته الخاصة .

ملكات الجمال

وقد تصادف ان كانت عودة آنالورو على نفس الطائرة التى تقل اربعا من ملكات الجمال . وعندما سئل عن رأيه فيهن قال : ليس بينهن على اية حال من تضارع زوجتى جمالا .»

زواج خاطف

ولعل القراء يذكرون كيف تم زواج امينة البارودى دانطونيو آنالورو منذ سبع سنوات .. وكيف أثار ذلك ضجة فى المجتمع المصرى .. لعل آثارها لاتزال باقية الى الآن .

لقد تعارفا فى احدى الحفلات .. وقبل أن يمر على تعارفهما عشرون يوما .. كانا قد قررا الزواج .. كان حبا من النظرة الاولى .. ولكن آنالورو يضيف الى ذلك قوله :

« اننى أعتبر زواجى من أمينة البارودى أعظم عمل حققته فى حياتى ... ولست أدرى ماذا كان يحدث لو لم ترع عناية الله هذا الحب ... ولو لم تقتنع امينة بالزواج منى على الرغم من قصر الفترة التى تعارفنا فيها .. وعلى الرغم من أننا كنا نتفاهم بصعوبة ونضطر الى استعمال « القاموس » حتى كلما أردنا أن نتشاجر .. بسبب جهلى باللغة الفرنسية والعربية .. طبعا .. وعدم المامها باللغة الايطالية .

ورود .. دائما

وتحرص أمينة فى كل مرة يقوم فيها زوجها بدور جديد فى احدى الاوبرات على ان ترسل اليه طاقة من الزهر النادر .. حتى عند ما نكون فى مصر .. وهو ... فى اى مكان آخر فى الارض .

وحدث فى احدى المرات أن أرجئت حفلة الافتتاح خمس مرات بسبب مرض « البريمادونا » .. وفى المرات الخمس كان انطونيو يتلقى ، من زوجته التى كانت تقضى بضعة أيام مع أسرتها فى مصر .. طاقات الورد المعهودة .. اذ لم تكن تعلم أن الحفلة أرجئت ، وكانت قد اتفقت مع أحد محلات الزهور على ارسال خمس طاقات من الورود .. على خمس مرات متتالية فى كل يومين مرة .

وسيؤدى آنا لورو هذه المرة أدوارا رئيسية فى أوبرا « كارمن » التى تقدمها الفرقة الايطالية على مسرح دار الاوبرا .

الحب نائم

بقلم : أنيس منصور

ألم يحدث أن قام اثنان من الممثلين بدور العروسين على الشاشة ، وانتهى الفيلم بزواج حقيقى !

ألم يحدث أن قام الطبيب بدور الاب الطبيب ينصح المريضة بأن تأكل هذا وتترك ذاك وتنام ولا تسهروتستريح ولا تفكر وانما تستمع الى الموسيقى ولا تتعاطى المنبهات من القهوة والشاى والسجائر ، ولا تتعجل رزقها ،وتنتظر « ابن الحلال » .. ثم يحدث أن يكون الطبيب هو ابن الحلال نفسه !

الا يحدث أن تجمع المصادفة فتى وفتاة ، وكلمة من هنا ، وابتسامة من هناك ، وسلام وكلام وموعد ولقاء، « وحب تمثيل » وحب حقيقى ..واذا القلب يخفق بحكم العادة ، ثم يتعلم الخفقان لهذا الانسان ، فاذا هو حب ، وبعد ذلك « يمثل » الفتى والفتاة دور الخصام .. وكلما التقى واحد منهما بالآخر ، ضاق به وتمنى الا يراه ، واذا الخلاف بينهما حقيقة ، ثم يصبح نهاية كل « حب تمثيل » ، خصاما نهائيا !

***

سمعت هذه القصة من سيدة ، كانت تقول : اننى قبل أن أتعلق به كنت اتسلى معه ، واضحك له ، وكان فى حياته الاولى أكثر مرحا ، وكان سعيدا .. وكنت شغله الشاغل ، وكانت دقات قلبى تملأ أذنى ، فلا أسمع شيئا ، وكان قلبى يدفع الدم الى عينى ، فلا أرى شيئا ، وتنقلت احلامى مع دمى الى راسى ، الى يقظتى الى نومى .. وفى يوم اختلفت معه ، وكثيرا مااختلفت لاسباب تافهة، لكلمات لا تعجبنى ، لتصرف لا يروقنى .. وجلست وحدى فى بيتى أفكر فيه وافكر فى أمرى معه ، وأستعرض أيامى وعذابى معه وقبله ، وافتش فى وحدتى عن شىء اتسلى به ، وانساه .. لقد تركت صديقاتى كلهن من اجله.. هل كسبت بصداقته شيئا ، لم آكن على يقين من ذلك . ولكن كدت اخسر كل صديقاتى ..

وسالت نفسى فجاة : هل انا اجد مثلا ؟

لقد انطلق هذا السؤال كانه رصاص فى راسى ، له دوى وله دخان وله نار .. من اين خرج ؟ ولماذا ؟ لا اعرف .. وتعلقت من هذا السؤال كما يتعلق المحكوم عليه بالاعدام من حبل المشنقة . واحسست بحبل يلتف حول عنقى ، وبان الارض قد انفتحت تحت قدمى !

لماذا ؟ اننى أحسست فجاة أن هذا كله ليس حبا حقيقيا .. ابدا ! لقد تعودت أن أراه ، وتعودت أن أسمعه وأن أتحدث اليه ، وأن اضحك لما يضحك منه .. وتعودت ان اشكو له وأن يشكو لى .. ولكننى اعرف عيوبه ، ولم اغفر له عيوبه ولم انس له خطأ ولا تصرفا .. وتعلمت عادة جديدة ، أن اقابله بفتور وأن أحدثه كصديق ، ثم احدثه « كمعرفة قديمة » .. ثم اذا هو انسان ككل الناس .. كنت أقبله ، واذا بى أصافحه ، وغدا أسال عنه .. وبعد شهر أتناساه .. ثم أنساه !

لقد كنت نائمة فصحوت ، كيف صحوت ؟ لا أعرف ! والانسان يصحو اذا رأى شيئا مزعجا فى حلمه ، أو اذا رأى شيئا جميلا فى حلمه .. ان الذى يوقظ النائم هو الانفعال العنيف ! وأنا لا أعرف ماالذى فتح عينى واغلق قلبى ؟!

***

وسمعت سيدة أخرى تقول : ان الحب طفل صغير ينام بالحواديت والاغانى .. والرجل يجب أن يكون صاحب حكايات والعاب ونكت ..يضع يده فى جيبه فيخرج زمارة ، ويضع يده فى جيبه الآخر فيخرج قطعة من الحلوى .. ولا يزال الطفل نائما ، مادامت اللعب فى يده والحلوى فى فمه و« الحواديت » فى أذنيه ، والصدر الذى ينام اليه لينا ناعما ..

وكان يقال فى قصص الاغريق القديمة ان قمر السماء أحب فتى جميلا ، وكان القمر يداعبه باشعته ويبعث اليه بالانسام الرقيقة ، وأنغام النهر وهى تتردد بين الرمال والصخور ،ومايزال القمر يداعب الفتى الجميل حتى ينام . فاذا نام الفتى نزل القمر من السماء وراح يقبل شفتيه وعينيه ، ويلمس أصابع يديه ، ثم يميل على رجليه فيقبلهما .. وكلما تحرك الفتى وهو نائم انزعج القمر وأشار للنسيم أن يداعبه ، ولأمواج النهر أن تهدىء من صوتها .. ليغرق الفتى فى النوم من جديد !

ومضت السيدة تقول : لقد كان حبيبى هكذا .. ينام على رجلى ويستريح، ويصدق كل ماأقوله ولا يشك فيه ، واذا صحا القلب ، نامت العينان .. ولكننى لم أر جمال عينيه ، لم أر قلقه وفزعه على شىء ، انه لم يشك فى شىء قلته ، لم يفزع لأى شىء أصابنى .. لقد ضقت بثقته ، ومللت نومه ، فرحت أحرك رجلى ليصحو ، وافرك عينيه لينهض ..

وصحا من نومه وفتح عينيه ،وكانه يرانى لأول مرة .. ويسمعنى لأول مرة ، ويحاول ان يعرفنى من جديد .. وحاولت ان أنام أنا الاخرى فى حبه ، وان استريح على يديه ، ولكننى كنت احبه ، فاذا بى أقلق عليه ، واذا به يفتح عينيه فاصحو انا ، واذا سواد الليل يتحول الى قهوة سوداء يصبها فى أكوابه ، فاسهر انا .. واذا هو يتاوه فابكى انا !.

واذا الكلمة الواحدة التى كنت اقولها مئات المرات قبل ذلك لها معنى جديد، والابتسامة أصبح يراها سخرية منه ، والنكتة العابرة ، والقصة الحقيقية ، ومتاعبى : كل هذه أكاذيب !

وكانت الكلمة الواحدة تدور فى رأسه كما يدور الحمام حول البرج ، حمامة تجر وراءها حمامة اخرى .. واذا رأسه دوامة هائلة من الوساوس والافكار السوداء .. واذا هو يدوخ واذا أنا التى يغمى عليها !

هل تعرف كيف كان احساسى ؟ لقد احسست اننى لم أعد بالنسبة له شيئا لم يعد يحبنى ، ولم أعد جانبا من حياته .. لقد كنت الكلمة الاولى فى اول سطر من صفحات ذكرياته ، واليوم اصبحت الاخيرة ..

لقد كان السلطان التركى اذا أراد ان يذل احد حكام مصر بعث اليه برجل يسمونه « أبو طبق » وكان هذا الرجل يدخل بيت الحاكم وينحنى أمامه لا ليقبل الارض بين يديه ، ولكن ليسحب البساط من تحت قدميه .. وحينئذ يدرك الحاكم انه لم يعد حاكما ! وانه يجب ان يسير على الارض من جديد ككل الناس .. فلا بساط ولا سلطان ولا حكم ..!

وانا احسست أن البساط قد انسحب من أمامى .. واننى لم أعد حاكمة فى تلك المملكة السحرية ، مملكة الحب !

***

.. قرات قصة يابانية تقول : انه كانت هنالك شجرة عالية لها أغصان ولها ازهار ، والفراش ينام عليها ، ولا يتركها مهما فعل به الجوع ، ولا يزال كذلك حتى يموت .. وكانت الطيور تاوى الى أوراقها ، ولا تتركها الا ميتة .. وتعجب الناس لهذه الشجرة وراحوا يسألون أهل الحكمة والسحر فى أمرها . ولكن أحدا لم يقف على سرها الى ان مر ساحر بهذه المدينة ولم يكد الامير يعرف أمره حتى ساله : أيها الساحر عندنا لغز حيرنا وحير أجدادنا واجداد أجدادنا .. ولك ماتشاء من المال اذا عرفته !.

وذهب الامير والساحر الى الشجرة .. وتقدم الساحر من الشجرة ووضع رأسه على جذعها .. ساعة وساعة .. وكان الامير ينظر اليه ..ويرى وجهه يتلون ، ولحيته تهتز ، وأصابعه تتلوى وعينيه تدوران يمينا وشمالا ..

وساله الامير : ماسر هذه الشجرة؟

فقال الساحر : انها تتعذب من قصة سمعتها منذ مائتى سنة .. لقد مر بها رجل وامرأة .. وجلسا عندها يوما كاملا .. وكان الرجل يشكو من قسوتها ومن سلاطة لسانها ، وكان يذكرها بحبه لها ، وبانه سيضحى من اجلها بالكثير . وانها يجب أن تصبر عليه ، وكانت الزوجة تنهره وتحمل التراب وتضعه فوق راسه ، وكلما حاول أن يفتح فمه بكلمة ، امسكت حجرا وأدخلته بين شفتيه .. وأسند الرجل راسه للشجرة وراح يقول لها : ايتها الشجرة اننى أشكو اليك اخلاصى وخيانة زوجتى ، وعذابى وسعادتها مع عشاقها .. لقد تزوجت قبلها ،وشربت المر على يدى زوجتى الاولى ، واليوم تزوجت من هذه السيدة ، ونسيت عذابى الاول وأحلم بسعادتى معها ، ولكننى أرى الرجال معها فاتمزق وأبكى فما هذا الذى أصابنى ؟

ومضى الساحر يقول : لقد مات الرجل عند قدمى هذه الشجرة ، وتركته زوجته وقالت انه مجنون ... ومدت الشجرة أغصانها وحفرت له قبرا واهالت عليه الورق والزهر ..

وقال الساحر : ان الشجرة تريد أن تنقل هذه العبرة الى كل الناس .. وستعطى كنزا من الذهب لمن يقول حكمة واحدة تصلح درسا لبنى الانسان جميعا !

البقية على ص ٣٢

ساعات مع ابراهام لنكولن

بقلم : احمد قاسم جوده

محرّر العبيد

« ... علينا ، نحن الاحياء ، ان نكرس انفسنا لانجاز المهمة الضخمة الباقية امامنا — فنستمد من هؤلاء الشهداء الكرام مزيدا من الاخلاص لذلك الهدف الذى بذلوا فى سبيله هنا اوفى قسط من التضحية — ونعاهد انفسنا هنا على الا نسمح بان يكون هؤلاء الصرعى قد استشهدوا عبثا . فليشهد هذا الشعب فى رعاية الله مولدا جديدا للحرية ، ولا يزولن عن وجه الارض حكم الشعب، بالشعب، للشعب » ابراهام لنكلن

هذه الكلمات الخالدة ، التى حملت فى ختامها أدق تعريف للديمقراطيه — « حكم الشعب ، بالشعب ، للشعب » — هى جزء من خطاب القاه لنكلن بوصفه رئيسا للجمهورية الامريكية فى الاحتفال بدفن رفات شهداء معركة جيتسبرج التى بلغت ذروتها فى ٤ يوليه سنة ١٨٦٣ ، وانتهت يومئذ بانتصار قوات الشمال ضد قوات الجنوب . أما الاحتفال فقد أقيم فى ١٩ نوفمبر سنة ١٨٦٣ ، وكانت أعباء الحكم ، وتطورات القتال المحتدم بين الشمال والجنوب ، تحمل الرئيس الامريكى على الاعتذار من عدم استطاعته الحضور بنفسه فى معظم الاحتفالات التى يدعى اليها . ولكنه كان قد تلقى خطابا من أحد كبار رجال الاعمال فى بوسطن ، قبيل هذا التاريخ ، يقول فيه ان خطب الرئيس وتصريحاته حول تحرير العبيد قد اكسبته تأييد الرأى العام فى الداخل والخارج ، ولهذا يقترح على الرئيس انتهاز أول فرصة ليعلن « ان الحرب ليست حرب الشمال ضد الجنوب ، بل هى حرب الشعب ضد الارستقراطية » .

وقد أتاحت الظروف للرئيس الامريكى ان يتكلم فى احتفال جيتسبرج فاذا به يلقى الخطاب الذى اختتمه بهذه الكلمات التى بلغت حد الاعجاز ببساطتها المطلقة . ولم يزد الخطاب كلمة على خمسة وعشرين سطرا ، وقد فرغ لنكلن من القائه قبل أن يتنبه الحاضرون الى انه قد بدأ يلقيه ... ولهذا لم يصفق له الا عدد قليل هم الذين أتيح لهم الانصات فى اللحظات التى استغرقها الالقاء .. وجاء تصفيقهم متأخرا ، لأنهم لم يتنبهوا الى ان الخطاب قد انتهى بهذه السرعة !

هكذا يكتب التاريخ

وقد يروق لنا نحن الصحفيين ان نتساءل كيف نشرت الصحافة يومئذ هذا الخطاب الذى أصبح أشهر خطب لنكلن فيما بعد ، وبماذا علقت عليه . ويكفى فى هذا المقام ان نذكر ان معظم الصحف اليومية الكبرى نشرته فى مكان غير ظاهر ، ولكن الصحف الاسبوعية الاقليمية أبرزته لقصره الذى يتناسب مع قلة صفحاتها ... واما تعليقات الصحف لقد تفاوتت طبقا لاختلاف الوانها بين مؤيدة ومعارضة ، ومن ذلك أن جريدة (شيكاغو تيمس) وهى تنتمى الى الحزب الديمقراطى المعارض ، كتبت تقول تعليقا على الخطاب :

« ان جبين كل امريكى لابد ان يندى بعرق الخجل وهو يقرأ العبارات السخيفة السانجة التافهة التى ألقاها ذلك الرجل الذى لا مناص من الاشارة اليه عندما يسألنا الاجانب المثقفون عن رئيس جمهورية الولايات المتحدة » !!

وهكذا يكتب التاريخ !

العظمة فى اربع سنوات

على أن أعجب ما فى تاريخ ابراهام لنكلن الذى خلعوا عليه فيما بعد ألقابا عدة منها « المحرر الاعظم » و « الاب ابراهام » و « الشهيد » و « منقذ الاتحاد » ، ان هذا التاريخ يكاد يتركز فى اربع سنوات تبدأ منذ انتخابه أو على الأصح تسلمه زمام السلطة كرئيس لجمهورية الولايات المتحدة الامريكية فى مارس سنة ١٨٦١ وتنتهى باغتياله فى مقصورته بمسرح فورد فى مساء يوم ١٤ أبريل سنة ١٨٦٥ . وفى نهاية هذه السنوات الاربع لاقبلها بيوم واحد سجل التاريخ فى أخلد صفحاته « أن الديمقراطية قد اختارت بمحض الصدفة أعظم رجل فيها ليقودها فى أحرج فترة من حياتها » كما قال احد مؤرخى لنكلن فى العصر الحديث .

أما السنوات الخمسون أو الاحدى والخمسون التى عاشها لنكلن قبل انتخابه لرياسة الجمهورية الامريكية فلم تحمل فى أية مرحلة منها دليلا يغرى أحدا بالتنبؤ له بالعظمة التى ارتفع اليها فى أعين مواطنيه وفى أعين الاحرار فى كل مكان وفى كل حين .

هذه الفكرة السخيفة

ولد ابراهام لنكلن فى يوم ١٢ فبراير سنة ١٨٠٩ ، فى دار خشبية متواضعة بالقرب من مدينة هود جليل بولاية كنتكى ، من أب مهاجر فقير يشتغل بالزراعة ، وأم لعلها كانت بنتا غير شرعية لامرأة رقيقة الحال ، والى هذه الام يرجع الفضل فى تعليمه القراءة والكتابة برغم نفور أبيه من العلم والتعليم ، اذ كان أميا جاهلا يدهش للذين يضيعون وقتهم فى طلب العلم وكان يقول عن ولده عندما شب عن الطوق :

— انه لايزال يخدع نفسه بالتعليم ، وقد حاولت جهدى أن أمنعه ، ولكن هذه الفكرة السخيفة رسخت فى رأسه ولا سبيل لاخراجها منه !

وبرغم وفاة والدة لنكلن وهو لايزال فى التاسعة من عمره فان رغبته فى الدرس والمطالعة ظلت مطردة مع الايام ، وكان من حسن حظه أن زوجة أبيه الثانية كانت على عكس أبيه حريصة على تشجيعه واغرائه بالمزيد من الدراسة والتعليم . ولم يكن هو على كل حال بحاجة الى من يدفعه الى طلب العلم والاستزادة من الاطلاع ، فقد كان شديد النهم الى المطالعة حتى فى اوقات عمله بالحقل ، أو فى أوقات نومه فى الليل ، وان يكن مجموع فترات دراسته فى خمس مدارس تنقل بينها لم يزد على عام واحد .

« ليس لى اقارب » !

وقد ظل ابراهام لنكلن يعيش مع أبيه وزوجة أبيه واخوته تحت سقف واحد حتى بلغ الحادية والعشرين من عمره ، فترك دار أبيه ليكسب قوته بكد يده . وبدأ حياته كاتبا فى محل تجارة بقرية (نيو سالم) بولاية الينوى . وفى هذه البلدة بدأ لنكلن يشتغل بشئون السياسة ، فرشح نفسه لعضوية المجلس التشريعى بولاية الينوى . ونشر فى جريدة (سانجامو جورنال) برناما للاصلاحات المحلية التى يطلب انتخابه على أساسها ، وفى ختام هذا البرنامج يقول :

« اننى شاب مجهول من كثيرين منكم .. ولدت ونشأت فى بيئة جد متواضعة ليس لى أقارب من الاغنياء أو المشاهير يقدموننى اليكم ، ولكن مصيرى يعتمد كل الاعتماد على اصوات ناخبى هذه المقاطعه ، فاذا انتخبتمونى فقد أسبغوا على فضلا سأحاول أن أرده بالعمل المتواصل ، ولكن اذا رأى هذا الشعب الطيب بحكمته أن يبقينى فى الصفوف الخلفية ، فقد اعتدت الصدمات الى الحد الذى لم أعد معه أشعر بكثير من المرارة » .

وقبل أن تجرى الانتخابات تطوع لنكلن فى الحرب ضد الهنود الحمر ، ولم يشترك فى أية معركة طوال هذه الحرب ، ولكنه كسب منها شيئا من الخبرة وبعض المعلومات التى أعانته أثناء رياسة الجمهورية على مناقشة قواده العسكريين فى حرب تحرير العبيد بين الشمال والجنوب .

ولما وضعت حرب الهنود الحمر أوزارها عاد لنكلن الى العمل الحر البسيط فافتتح متجرا صغيرا مع شريك له يدعى بيرى ، ولكن المتجر لم يلبث أن أغلق أبوابه لان بيرى كان مدمنا للخمر بقدر ماكان لنكلن مدمنا للقراءة ... وقد خرج لنكلن من هذه التجربة بدين ظل يسدده خمسة عشر عاما كاملة .

ثمن الشجاعة ...

وبدأ الحظ يبتسم فى وجه لنكلن سنة ١٨٣٤ اذ انتخب عضوا بالمجلس التشريعى ، وبقى محتفظا بالعضوية ثمانية أعوام كسب خلالها خبرة بشئون السياسة وما تستلزمه من دراية وحنكة . ولم تمض سنتان على انتخاب لنكلن بالمجلس التشريعى حتى كان قد درس القانون ، وحصل على شهادة تجيز له الاشتغال بالمحاماة ، وانتقل سنة ١٨٣٧ الى مدينة سبرنجفيلد التى أصبحت بعد عامين عاصمة الينوى .

وفى سنة ١٨٤٦ خطا لنكلن خطوة واسعة فى طريق النجاح ، اذ انتخب

ثلاثة اندية رياضية تنقل الى امكنة اخرى بعد شهرين

طلبت وزارة المالية من وزارة الشئون الاجتماعية ان تقوم أندية الزمالك والترسانة والتوفيقية باخلاء مبانيها فى ظرف شهرين تبدأ من ٢٣ يناير الماضى ، لان الحكومة سوف تقوم بتقسيم الاراضى المقامة عليها هذه الاندية بعد تلك الفترة وستنقل تلك الاندية الى امكنة اخرى لم تحدد بعد .

لأحرار

عضوا بمجلس النــواب الامريكى عن دائرة الينوى . ولكنه اتخذ موقفا ينم على شجاعة فائقة فى الراى ، لولا انه أفقده رضى الناخبين ، وذلك بمعارضته فى حرب الولايات المتحدة ضد المكسيك وكانت نتيجة هـذا الموقف انه فى نهاية مدة عضويته الاولى وهى سنتان ، لم يجد مناصا من اعتزال السياسة والعودة الى الاشـتغال بالمحاماة التى كان قد نجح فيها وذاع صيته لا كحام بارع فحسب ، بل كانسـان حريص على أكرم تقاليد مهنته . فكان ينصح الناس بتسـوية خلافاتهم صلحا اذا وجدوا سبيلا لتفادى المنازعات القضائية وكان يرفض المرافعة اذا لم يقتنع بعدالة القضيـة ، وكان يصر على أن يتقاضى اقل مايمكن من الاتعاب .

الشيطان الاخرس

وقد ظل لنكلن منقطعا لعمله فى المحاماة ،ولكنه لم ينقطع قطعا عن متابعة المناقشات والمجادلات التى كانت تثور حول الشئون العامة بين الحين والحين ولاسيما حول تحرير العبيد، ومن هذا القبيل ذلك الجدل الذى احتدم بشأن قضية (دريد سكوت) وكان (دريد سـكوت) هذا عبـدا من الأرقاء تنقـل مع سيده من احـدى الولايات التى تبيح الرق الى ولاية الينوى ثم الى ولاية ويسكونسين، وكلتا الولايتين لاتبيح الرق . فطلب العبد أن يتحرر من عبوديته استنادا الى انه مادام قد دخل ولاية يحرم فيها الرق فان الرق يسقط عنه بمجرد دخولها ، ولـكن المحكمة العليا فى ميسورى حكمت على العبد باستمرار عبوديته ، بحجة انه مادام قد عاد مختـارا الى ولاية تبيـح الرق فانه بذلك يعود عبدا كما كان !

ولم يطق لنكلن المحامى أن يمثل دور الشيطان الأخرس بالسكوت على هذه المأساة فراح يصول ويجول دفاعا عن وجهة نظر العبد ، ويهاجم النظرية الفاسدة التى تزعمها الشيخ الرجعى الغليظ القلب ستيفن دوجلاس ممثل ولاية الينوى -ولاية لنكلن- فى مجلس الشيوخ ، وهى نظرية تقوم على أن من حق السكان البيض فى أية ولاية، ومن حقهم وحدهم ، أن يقرروا ما اذا كان من مصلحتهم اباحة الرق أو تحريمه فى ولايتهم ، وعلى هذا الاساس تعتبر مسالة الرق مسالة محلية تخضـع لاعتبارات اقتصادية أو اجتماعية محض، ولاشأن فيها بالمبادىء العامة والنظريات الانسانية أو الدينية ، وبالتالى لايحق لأحد خارج الولاية أن يتدخل فيها !

الحزب الجديد

وقد تمخضت حركة السخط على هذا المنطق الرجعى الزائف عن قيام حزب جديد يضم جميع الثائرين ضد حركة دوجلاس ومناصريه ، وسمى هذا الحزب (بالحزب الجمهورى) ، وقد أعلنت هذه التسمية فى مؤتمر كبير

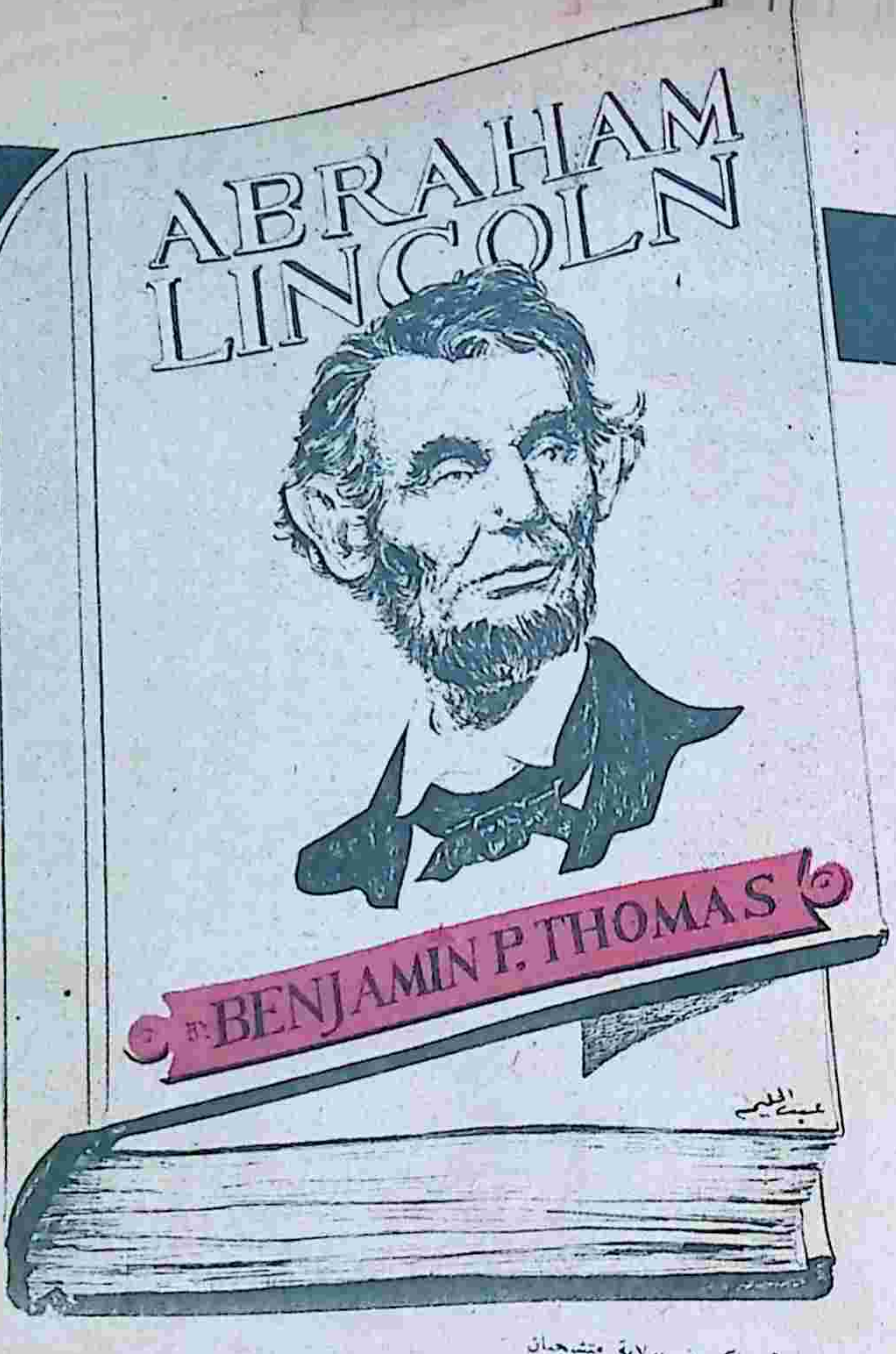

عقد بمدينة جاكسون بولاية متشجان فى ٦ يوليه سنة ١٨٥٤ .

وفى خلال هذه المعـركة المحتدمة حول الرق والرقيق . اعلن لنكلن فى خطبه وبياناته انه لايعارض قيام الرقيق فى الولايات المتحدة التى يوجد فيها، ولـكنه يعارض التوسع فى الرق أو اباحتـه فى ولايات جديدة . وكانت خطة لنكلن فى هذا الصدد هى خطة التدرج فى تحرير العبيـد نزولا على المقتضيات العمليـة التى يمليها قيام الرق فى ولايات الجنوب التى تزرع القطن بايدى الارقاء .

النصر .. والاستشهاد

ويعود لنكلن الى الانغماس فى ميدان السياسة ففى سنة ١٨٥٤ بدأت المرحلة التى انتهت بترشيحه وفوزه برياسة الجمهورية سنة ١٨٦٠ ، وكانما شاء القدر أن يندبه لمواجهة أخطر أزمة فى تاريخ أمريكا ، ثم ينهى حياته بانتهاء هذه الازمة ، فهو لم يكد يتسلم زمام الرياسة فى مارس سنة ١٨٦١ ، حتى نشبت الحرب الاهليـة بين الشمال والجنوب فى شهر ابريل الذى يليه اذ كانت الولايات الجنوبيـة ، وهى ولايات القطن المتمسكة بالرق تداعلنت انفصالها وتاليف « الحكومة الاتحادية» فى الجنوب ، ولم يسع لنكلن الا ان يرفض تمزيق بلاده . فاعلنهـا حربا لم تهدا الا بتسليم قوات الجنوب وعودة الوحدة الى الولايات المتحدة الامريكية

وفى ابان هـذه الحرب صـدر اعلان تحرير العبيد فى أول يناير سنة ١٨٦٣

وكان من اقسى مفارقات القدر أن لنكلن تسلم الرياسة للجمهورية كما قلنا فى مارس سنة ١٨٦١ » وفى هذا الشهر التالى - اى شهر ابريل سنة ١٨٦١ اندلعت نار الحرب الاهلية .

وبعد أربع سنوات لاتزيد - أى فى شهر مارس سنة ١٨٦٥ - عاد لنكلن فارتقى منصب الرياسة للمرة الثانية وفى الشهر نفسه انتهت الحرب الإهلية بسقوط مدينة ريتشموند واستسلام الجنرال « لى » قائد الجنوب للجنرال جرانت قائد الشمال .

وفى الشهر التالى لقى بطل تحرير العبيد ومنقذ الوحدة الامريكية مصرعه بيد مخبول من أهل الجنوب يدعى (بوث) فى منتصف شهر ابريل سنة ١٨٦٥ .

وهكذا خط القـدر آخر سطر فى حيـاة انسان عظيم، صعد الى قمة العظمة حاملا راية العدالة والحـرية والتسامح والمســاواة والديمقراطية .

بعد تسعين سنة

وانه ليعز على الذين يحنــون رؤوسه[م] اجلالا وتكريما وتبجيلا لهذا الامريك[ى] الحر العظيم أن ينظروا الى أمريكا اليو[م] وبعد مضى تسعين سنة على استشه[اد] لنكلن ، فيجدوا التفرقة البغيضة قائ[مة] حتى الآن بين السود والبيض ح[تى] فى أبسط الحقوق والمظاهر ، وقد ق[در] لكاتب هذه السطور أن يشهد و[أن] يسمع الكثير عن هذه العقلية الرج[عية] البغيضة ، اثناء طوافه بامريكا [سنة] ١٩٥١ ، وكم كان يحز فى قلبى و[يؤلم] على أذنى ونفسى ان أسمع خلال الرحلة الى كثيرين من الامري[كيين] المثقفين فى شيكاغو ونيو اورليـ[نز] ونكسفيل ودالاس وغيرها من الكبرى ولاسيما فى الجنوب ، فا[نهم] يرددون عبارة « الحى الطيب « النظيف » وهم يعنون بذلك الذى لايباح للسود أن يقيموا [فيه] جانب سكانه البيض !

ومع ذلك فما ابعد الفارق بي[ن] السود فى امريكا اليوم ، وبي[ن] تسعين أو مائة عام .

احمد قاسم جو[دة]

كلمات من القلب

بقلم فرعون

.. وأخيرا استطعت ان اجد لى معقدا فى سينما مترو لمشاهدة فيلم « مرت الايام » بعد أن ترددت على شباك التذاكر ثلاث مرات ، ووجدته فى كل مرة مغلقا فى وجهى وفى وجه الكثيرين لان العدد كامل !

وهذا شىء يفرح ، لان القاهرة تعرض هذا الاسبوع فيلما هنديا فى سينما ميامى ، وفيلما آخر فى سينما كايرو ، والفيلمان من الافلام الاجنبية الرائعة المكتسحة ..

وكانت فرحتى بنجاح فيلم مصرى تاليفا وتمثيلا واخراجا ، تعدل تماما دموعى التى سكبتها وأنا أشاهد الفيلم

قصة الفيلم ليست غريبة .. وعقدة الرواية — هى حب الفتاة لزوج شقيقتها التى ضحت من أجلها بالكثير — ليست جديدة .. ولكن علاجها واخراجها على الشاشة كان جديرا يستحق كل التقدير وكل الدموع التى ذرفها كل من شاهدوا هذا الفيلم

ودور «ماجدة» فى «مرت الايام» هو مولد جديد لها على الشاشة ، كممثلة دراما من الدرجة الاولى .. وإنا أنصحها ان تحتاط بعد ذلك فى قبول الادوار التى تعرض عليها ، بحيث لا تكون فى مستوى أقل ..

وانى أعتبر أن « أمينة نور الدين » قد عادت بهذا الفيلم الى السينما ، عودة تتفق ورسوخ قدمها كممثلة مجيدة .. بعد انقطاعها الطويل ، الذى تخلله دور فى فيلم سابق لم تكن فيه كما كنا نتوقع

وبقى « يحيى شاهين » .. انه فتى السينما الذى يمثل الرجولة الكاملة ، ويستطيع أن يعبر تعبيرا صادقا ، عن أدق المشاعر .. ولكنه لا يستغل كثيرا فى افلامنا ، لسبب يستطيع هو أن يتلافاه ، بممارسة رياضة يومية ينقص بها وزنه

وقد أظهر مخرج الفيلم «ضياء الدين» وجها جديدا ، هو « محمد شرابى » وهو شاب خفيف الظل ، طبيعى غير متكلف ، أتوقع له مستقبلا لامعا على الشاشة . وقد علمت أنه يعمل مذيعا

ولى كلمة الى المؤلف الاستاذ كامل حسن .. ما معنى أن تردد أمينة نور الدين كلمة « شكرا .. شكرا » اربع مرات في أقل من ثلاثين ثانية وكأنها متخرجة فى احدى كليات الازهر؟

مهرجان الاذاعة

قدمت الاذاعة برنامجا خاصا يوم الاحتفال بمرور عام ونصف عام على الثورة .. وقد اشترك فى البرنامج — ولأول مرة — الاستاذ محمد عبد الوهاب باغنية جديدة وسط تمثيلية أخرجها سيد بدير . كما قدم اسماعيل ياسين — ولأول مرة — ثلاثة منولوجات .. والحق ان البرنامج كله كان موفقا ناجحا وخاصة اغنية « ٥ فى ٦ » التى قدمتها شادية وهى من تلحين منير مراد

وقد قدمت الاذاعة الممثلين والمطربين من الجنسين ، تقديما كريما ، ولكنها بخلت على المؤلفين والملحنين بتقديم أسمائهم مع الالحان .. واكتفت بأن ذكرت أسماءهم فى نهاية البرنامج ، فاختلط الحابل بالنابل ، حتى أننى قلت لمنير مراد أن لحنا غير لحنه هو الذى أعجبنى .. ثم اتضح أن منير هو صاحب اللحن !

أنا حائر مع النقاد

نقاد المسرح اليوم — وفى مقدمتهم صديقى عبد الفتاح البارودى — فى حالة هياج على كل ما يقدمه يوسف وهبى ،

ومع ذلك فانا أذهب الى مسرح الازبكية لمشاهدة مسرحيات يوسف وهبى ، فاجد الجمهور على غير رأى النقاد تماما

وقد قال النقاد عن مسرحية «الاشباح» التى ترجمها باتقان الزميل عبد الحميد سرايا رئيس القسم الخارجى «بالاخبار» — انها بلغت حد الروعة اخراجا وتمثيلا

حتى أن ابسن مؤلف المسرحية ، لو بعث حيا ، لما صدق عينيه .ولصاح من قبره أنه ليس فى الامكان أبدع مما كان .. ولكن الجمهور فى هذه المرة — كان أيضا — على غير رأى النقاد تماما !

وقد عاد جورج أبيض الى المسرح وقدم أوديب .. فتكرم بمشاهدة المسرحية الخالدة ، والفنان العملاق سبعة متفرجين !

واذا بجورج أبيض ، ومخرج «الاشباح» وممثليها .. ينحون باللائمة على يوسف وهبى ، ويتهمونه بأنه السبب الاول فى اسقاط الروايتين .. لماذا ؟.. لانه أهمل عن عمد وسبق اصرار الدعاية لهما

. صحيح أن الدعاية ركن هام وأساسى ولكن العمل الناجح ، يحمل دعايته فى نجاحه .

ماجدة : ارتفعت الى الدرجة الاولى

أمينة نور الدين : عادت الى السينما

شادية : خمسة فى ستة !

منير مراد : لحن ناجح

نقد الأسبوع: ياتلحقونا .. يامتلحقوناش !

بقلم : عبد الفتاح البارودى

أجمل مافى هذه الرواية عنوانها .. وأجمل مافى العنوان أنه لايدل على مغزاها .. وأجمل من هذا وذاك أنها غير ذات مغزى محدد . ومع ذلك فهى رواية ناجحة جدا من الناحية الشعبية وناجحة نجاحا لابأس به من الناحية الفنية ولا سيما من حيث تناسبها مع المنهاج الذى نحاول أن تتخذه شعبة الممثلين القدامى فى الفرقة المصرية ..

فن المسخرة

ويهمنا شرح ناحيتها الفنية تنويرا للجمهور . فقد يظن أنها تهريج فى تهريج وهى كذلك فعلا ولكنه تهريج يصلح كل الصلاحية لنوع معين من الروايات عرفه المسرح « بالمسخرة » ولست أتهكم ، فهذا الطراز من الطرز الشعبية التى شاعت فى العصور الوسطى وعرفت بأسماء مختلفة وظلت تتطور حتى تبلورت وكان موليير ذاته من مؤلفيها ويذهب بعض النقاد الى أن مساخره تكاد تطغى على كوميدياته

اسفاف الحوار

وروايتنا هذه يمكن أن نحشرها فى هذا الطراز لو تجاوزنا عما فيها من اسفاف فى الحوار . فمن المخجل أن نشهد فى النصف الثانى من القرن العشرين رواية يندد فيها بطلها يوسف وهبى بحماته فيقول لزوجته :

« أنا أدوب فى خلقة دم أمك .. أمك سنة ١٩٠٣ اتفشخت نصين على المسرح ولا حدش قدر يلمها » .. الخ

والواقع أن هذا الاسفاف كان شائعا فى كل المساخر وعلى الأخص فى عهودها الأولى غير أنها عندما تطورت تهذبت نوعا ما لتناسب تطور المجتمع فضلا عن أنها فى أطوار نشأتها الاولى كانت موضوعاتها وجماهيرها وبيئتها ومناخها وكل عناصرها توحى بالاسفاف

موجز الرواية

ولكن رواية (ياتلحقونا يامتلحقوناش) تدور حول موضوع لايستدعى تصويره الخروج على المألوف بل انه موضوع أقرب الى الجد منه الى الهزل:

يوسف وهبى موسيقار فاشل فى ألحانه ويعزو فشله الى عدم توافر الهدوء فى منزله بسبب ماتثيره حماته من الشغب . وصديقه عمر الحريرى غنى ميسور الحال فارغ البال ولكنه مشغول بحب زوجة يوسف وهبى ولشدة سذاجته يصارحه بذلك ثم لايطيق البقاء معهما فيسافر الى الخارج للترويح عن نفسه . وعمه منسى فهمى يزوره فى منزله ويتبين انه كان فى شبابه مولعا بهذه الحماة عندما كانت راقصة ويشتد الخلاف بينهما وبين يوسف وهبى وتنشب بينهما مشاجرة يدور فيها « الردح » والضرب وتنتهى بان تطلق ابنتها ويتزوج بنت رجل عجوز متصاب (فاخر فاخر) ويقيم فى منزله . ويحدث أن يسافر العجوز الى لبنان للاصطياف فيلتقى هناك بالحماة ويتزوج بنتها وهو لايدرى أنها الزوجة السابقة لزوج بنته ويعود معهما الى نفس المنزل ، كما يعود عمر الحريرى الساذج من جولته ، وهنا ترتفع الرواية الى ذروتها حيث تنشأ اشكالات ومفاجآت كثيرة ومثيرة بسبب تجمع كل شخصياتها فى مكان واحد دون أن تدرى احداها حقيقة ماحدث لغيرها

ولا جدال فى أن العلاقات بين هذه الشخصيات محكمة وملامحها مرسومة رسما معقولا والترابط بينها محتمل . فما الداعى اذن للاسفاف فى التعبير ؟ ما الداعى للردح السخيف ؟ ما الداعى لانتهاء كل فصل بمشاجرة تستعمل فيها الشلاليت وتنطح الحماة زوج بنتها العجوز المتصابى اكثر من مرة ؟

البقية على ص ٣٢

حفيدة محافظ دمياط السابق

ترفض سبعة خُطّاب لتشتغل بالتمثيل

اعز صورة تحتفظ بها زهرة هى صورة استاذها زكى طليمات

وفضت زهرة العلا سبعة خطاب تقدموا اليها لكى تتفرغ للتمثيل على خشبة المسرح والشاشة

وزهرة العلا بكير راسم هى حفيدة محمود راسم «باشا» محافظ دمياط السابق ووالدها بكير راسم مفتش بوزارة الزراعة

وقد هوت زهرة التمثيل هى وشقيقتها عين الحياة والتحقتا معا بالمعهد العالى لفن التمثيل وحصلت زهرة على الدبلوم عام ١٩٥١ . وكان ترتيبها الاولى من بين الناجحات أما عين الحياة فقد اختصرت الطريق وتزوجت من ضابط برتبة ملازم ، وتركت الدراسة وهى طالبة بالفرقة الثالثة .

حورية من المريخ

ولما تكونت فرقة المسرح المصرى الحديث من خريجى المعهد انضمت اليها وهى لا تزال طالبة ، ولمعت فى عدة مسرحيات كالبخيل وحورية من المريخ وفى خدمة الملكة وغيرها من مسرحيات الفرقة ، وكانت تتقاضى فى ذلك الوقت مكافأة قدرها ثمانية جنيهات من الفرقة كبدل انتقال وستة جنيهات كمكافأة من المعهد ، حتى أتمت دراستها وعينت بمرتب قدره سبعة عشر جنيها .

من المسرح الى الشاشة

وفى اثناء ذلك الوقت رأتها المرحومة عزيزة أمير فى ادوارها المسرحية ، فأسندت اليها دورا فى فيلم «الليل لنا» ودورا آخر فى فيلم «آمنت بالله» حتى جاءت اليها ادوار البطولة فى افلام « صورة الزفاف » و « حضرة المحترم» و «انتصار الحب»

واول اجر حصلت عليه زهرة من عملها بالسينما هو خمسون جنيها واكبر اجر اربعمائة جنيه

وفاء ..

وقد اشتهرت زهرة بوفائها لاستاذها زكى طليمات حتى انها رفضت التعاون مع زملائها اعضاء فرقة المسرح المصرى

.. تطالع كتابا فى علم النفس

الحديث بعد موقفهم المشهور ازاء استاذهم الذى كان سببا فى خروجه من الفرقة ، وانضمت بعد ذلك الى الفرقة المصرية قبل ادماجها فى فرقة المسرح الحديث .

٧ خطاب

والخطاب الذين رفضتهم زهرة احدهم من ابناء عمومتها والثانى ثرى حجازى والثالث تاجر لبنانى والباقون من بينهم المهندس والضابط والطبيب

وتقول زهرة انها رفضت الزواج الآن لانها لم تشبع رغبتها الفنية بعد ، وانها لا تفكر الآن مطلقا فى الزواج حتى تحقق اولا احلامها وامانيها كنجمة مسرحية وسينمائية

مع روايات الحب والغرام

وتقيم زهرة الآن مع اسرتها فى شقة تتكون من خمس غرف بأحد احياء شبرا بايجار قديم قدره خمسة جنيهات مؤثثة بأثاث مودرن بسيط، ولكنه يدل على جمال الذوق

وقد اختارت زهرة غرفة خاصة بها تطل على حديقة جميلة تعيش فيها فى عزلة عن الاسرة لتذاكر فيها ادوارها وتطالع بعض الكتب فى علم النفس والروايات العاطفية .

هوايتها الخاصة : التريكو

امام المرآة .. بالروب

هوايتها الخاصة .. اشغال التريكو

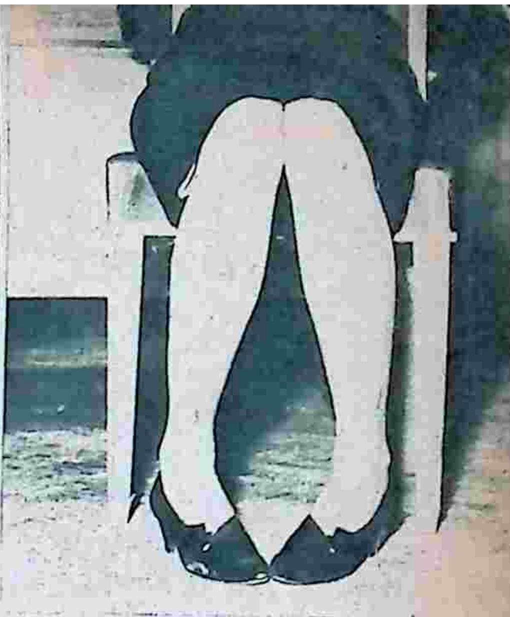

ضم الركبتين على هذه الصورة بينما ابتعد الكعبان طريقة ليس فيها اى جمال

المفروض ان يظل الحـذاء فى القدمين حتى لو كانت القدم تعانى اصـابة بسبب ضيق الحـذاء ...

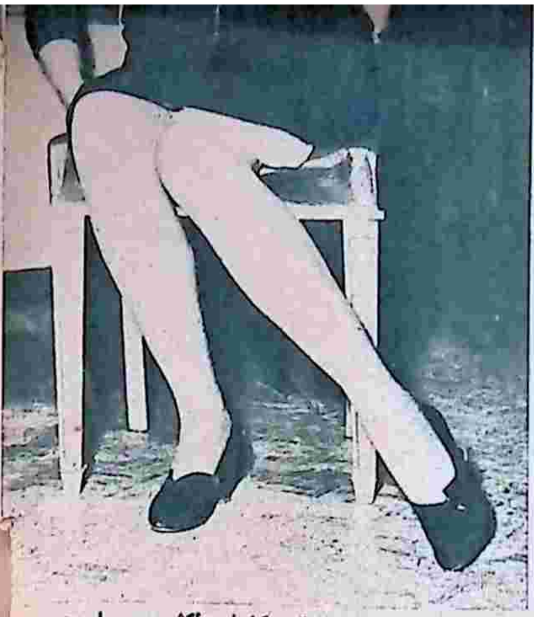

اظهار الملابس الداخلية وكشف أكثر مما يجب من الجسم خطا تقع فيه الكثيرات ويجب تفاديه

جائزة ١٠ جنيهات

لمن يعرف صاحبة هاتين الساقين

تمنح ((الجيل الجديد)) جائزة قدرها ١٠ جنيهات ، لمن يعرف صاحبة هاتين الساقين ، ١ ـ ارسل ردك الى الجيل الجديد قبل يوم الاثنين المقبل ، ٢ ـ اكتب على العنوان مسابقة الساقين ، ٣ ـ اكتب اسمك و عنوانك واضحين حتى ترسل لك قيمة الجائزة .

كان جيل امهاتنا يعتبر الفتاة خارجة على الادب واصول التربية اذا لم تجلس وساقاها ملتصقتان اما فتاة اليوم فانها تجلس فى استرخاء واستهتار دون مراعاة لجمال ساقيها حين تجلس . وهذه بضع صور لاوضاع مختلفة تبين تبج الساقين عند الجلوس وربما يجدر بفتاة هذا الجيل ان تتبع اصول الجلوس كما كان الشان فى الجيل الماضى حتى يبرز جمال الساقين ..

جلسة خلت من كل رشاقة .. فقد التفت احدى القدمين حول الكرسى

وهذه جلسة مريحة ولكنها غير جميله وهذا خطا شائع خاصة فى الشتاء ..

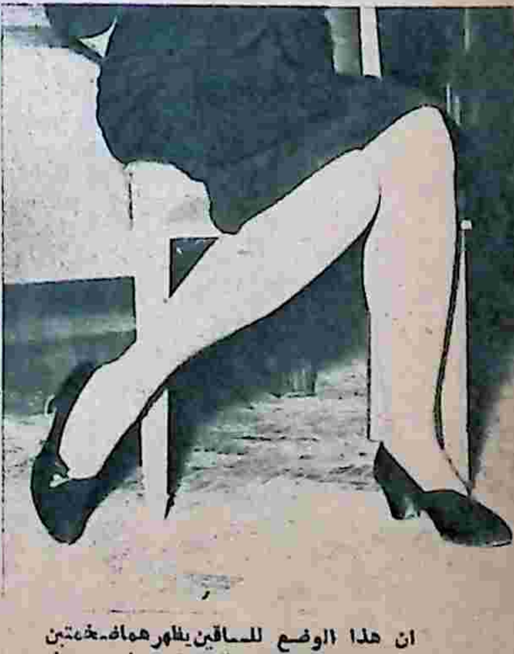

ان هذا الوضع للساقين يظهرهما ضخمتين وهو على كل حال وضع غير جميل

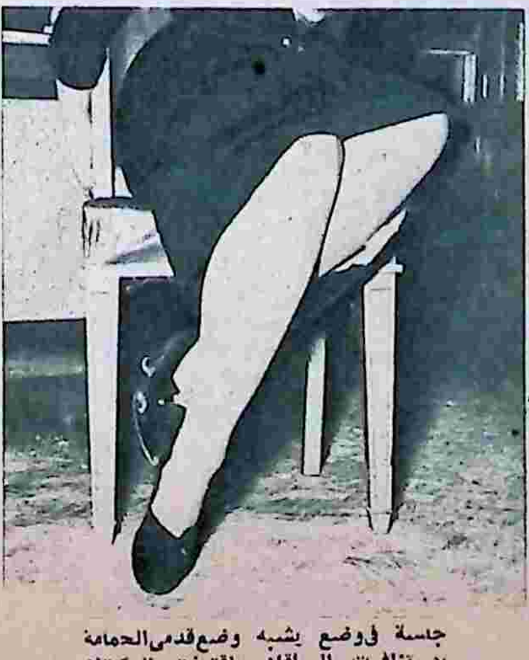

جلسة فى وضع يشبه وضع قدمى الحمامة اذ تنافرت الساقان واقترنت الركبتان

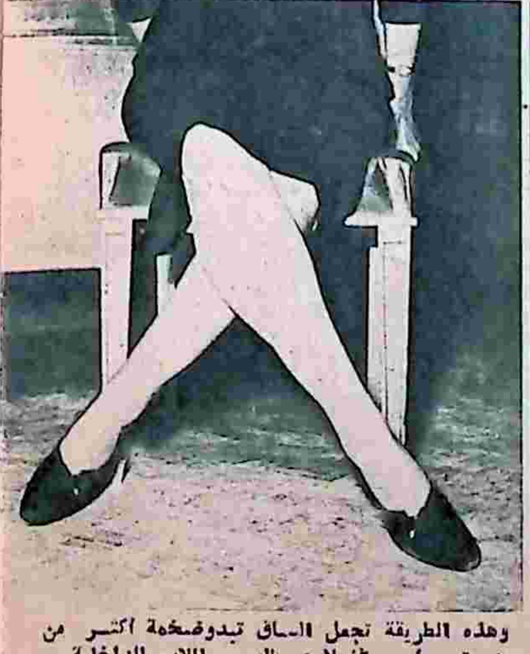

وهذه الطريقة تجعل الساق تبدو ضخمة اكثر من طبيعتها .. فضلا عن ظهور الملابس الداخلية .

القلم
الألماني
العجيب
اطلبه من جميع "المكاتب
بالأسعار المحددة :
رول تيكو
غطاء مطلي بالذهب عيار ١٤
الثمن ٣٠٠ قرش
غطاء مطلي بالكروم
الثمن ٢٣٠ قرش
غطاء من البلاستيك
الثمن ١٧٥ قرش
تيكو الثمن ١٢٥ قرش
رول - تيكو
بالشريط الأحمر
ROLL-TIKU
المتعهد الوحيد : محلات يوسف لندل
القاهرة : ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت - ت ٥٩٧٩٣
الاسكندرية : ٤ شارع كلوتشي - ت ٢٦٩٢١
أخبار اليوم

آلات التصوير
امبريال
IMPERIAL
تحقق
لهواة التصوير
نجاح تام !

من ١٥٦ الى ٢٧٠
تباع لدى سيني فوتو ٢١ شارع قصر النيل
وفي جميع محلات التصوير المعروفة
الوكلاء
هـ . نصيبيان وشركاه
١٨ شارع فؤاد الأول بالقاهرة . س . ت ٤٩٢٦٤

احتفظ بغلاف
الجيل الجديد
فقد تكون الفائز في مسابقة الـ ٣٠٠٠ جنيه
٢٠٠٠ جنيه الجائزة الأولى لقارئ واحد
١٠٠٠ " " الثانية لعشرة قراء

نقـــد الاسبوع

بقية المنشور على ص ٢٨

عقدة أوديب والكترا

لقد كان من الممكن ان تعالج فكرة الرواية معالجة فلسفية أوسيكولوجية، ومرة أخرى لست أتهكم • فعلاقة الزوج بالحماة وتصابى العجائز وعشق الصديق لزوجة صديقه . كل هذه مشكلات ضخمة معقدة عالجها كبار الكتاب وان بدت تافهة في نظرنا بسبب السطحية والالفة والتكرار بينما هي من خامات المسرح الاساسية . وكان من الميسور ان يفسر المؤلف او المقتبس دقائق هذه الظواهر على ضوء عقدة أوديب وعقدة الكترا ، وان كنا بذلك نتجاوز طاقة رجال مسرحنا القدامى وطاقة جمهورهم الذى يرتاد المسرح ليضحك وينسى أو يتناسى هموم الحياة ولو بعض لحظات.

ما الهدف ؟

وبرغم ذلك فما الهدف؟ هل يخرج الناس من التياترو وما ان يدخلوا بيوتهم حتى يطلقوا نساءهم اويشبعوا حمواتهم لكما وتلطيشا وتشبعهم الحموات نطحا بالرؤوس ؟ الانستطيع أن نتخيل أن المشكلات الاجتماعية ذات بواعث وجذور مختفية في أغوار السطحيات وعلى الاخص في مجتمع كمجتمعنا تحالفت على تسويد مدركاته وتزييف وجدانه وتعويق تفكيره وتحطيم معنوياته مئات المعاول في مئات السنين

الفن والاخلاق

اننا بالطبع لانتناول أسلوب روايتنا من الوجهة الاخلاقية ، لا لأن الاخلاق تناقض الفن ، ولا لأن الفن لاأخلاقى كما يدعى المولعون بالاباحية ، ولكن لان المسرح يستبيح عدم الاهتمام بأى أقيسة فردية محددة . وبربا بذاته أن يصنع لشخصياته اخلاقا

مسخرة اخرى

كذلك لااعتراض لنا على الالفاظ بسبب لهجتها العامية وانما نعترض على سوقيتها •ولقد سبق أن قدمت الفرقة فى هذا الموسم وعلى نفس المسرح مسخرة أخرى وهى رواية (جواز امريكانى) ومن محاسن المصادفات أن محورها الرئيسى يدور حول زوج بين امرأتين ايضا كما تعددت أنماط شخصياتها وكان فيها شىء من الاسفاف كذلك ولكنها فى مجموعها كانت ارفع مستوى من هذه الناحية ولم يكن هذا الارتفاع حائلا دون اضحاك الناس • بل انى اذكر أن بطلها احمد علام قام بدور مليونير أمريكانى وكان ينطق بالعامية المفرنجة التى ينطق بها الخواجات ، وفى نفس الوقت كان نموذجا للممثل المثقف الذى يعرف كيف يمثل دقائق دوره اسمى تمثيل

الفصحى والعامية

فالمسالة ليست مسالة لغة فصحى ولغة عامية • واعتقادى أن الخلاف حول تفضيل احداهما على الاخرى كالخلاف حول البيضة والدجاجة أيتهما أسبق وأيتهما أفضل • والمسرح على وجه العموم لايحتم سوى لغة مصفاة منتقاة مركزة سواء أكانت فصيحة أم دارجة

جهدكم مشكور

كيفما كان الامر فان واجب الانصاف يقتضى أن نذكر للاساتذة فتوح نشاطى ويوسف وهبى ومنسى فهمى وعمر الحريرى وفاخر فاخر هذا العناء الذى تجلى بوضوح فى التمثيل والحركة المسرحية • وكل مافى الامر اننا نحاول معاونة هذه الفرقة على ممارسة هذا الاتجاه اللائق بمقوماتها ، ويكفى أنهم بذلوا فى سبيل ارضاء الجمهور جهدا عنيفا فكانوا يتحركون فى نشاط غير عادى وكانوا يهرولون ويقفزون ويزغردون ويندبون أيضا ، وكانوا وهم يسخرون على المسرح من العجوز المتصابى أشبه مايكونون بالعجائز المتصابين

عبد الفتاح البارودى

الحب النائم

بقية المنشور على ص ٢٧

وجمع الامير رجال قصره وجمع الشعراء والفلاسفة والاطباء وأصحاب السحر • • وجلسوا جميعا حول الشجرة ، وراح كل منهم يقول الحكمة التى يراها ، والساحر ينقل للشجرة مايقولون •

فقال الاول : ان الذى يتعود الحب، يتعود الكراهية •

وقال الثانى : أن الرجل يفقد نصف عقله اذا أحب ، وكل عقله اذا تزوج !

وقال الثالث : المراة كرة تتدحرج على الاشواك ، ولكنها تقف عند الذهب !

وقال الرابع : المراة حيوان يراه الرجل جميلا

وقال الخامس : المراة رجل ناعم الملمس !

وهنا اهتزت الشجرة قليلا وراحت ترمى بعض الازهار على رأس صاحب هذه الحكمة •

ونهض السادس وقال : المراة حيوان يفترس الحب ، ويأكل الصدق ، ويشرب الوفاء . طفلها لعبة ، وزوجها حمار !

واخذت الشجرة تهز اهتزازا شديدا، وتلقى باوراقها وازهارها فوق رأس هذا الحكيم ••

واما الرجل السابع فقد تساند على من حوله وكان يحمل ابنا صغيرا تركته أمه ، وقال وهو يتجه الى الساحر ويقول : أيها الساحر قل للشجرة آن حكمة العلاقة بين الرجل والمراة هى ان الحب طفل صغير يحب النوم ولكن الغيرة برغوث ضئيل يقفز من وجهه الى رأسه الى قلبه •• فيصحو الطفل ويضرب أمه ويحطم كل ماحوله • !

وهنا مالت الشجرة وتدلت منها يدان من ورق واشارت الى الكنز !

اليس منصور

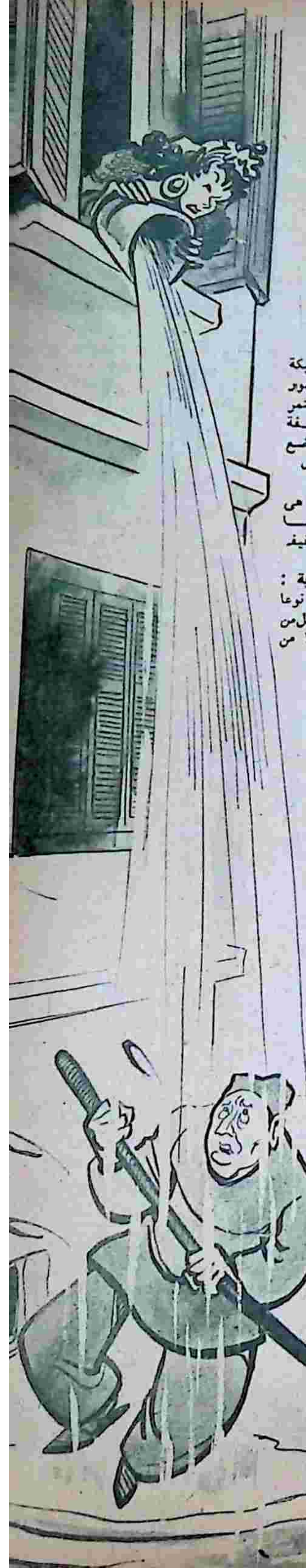

ذهبت « الجيل الجديد » الى وزير الشئون البلدية والقروية ـ الدكتور وليم سليم حنا ـ وقالت له ، باسم الشعب نتهم وزارتك بانها عاجزة عن تادية وظائفها ؟ فالقاهرة مازالت كما هي لم تتغير .. والاحياء المتهدمة مازالت تقبع بين اركان العاصمة وتشوهها واعمال الحفر والهدم والتنظيم تسير بنفس البطء القديم وتسد معظم الشوارع الرئيسية ..

وزير الشئون البلدية يقول

لا أنا .. ولا ١٠ وزراء .. مادامت جرادل الماء تنزل فوق رؤوس المارة !

قال الوزير :

اسمحوا لى اولا ـ قبل ان امضى فى سرد الاعمال التى تقوم بها وزارة الشئون البلدية ـ ان اقول ان هذه الوزارة ستظل عاجزة عن تادية وظائفها وعن علاج مشاكل النظافة والنظام مادام افراد الشعب مصرين على التمسك ببعض العادات والتقاليد القديمة .. ومادام جردل الماء ينصب فوق رءوس المارة فى الحوارى والازقة بانتظام وما دامت القمامة تلقى من النوافذ وتحتل مكانها الخالد وسط الشوارع الرئيسية فى بعض الاحياء .. وتاكدوا أنه لا انا ولا عشرة وزراء من بعدى يستطيعون ان يفعلوا شيئا لهذه الفوضى مادامت هذه الحالة والتقاليد والعادات الاجتماعية قائمة .. وعلى الشعب ان يفهم جيدا ان عليه واجبات اكبر من هذه المطالب التى يطالب تنفيذها ، كما عليه ان يفهم أننا محتاجون الى ان نعلم انفسنا ماهى النظافة ، وما هو النظام ، وما هو الطريق الى الاصلاح الايجابى قبل ان نطالب الحكومة بتوفير اسباب النظام ووضع حد لهذه الفوضى .. التى هى نتيجة مباشرة لتصرفاتنا اليومية وعاداتنا الاجتماعية ! !

هذا هو الدليل !

والواقع اننى لا اتجنى ولا اتهم بدون ادلة .. خذوا مثلا ما حدث فى الاسبوع الماضى ، لقد وصلنى فى بريد الصباح شكوى عاجلة من بعض اهالى حى (شبرا) يقولون فيها : ان الكناسين لايقومون بتنظيف الشارع الرئيسى وانهم يتركون القمامة والفضلات تملأ جوانبه !

واهتممت بهذه الشكوى بالذات لانها تكررت عدة مرات ، وذهبت بنفسى فى الصباح الباكر الى الشارع فوجدته ـ وهذه كلمة حق وانصاف ـ كما وصفه الاهالى بالضبط ، وامرت الكناسين فى الحال بتنظيف المكان بل وامرت بتوقيع جزاء عليهم .. وتصادف اننى كنت فى طريقى لزيارة احدى المناطق الشعبية فى ذلك اليوم وبعد ان اتممت الزيارة خطر لى أن اعود من نفس الشارع لكى اشاهد النتيجة العملية لما نملته فى الصباح ـ وكان هذا حوالى الظهر تقريبا ـ وتصوروا شعورى حينما وجدت الشارع الذى تركته منذ ساعات فقط نظيفا من كل شىء وقد تحول فجاة الى صندوق عجيب للقمامة ، وهنا فقط عرفت سبب الفوضى ومن هو المسئول عن (أس النقص) ؟

اعمال الحفر والتنظيم ..

وسكت الوزير قليلا ثم عاد يقول :

والآن لنتحدث عن اعمال الحفر والهدم والتنظيم .. وانا مع الجمهور فى انها تسير ببطء شديد ولكن الذنب ليس ذنب وزارة الشئون البلدية بل ذنب بلدية القاهرة التى تعد هى المسئولة عما حدث ، فقد كان المفروض ـ مثلا ـ ان يتم تخطيط ميدان التحرير « قصر النيل » من جديد على دفعات .. وان يقسم هذا العمل على مراحل حتى نضمن سرعة التنفيذ ولكن البعض اعترضوا على ذلك وكان لهم وجهة نظر اخرى ـ قد يكونون فيها على حق ـ وعلى اية حال فان ميدان التحرير سيصبح بعد انتهاء اعمال التنظيم التى تجرى فيه من اعظم ميادين العاصمة وسوف تزرع جميع الاراضي الفضاء الموجودة فيه الآن ، وستحول الى حدائق ، لانه لن يتم تشييد اية مبان فى هذا الفضاء قبل مضى سبع سنوات على الاقل

هذه واحدة ثم هناك ايضا اعمال الحفر والتنظيم التى تجرى فى بعض شوارع القاهرة الكبيرة لانشاء شبكة جديدة من الاسلاك الكهربائية تحت الارض .. والسبب فى ذلك هو أن انشاء محطة القاهرة الجديدة لتوليد الكهرباء استلزم ضرورة تغيير الشبكة الحالية ، ولكن احب ان يتاكد الجمهور ان هذه الاعمال بالذات لن تستمر طويلا .. لان البلدية اتفقت بصفة نهائية مع مصلحة التنظيم على وضع اساس ثابت سريع لهذه الاعمال

المترو تحت الارض

وقالت الجيل الجديد : وما هى المشروعات الجديدة التى تبحثها الوزارة فى الوقت الحاضر لتخفيف ازمة المواصلات ؟

وقال وزير الشئون البلدية :

الواقع ان لكل كثافة من المرور نوعا خاصا من المواصلات يكون أفضل من الناحية التنفيذية واكثر اقتصادا من الناحية العملية .. وقد وصلت الكثافة فى بعض مناطق القاهرة ـ ومنها منطقة شبرا خاصة ـ طوال ساعات النهار ، ومنطقة قصر العينى فى بعض ساعات النهار ـ وصلت الكثافة الى درجة ينبغى معالجتها بوساطة النقل تحت الارض ، وقد بدأنا بالفعل فى بحث المشروع الكبير الذى يلم باطراف المشكلة وتعين لهذا الغرض أحد الخبراء العالميين فى مشاكل النقل والمرور ، وهو كبير مهندسى ادارة النقل العامة لمدينة باريس ، والخطوط الاساسية لهذا المشروع ترسم طريقة انشاء خط للمترو الكهربائى تحت الارض فى منطقة (شبرا) اولا ثم يربط بالمشروع بعد ذلك خط حلوان الحديدى ومنطقة مصر الجديدة وحدائق القبة ، وسوف يتم تنفيذ هذا المشروع خلال اربع سنوات ، ويبلغ طول خط (شبرا) وحده ٨ كيلو ويتكلف ثمانية ملايين جنيه

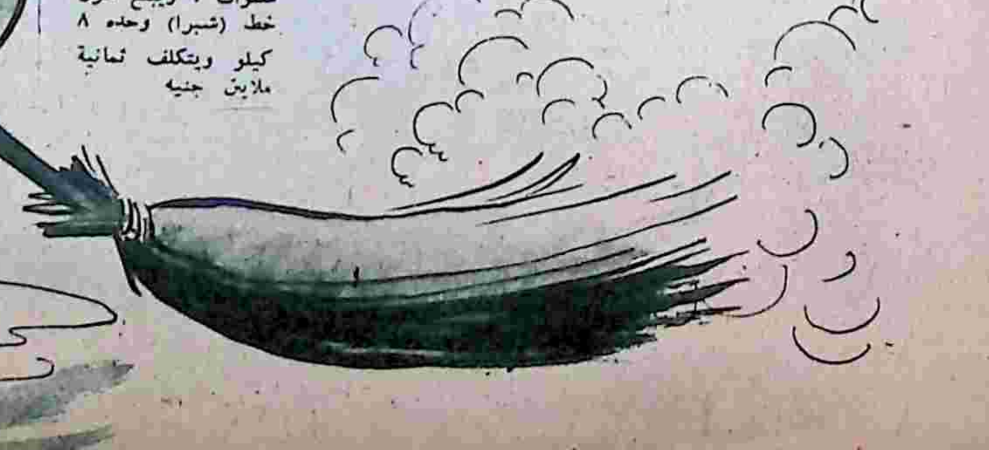

أمي تشترط طرد حبيبي من الفرقة!

ملخص ما نشر

روت السيدة مارى منيب فى الاسبوع الماضى ، كيف عملت فى فرقة امين عطا الله فى الاسكندرية ، وكان يعمل فى الفرقة المرحوم الاستاذ بشارة واكيم الذى اعجب بها وطلب الزواج منها ، من والدتها .. ولكن مارى ، كانت غارقة فى حب عنيف ! ولما علمت امها بقصة هذا الحب ، اخرجتها من فرقة امين عطا الله ! !

وهى تكمل الآن قصة الحب ..

***

سر خطير !

وفعلا جينا بعد الظهر علشان ننام شوية ، ماما نامت ، وانا قلت لاختى ماتناميش ! نطلع البلكونة ، وحاحكيلك سر خطير !!

وبالفعل ماما نامت ، وخدت أختى وطلعنا قعدنا فى البلكونة وقلت لها :

ـ يا اختى انا حاقول لك حاجة غريبة قوى بتحصل لى ! لما بننزل البرونة ، وبتيجى عينى على عين فلان الفلانى بنوع خاص ، بتمسكنى شبه حمى ، وبتجيلى رعشة ، وايديه بتتلج ! هوه ده اللى بيقولوا عليه (الحب) ؟ !

قالت لى :

ـ ايوه !

قلت لها :

ـ طيب واش عرفك ؟ !

قالت لى :

ـ انا عارفه ! بس هوه بيكلمك ؟! بيقول لك حاجة ؟ !

قلت لها :

ـ لا ! بيبص لى زي ما بابص له ! وسلم علي مرتين وانا طالعة من الكواليس ! وقال لى صوتك حلو ! وهمس فى ودنى بكلمتين موش قادرة أفهمهم ! :

قالت لى :

ـ ماتاخديش فى بالك الحاجات دى ! وماتفكريش فيه .. لان فلانة الفلانية بتحبه ، وهوه بيحبها !!

قلت لها :

ـ واش عرفك ؟ !

قالت لى :

ـ هيه اللى قالت لى ! قومى ننام قومى !

وقمنا فعلا نمنا ! !

بين غمضة عين وانتباهتها ؟!

صبحت أختى تانى يوم قالت لى خدى بالك من كل كلمة يقولها لك؛ وفى نفس الوقت هي خدت بالها منى قوى قوى !

هوه كان له واحد صديعه ، مفيش داعى لاسمه ، لانه موجود لغاية النهارده فى المسرح الشعبى ، بعتهولى فى نفس اليوم وقال لى فلان ده بيحبك قوى ، ليه مابتكلميهوش زي ما بتكلمى بشارة ؟ !

قلت له بشارة خاطبنى من امي!! وجريت منه ، خفت لحد يلاحظ !

والتقيت به بعد كده بين الكواليس وتبادلنا الهمسات ، واصبحنا فعلا بنحب بعضنا ...

وبين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال الى حال !

بشارة يترك الفرقة بسببى !

نرجع للمرحوم بشاره ...

هوه كان باستمرار معانا ، وأنا ما أكلموش كلمة واحدة تجبر خاطره !

هو كل حاجة كويسه يقدمها لى ، من أكلة . لهدمه . لكلمه ، ومنتظر منى بس قولة مرسى ! وأنا هوه يجيب الحاجة من هنا · وبوزى يتلوى فى وشه سبع اشبار من هنا ! وماما تروح شاخطه فى من هنا ! اقوم اسكت خالص

بشارة ياخد قعدته ويمشى ، وأنا كلمه واحدة ما اقولهاش

فى الآخر بشاره ماطاقش الحالة دى وفهم طبعا انى ما باحبوش .. فقال لماما :

ـ يا ست أسما ، أنا موش معقول اتجوز مارى ، وهى موش طايقه تشوفنى ولو حصل واتجوزنا حياتنا حتباه منغصه ، وأنا راجل ان ما كانتش مراتى تحبنى قبل كل شىء موش ممكن اتجوزها .. فانا آسف انى أقول لك انك حرة ببنتك ، وأنا حر بنفسى .. وعلشان ما افضلش معذب فى موقفى ده ، أنا حاسيب الفرقة .

وفعلا حصل ...

ساب بشاره الفرقة ، وخرج كون فرقة باسمه ، واشتغل فى اسكندرية برضه ، فى تياترو فى المنشية ، اسمه تياترو « الجيتية » ...

أختى تفشى سرى !

أختى لما عرفت ان بشارة سابنى ، وساب الفرقة بسببى ، قالت لأمى انى عارفه مارى موش طايقه بشارة ليه ؟ علشان بتحب يا ست ماما !

أمى قالت لها :

ـ ايه الكلام اللى انتى بتقوليه يابنت؟ انتى اتجننتى ..؟

قالت لها :

ـ تحبى اثبت لك ...

أمى قالت لها :

ـ ايوه اثبتى لى .. هوه انا باسيبكم دقيقة ...

أختى قالت :

ـ صحيح انتى مابتسيبيناش . لكن النظرات شغاله ..

قالت لها :

ـ اخرسى يا بنت .. ماتقوليش الكلام ده ..

أختى قالت :

ـ على كل حال أنا ماجبتش حاجه من عندى .. هى اللى قالت لى .. ويوم ماكنتى نايمه بعد الظهر خدتنى ع البلكونه ، وقالت لى كلام غريب قوى

الكلام ده طبعا كان من ورايا ، وانا موش عارفه أى شىء ..

رقابة واصطدام !

صبحنا تاني يوم نزلنا البروفه زى العادة ، طبعا أنا كان اهتمامى الصبح شديد فى اللبس والخروج ، ويالله يا ماما الساعة بقت ١٢ ، ويالله ياختى لازم يعنى تتزوقى ع الآخر ..

وهمه بيتغمزوا على من تحت لتحت ، وانا موش فاهمه ...

نزلنا البروفة ، همه الاتنين كلهم آذان صاغية ، وبرضه أنا موش واخده بالى ...

صاحبى بص لى .. بصيت له .. ابتسم لى .. ابتسمت له .. والاتنين عنيهم بتبص وأنا موش واخده بالى .

وفضلنا بصات غرامية من عنده ومن عندى .. وأمى واختى واخدين بالهم! وأنا طور الله فى برسيمه ..

بعد ما خلص المنلوج بتاعه ، جه نواحيه وقال لى :

ـ عجبك المنلوج والا ماعجبكيش ؟

فردت عليه ماما :

ـ اش عرفها هى .. انت تقول الكلام ده لمدير الفرقة اللى بيشغلك وبيشغلها .

هوه يا عينى انكبس ، وانا نشفت مطرحى ..

وفضلت أكلم نفسى .. ياترى قالت له كده ليه ؟.. هوه كان لطيف ، وكان بيتكلم بمنتهى الذوق والرقة .. وماما كان جوابها فظ .

خلصت البروفة وانا الافكار بتاخد وتدى فى دماغى ، ورحنا لوكاندة الاكل كل واحدة منهم طلبت خضار ورز ، وانا طلبت واحد خضار بس ..

ولقمه واحدة تنزل فى بقى موش قادره .. بدى أبين المرح زى كل يوم موش قادره ..

همه مسحوا أطباقهم وطلبوا فاكهه وانا طبقى زى ماهوه قدامى ..

ماما قالت لى :

ـ ماتاكلى ..

قلت لها :

ـ ماليش نفس .. يظهر انى عيانه

هزت راسها وقالت لى :

ـ عيانه ؟.. طيب بلاش .

وهزة الراس دى عند أمى . كانت دليل على زعلها . كانت الله يرحمها لما تزعل ياتهز راسها ، ياتهز رجلها ، فنفهم انها زعلانه ...

القصد .. ماكلتش طبعا ولا لقمه ، وقمنا روحنا ...

فى فرقة بشارة ؟!

اول ما وصلنا الأوتيل ، ماما طلبت الجرسون ، وقالت له :

ـ اندهلى بشاره واكيم من الأوضه اللى جنبنا

وهوه ماكانش بيجيلنا من ساعة ماطلع من الفرقة ...

٤ - مذكرات مارى منيب

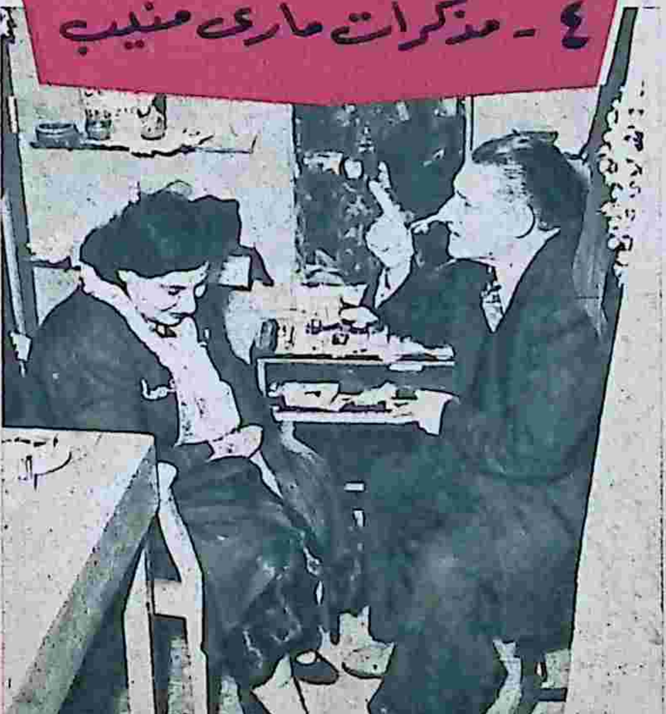

بديع خيرى .. يقسو على مارى منيب

بشاره جه ، وماما قالت له :

– يا بشـاره .. انا عاوزه الولاد يشتغلوا معاك ..

قال لها :

– احنا اتفقنا على ايه ياست اسما

قالت له :

– انت راجل كامل .. ومرت عليك الحالات دى كتير ، وتقدر بنباهتك تتلافى كل شيء ، وانا بودى ان البنات يشتغلوا معاك ، فايه رايك ؟

قال لها :

– بكل ارتياح .. بس انتي كاتبه كونتراتو مع أمين عطاالله ، فاذا كنتى تقدرى تلغى الكونتراتو ده انا مستعد

كل الكلام ده وانا سامعاه ومتبرجله ده انا أتنقط اذا طلعت .. ازاى ما اشوفوش ؟ ازاى أتحرم منه ؟ ده كل أملى فى الحياة انى اشوفه كل صبحيه واصبح عليه ، وكل ليله واحنا بنشتغل واتفرج عليه وهوه بيتنطط زى فرقع لوز ويقول :

تم تتم تيم   تم تتم تاه !

***

عمت فى بحر عميق ، له اول ومالوش آخر ، وسرحت فى دنيا غير دى الدنيا اتفقوا خلاص ، وقام بشاره ، وانا ساكته صم بكم لا اتكلم

ورحنا بالليل التياترو ، فندهت لصديقى اللى باحبه ، وقلت له :

– ماما حتطلعنا من هنا ، وتودينا عند بشاره واكيم ، وانا موش عاوزه اطلع ، فروح بلغ الحكايه دى لأمين عطاالله ، وماتخليهوش يفرط فينا !

لكن الممثل ده ، صديقى اللى باحبه ، كان مركزه صغير فى الفرقة ، وماقدرش يكلم أمين عطاالله ...

أما ماما ، فانها ندهت امين وقالت له انا عاوزه اكلمك كلمتين آخر الليل بعد مايخلص الشغل ...

وفعلا بعد ماخلص الشغل قعدت معاه وقالت له :

– يا أستاذ أمين ، انت تعرف انى باخاف على بناتى دول من الهـوا .. وانا مربياهم بشقا العافية ، وبدموع عينى ، وانا موش عاوزه آخليهم هنا ! وقالت السبب ..

وكانت ماما صديقة مرات أمين عطاالله فتداخلت فى الموضوع ، وقالت ان ده طبعا طيش بنات ، ولو أبعدت عن الجو خصوصا ان المعرفة ماطولتش . حتنسى كل شيء .

المهم الكلام ده كان من ورايا وانا موش عارفه ...

وغمضت عين ، وفتحت عين ، لقيت روحى فى فرقة بشاره واكيم !

لبس الملاية صنعة

فرقة بشارة كانت حتشتغل رواية اسمها (ام شولح) ، واختـار لى بشارة الله يرحمه دور امراة بلدى بملاية لف ، ومنديل بقويه ، فيه شوية ردح من اللى قلبك يحبه ، ومن اللى واخدين على انكم تسمعوه منى باستمرار ، ودى كانت اول مرة اشتغل فيها نوع الادوار دى ..

بعـد كام يوم بروفات طلعت على المرسح ، والمفروض طبعا انى البس فى دورى ده ملاية لف ، فلفونى بالملاية اربع خمس مرات وهيه تقع منى ، واخيرا دخلت المرسح ، حرف من الملاية واطى قوى لغاية الارض ، والتانى مرفوع قوى وفستانى باين من الملاية ، وانا خايفه اعمل اى حركة بايدى لا الملاية تقع منى !

المهم اشتغلت الدور وانا زى الصنم ، من غير ما اتحرك من مطرحى ، خايفه امشى لا الملاية تقع ! وخايفه شاور بايدى لا الملاية تقع ، لكن الدور عدى والحمد لله ؟ بس بشاره لاحظ على الجمود ، وفهمنى انى لازم اتحرك واتلحلح ع المرسح .

تانى يوم من الساعة عشرة صباحا سحبتلكم ملاية السرير ، وهات يا تمرين قدام المراية ، وامشى فى الأوضه رايحه جايه ، واشاور بايديه والملاية تقع منى ، لغاية ما عرفت امسك الملاية تحت باطى وامشى بيها !!

وهكذا اشتغلت دورى تانى يوم فى رواية (ام شولح) عال العال ! !

آلام بشـارة !

اشتغلت عند بشاره بطلع شهر ، وفى الشهر ده عمكم بشاره الله يرحمه رجعت النار تشعوط فى قلبه من اول وجديد ! ورجع يتمسك بى من اول وجديد ! ورجعت انا اتكتم من اول وجديد !

تجدد عذابه ، وزادت آلامه ، وكل يوم يشتكى لماما من لوعته وغرامه ، طبعـا بدون فايدة ولا عايدة ، ماما تكلمنى اقول لها لو جبتى لى السيرة دى تانى حارمى نفسى فى البحر ! !

تقول لى عيبه ايه يا بنتى فهمينى ؟ جـدع زى القمر ! طول وعـرض ! كـبب ! العـالم كلها بتحبه ! انتى تطلعى ايه جنب منه ؟ ! علشان حوه متمسك بيكى ترفضى ؟ ! اقول لها ماباحبوش ياماما ماباحبوش ! حرام عليكى ! ارحمينى ! !

وهكذا يوماتى مشـاجرة ويوماتى بروح يقول لماما مانمتش طول الليل ! شربت خمرة علشان انام موش ممكن! انتى اختى دبرينى اعمل ايه ؟ !

ماما قالت له مفيش الا حل واحد .. نسيب احنا الفرقة النوبة دى ، واهوه فوزى الجـزايرلى بيترجانى علشان عاوز الولاد ، فنروح نشتغل عنده !

قال لها احسـن حل تعمليه !

وفعلا انتقلنا من فرقة بشارة واكيم لفرقة فوزى الجزايرلى ..

عريس جديد

كان فوزى الجزايرلى فى الايام دى بيشتغل فى كونكورديا ، وكانت فرقة امين عطاالله بتشتغل فى تياترو اوليمبيا اللى جنب كونكورديا ، ودلوقت طلعت بداله عمارة .. اشتغلت طبعا عنـد فوزى فى ادوار على انواعها ، وخلانى فوزى اغنى ، وكان صوتى ايامها حلو والله العظيم ! مش بابفلكم او باضحك عليكم ! فعلا !! وكنت لما اغنى قطعة لوحدى آخد نجاح واستحسـان هايل!

المهم ! اوصلكم للاهم ! كانت مراة فوزى الله يرحمها صاحبة ماما الروح بالروح ، لانهم كانوا شوام زى بعضيهم وفى غربة زى بعضيهم ، والغرب لما يتلموا على بعض ، يبقوا زى الاهل ، ويسـالوا عن فامليات بعض ، ومايضايقكمش انى دايما اجيب سيرة الشوام ، لانى شامية ، وفى عرق يحن للشوام ، والمثل بيقول (العرق يمد لسابع جد !) وانا لا سابع جد ولا حاجه ، انا شامية اما وابا واهـلا ، والحمد لله على كده ! . .

نهايته ! راحت ماما ومراة فوزى الجزايرلى زاروا واحده ست ، كانت ساكنة فى الايام دى فى الابراهيمية ، ست قبطية عندها جدعين وبنتين ، البنتين متجوزين ، والجدعين عزاب ، انمـا مراكزهم كويسة قوى ، وناس اغنيا ومبسوطين ، عندهم املاك واطيان والحكاية نغنغة فى نغنغة !

المهم ! زارونا وزرناهـم ، وبقوا بيجوا يتفرجوا علينـا فى التياترو ، وانتهت الحـكاية على انى عجبت الست ، ودخلت فى مزاجها ، وعاوزه تجوزنى لابنها البكرى ! وقعدت تغرى ماما ، وتقول لها دول خسـارة فى التمثيل ! دول لما يبقوا ستات بيوت يبقوا مفيش احسن من كده ! وانا عاوزه آخد مارى لابنى فلان ، وفلان ده لغاية النهارده مركزه كبير قوى فى بورسعيد ، ومايصحش نذكر اسمه لظروفه ..

ماما قالت ماعنديش اى مانع !

الست الغنية قالت لها طبعا احنا اللى حنجهز ، واحنا اللى حنفرش ، واحنا اللى حنـيغ ، وانا عاوزه مارى بجلبيتها اللى عليها ! !

وفعلا اتفقوا ، والعريس كان شافنى مرة واتنين ، واتمسك بى اكثر من

البقية عن الصفحة التالية

مارى منيب تداعب معزتها

امه ! ! وكل ده وانا عايشه فى خيال ، ولا انا حاسه بالدنيا .. !

كل همى اشوفه امتى ، واقابله فين ؟ واكلمه ازاى ؟ واقول له ايه ؟!

اباه ماشيه فى السكة ، اشوف كل واحد قدامى حبيب القلب الغايب عنى ! انام الاقى صورته مطبوعةامام عينى ! !

تعرفوا مجنون ليلى ؟ ! اهوه انا كنت مجنونة فلان ! بس كتيمى ! فى قلبى ! ومش قادره افتح بقى ! !

حتى صديقه اللى كنت بابعت له معاه كلمة او اتنين ما بقتش اشوفه ! والملثين والممثلات اللى دايما يزوروا بعضيهم فى الفرق مابقوش يجوا عندنا ، وانقطع كل اتصال بينى وبينه تمام ! والقلب مولع وقايد نار ! !

فات تقريبًا يجى شهرونص ، واحنا بنشتغل عندالجزايرلى ، وماماوالست الغنية اتفقوا ، وابنها خطبنى ، ووداني عند خياطتين فى اسكندرية علشان يعملولى جهازى ورحت معاه نقيت الموبيليا ، وقطعت فى قماشات وحراير وجبت بياضات ! يعنى باختصار العريس ده صرف له تقريبا ٥٠٠ او ٦٠٠ جنيه فى الجهاز !

جت من الله

فى الوقت ده امين عطا الله بعت لماما ، فراحت له !

قال لها انه رايح رحلة لسوريا ولبنان ، وعاوزنا نسافرمعاه ، وحيدى كل بنت متنا ٣٠ جنيه فى الشهر ، والسفر على حسابه ، واللوكاندات على حسابه ، والمدة تلات اشهر .. ماما فرحت قوى !

لانها حتسافر وتشوف بلادهاواهلها وناسها ، وفوق ده كله ٦٠ جنيه فى الشهر ! وعلشان كده وافقت على طول ، ومضت معاه كونتراتو ، وقبضت منه عربون ٣٠ جنيه ! وجت البيت فرحانه ، وبالليل جه خطيبى زارنا ، ماما حكت له الحكاية ، وفرجته الكونتراتو ، اتضايق وزعل ، وقال لها مارى دى بتاعتى ، وانتى مالكيش حكم عليها ! اذا كنتى عاوزه تسافرى تقدرى تاخدى اختها الليس !

طبعا ابتدت تقنعه ، وتفهمه ان دول كلهم تلات اشهر ، وملى مانرجع نلقاه اجر البيت وفرشه ، والجهاز اللى عند الخياطات يكون خلص ، ديروح متجوز على طول ، ولكون هيه استفادت بقرشين ..

وسواء كان اقتنع او مااقتنعش وافق !

نرجع لحضرتى ! وفرحتى اللى مفيش منها ! وانشراح خاطرى !

طبعا حبيب القلب حيسافر معانا ! واشوفه كل يوم ! وابص له ويبص لى ! واحس بالقشعريرة والسخونية!

يا فرحتى ! يا نعيمى ! يا هنايا ! حتتحقق آمالي واحلامى ! وهكذا بت طول الليل صاحيه ، عينى ماغمضتش من الفرحة !

وفات يجى عشره اتناشر يوم ، وندهلنا امين عطا الله علشان نعمل بروفات وياه على الروايات اللى حنسافر بيهم علشان يبقوا جاهزين للشغل على طول ..

مارى منيب

البقية فى الاسبوع القادم

الاثنين اول فبراير بسينما ديانا بالقاهرة وسينما ريالتو بالاسكندرية ت ٣٤٥٤٦

كتاب اليوم

الجزء الثانى والأخير

ليالى فاروق

بقلم مصطفى أمين

٣ فبراير

احجز نسختك من الآن

كل الفنون

سينما

* تنتظر المطربة شادية حادثا سعيدا من زوجها عماد حمدى قريبا .

* سيدعو اتحاد بنت النيل الى كل حفلة من الحفلات السينمائية الصباحية التى يقيمها للاطفال ، عشرة اطفال من ملاجىء الايتام مرة كل اسبوع .

* عادت رجاء عبده من رحلتها الى الاقصر واسوان التى استغرقت اسبوعا وستسافر هذا الاسبوع الى لبنان للعمل هناك لمدة شهر .

* انضم اسماعيل عبد المجيد الموظف السابق بالاذاعة الى نقابة السينمائيين كمساعد مخرج ويقوم الآن بمساعدة المخرج حسن الصيفى فى اخراج فيلم « خطف مراتى » .

* تجددت فكرة انتاج فيلم يقوم ببطولته الملحن محمود الشريف .

* سوى الخلاف الذى وقع بين الملحن احمد صدقى واثنين من الموسيقيين أثناء تسجيل احدى الاغانى باستديو الاهرام .

* يبدأ فى هذا الاسبوع تصوير فيلم « أبوالدهب » الذى يخرجه حلمى رفله لحساب زهير بكير باستوديو الاهرام بطولة هدى سلطان ومحمود المليجى . وقد وضع حوار هذا الفيلم عبد الله احمد عبد الله .

اذاعات

* سجلت محطة الاذاعة الحفلة السيمفونية التى اقامتها اللجنة الموسيقية العليا على مسرح القصر الجمهورى يوم ٢٣ يناير .

* صرحت الاذاعة لفتحية احمد وصالح عبد الحى بتقديم وصلات غنائية تستغرق كل وصلة نصف ساعة .

* قدمت الآنسة صفية عبد الحميد المشرفة على ركن العمال طائفة من المقترحات للنهوض بالركن منها زيارة الميكرفون للنقابات العمالية وتقديم برامج عن الصناعات فى خان الخليلى وسلسلة من حلقات « اعرف بلادك » .

* تلقى ركن الريف عدة رسائل يطالب فيها اصحابها باعادة الأذان القديم .

* طلبت الاذاعة من بعض المطربين تقديم وصلات تشتمل كل وصلة على اغنيتين لمدة ربع ساعة .

* قدم عثمان اباظة المشرف على ركن الريف شكوى ضد احدى زميلاته .. وتتولى ادارة التحقيقات والشئون القانونية التحقيق فى هذه الشكوى .

* قدم عدد كبير من الموسيقيين طلبات لتعيينهم فى فرقة موسيقى الاذاعة .

* قالت لنا السيدة بهيجة حافظ انه ينتظر ان تستأنف قريبا تعاونها مع الاذاعة بعد ان تقرر رفع اجور المؤلفات الموسيقية .

* صرح بيرم التونسى للاذاعة باذاعة جميع أغانيه التى لاتملكها الاذاعة بشرط الاحتفاظ بحق الاداء العلنى .

* قال لنا الموسيقار زكريا احمد ان الاذاعة لم تستأذنه فى اذاعة أغنية « الاوله فى الغرام » واغنية « الامل » .

* عهد القصبجى الى فؤاد الظاهرى بوضع التوزيع الموسيقى لنشيده « الشعار الوطنى » الذى سيسجله كارم محمود فى هذا الاسبوع ومطلعه :

اتحاد الشعب حصن لعلاه

اتحاد الشعب من نصر الاله

ثورة الاوطان قوة الحياة

فى الكفاح والنضال فى الجنوب والشمال .

موسيقى

* قام عبد الحليم نويرة بوضع التوزيع الموسيقى لنشيد « الحرس الوطنى » الذى لحنه عبد الوهاب .

* قدمت اللجنة الموسيقية العليا مذكرة للمسئولين تقضى بعدم اعتماد المنتجين على الاسطوانات الغربية فى تصوير موسيقى أفلامهم .

* قدم الصاغ عبد المنعم الشربينى مذكرة الى اللجنة الموسيقية العليا تتضمن أوجه الاعتراض على البرنامج الذى قدمته فرقة الباليه اليوغوسلافى على مسرح الاوبرا .

* طلبت ادارة الامتحانات بوزارة المعارف من معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية موافاتها بمنهج الدراسة بالمعهد ولائحته الداخلية تمهيدا للنظر فى قضية الخريجين .

* منح الفرع المدرسى لمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية اسرة المسيو ارمناك عازف الكمان السابق بالمعهد مكافأة قدرها ٣٠ جنيها .

* أرسل الاستاذ السيد الحملاوى مراقب حسابات نقابة الموسيقيين خطابا الى عبد الوهاب بوصفه نقيبا للموسيقيين يتضمن استقالته من العمل فى النقابة .

* اكتشفت المطربة فتحية احمد اختفاء بعض المفروشات والملابس من منزلها تقدر بمبلغ ٢٠٠ جنيه .

* أشرف الشيخ زكريا احمد على جميع البروفات الموسيقية والغنائية التى اجريت لنشيده الذى القته احدى مجموعات منظمات الشباب بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية يوم الجمعة الماضى .

ومطلع هذا النشيد :

يا ارض رجى وزلزلى

عرش الطغاة الظالمين

مسرح

* شهد مسرح حديقة الازبكية فى الاسبوع الماضى مشادة حامية بين يوسف وهبى وعبد الرحيم الزرقانى مخرج مسرحية « الاشباح » .

* بلغ مجموع الطلبات التى قدمت الى مجلس ادارة الفرقة المصرية الحديثة من الممثلين والممثلات الراغبين فى الالتحاق بها خمسة وعشرين طلبا ومن بين المتقدمين اليها امينة شريف وعايدة كامل وعلية فوزى وعصمت رأفت وأنور زكى ومحمد صبيح .

احتفلت المطربة حفصه حلمى بعيد ميلادها ، وقدمت اليه الاستاذ فريد الاطرش والراقصة ليلى الجزائرية وبعض اصدقائها من اهل الفن .

* اجتمع يوسف فهمى سكرتير عام لجنة المسرح الجامعى برؤساء فرق التمثيل بكليات الجامعة واستمع الى اقتراحاتهم بمناسبة اقتراب موعد افتتاح مبارياتهم التمثيلية ليعرضها على لجنة المسرح فى أثناء اجتماعها فى الاسبوع القادم .

* ينتظر أن تقدم احدى ممثلات الفرقة المصرية الحديثة استقالتها بمناسبة قرب زواجها .

* استقبل المستشفى اليونانى فى الاسبوع الماضى بعض الفنانات والفنانين الذين جاءوا لزيارة زميلهم زكى رستم .

* وافق مجلس ادارة الفرقة المصرية الحديثة على قبول الاستقالة التى قدمتها الممثلة سامية فهمى .

* طلبت ادارة معهد التمثيل العالى تخصيص احد القصور ليكون مقرا للمعهد .

* قدم الممثل فؤاد فهيم شكوى الى المسئولين بسبب ضآلة مرتبه الذى لا يزيد على ١٧ جنيها برغم طول خدمته بالفرقة المصرية

ماذا يعجبك فى جين راسل ؟

ماذا يعجبك فى جين راسل فاتنة الشاشة الامريكية ، والتى تتنازع لقب ملكة الجاذبية الجنسية مع مارلين مونرو ؟ ..
هل يعجبك جيدها ؟ .. او عيناها ؟ .. أوساقاها ؟ .. اوابتسامتها ؟

مخرج يحرر محضر بوليس لحسن فايق !

السيدة زيادة

حل موعد العمل بستوديوشبرا ، ولكن الممثل حسن فايق لم يحضر .. وكان اليوم الاخير فى العمل بالفيلم . فاتصل به المخرج السيد زيادة (ومنتج الفيلم) فاذا به يسمعه يصيح بأنه يريد أن يستريح ، ولايريد العمل ..

فما كان منه الا أن توجه الى قسم البوليس وحرر محضر اثبات حالة ، لتحديد مسئولية الممثل حسن فايق عن الخسارة التى سيتعرض لها !

وجن جنون حسن فايق ، وقال لكل زملائه انه لن يعمل بعد الآن مع السيد زيادة ، ولكن اصدقاء الطرفين تمكنا من تسوية الخلاف ، وعاد حسن فايق الى الاستوديو .. وتناول طعام العشاء على مائدة المخرج

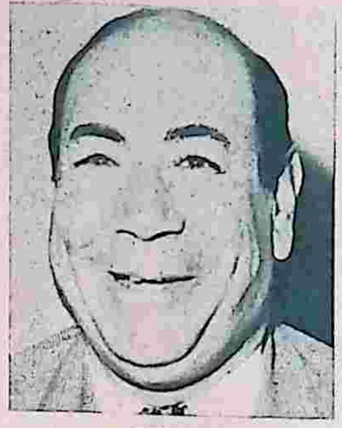

حسن فايق

عفريت يوسف وهبى يظهر فى البيت فجأة ..!

اعتادت خادمة الاستاذ يوسف وهبى ان تنتظره كل ليلة حتى يعود من عمله بالمسرح لكى تعد له عشاءه

وقدحدث فى هذا الاسبوع أن قدمت الاذاعة تسجيلا لاحدى مسرحياته التى كان يمثلها فى نفس الليلة على مسرح حديقة الازبكية ، فجلست الخادمة بجوار جهاز الراديو بكل اطمئنان وأخذت تستمع لصوت سيدها فى الميكروفون دون أن تعد له عشاءه حتى تنتهى اذاعته ، التى ظنت أنها منقولة من المسرح رأسا ، وليست تسجيلا ، بينما كان يوسف وهبى قد انتهى من عمله فى تلك الليلة وعاد الى البيت قبل أن ينتهى موعد الحفلة المذاعة

وكانت الخادمة كما قلنا تجلس بجوار الراديو مستغرقة فى الاستماع لصوت سيدها . ولما رأته يفتح الباب ويدخل عليها فجأة لم تصدق عينيها وظنته عفريت يوسف وهبى واخذت تصيح وتصرخ من الرعب والفزع ، حتى استيقظ كل من فى البيت ليشهدوا هذه المسرحية ، التى لم تكن أقل روعة من المسرحية التى كانت تمثل فى هذه الليلة .

بهيجة حافظ

تفتش على الملاهى الاجنبية

قامت السيدة بهيجه حافظ ومعها محمود عبد الرحمن وبعض أعضاء نقابة المطربين والموسيقيين بالتفتيش على طائفة من المحال والفنادق والملاهى الاجنبية للتأكد من أن الموسيقيين الذين يعملون بها أعضاء فى النقابة

ومن هذه الملاهى والفنادق ميناهاوس والاوبرج وحلمية بالاس وكوفن جاردن والاريزونا

اغنية واربعة ملحنين !

وزعت الاذاعة أغنية على أربعة ملحنين دون أن يعلم كل منهم ان هذه الاغنية يقوم بتلحينها ملحن آخر .. على أن تختار الاذاعة أحسن لحن

لماذا نحب ؟

بقلم

هدى سلطان

اننا نحب ، لاننا نعيش ! انها معادلة طبيعية ، من صنع الحياة

وليس الحب فقط ، أن ننجذب بعواطفنا نحو شىء واحد فقط ، فهذه هى الانانية . فالأم تحب زوجها ، واطفالها .. واذا كانت فنانة ، فهى تحب فنها ايضا !

ولكن « الشطارة » أن يعتقد كل من هؤلاء ، انه المحظوظ فقط بكل الحب . وهذا ما أفعله مع زوجى فريد شوقى !

***

تعقيب من فريد شوقى

– اعتقد أن هدى تقول هذا الكلام ، « علشان تخزى العين » فأنا زوجها وابنها وفنها !

هانس كريستيان اندرسن

كان يعيش فى الدانمرك اكبر راو للقصة الخرافية ، وقد نبتت فكرة اخراج فيلم سينمائى عن الكاتب الدانمركى الكبير هانس اندرسن عند صمويل جولدوين منذ ١٦ عاما . فوجد ان ترجمة هذه الفكرة الى صور متحركة كانت فى غاية الصعوبة ، والفيلم السينمائى العادى لايكفى صمويل جولدوين لكى يعرض الفلسفة العميقة لقصص اندرسن .

واخيرا فى صيف عام ١٩٥١ قدم موس هارت الفكرة التى نالت اعجاب صمويل جولدوين ، فبدأ فورا بانتاجها فى يناير سنة ١٩٥٢ على الشاشة البيضاء ، وقام باخراجها شارل فيدور ، وادى دانى كاى دور هانس الانسانى أداء رومانيكيا وشاركته النجمة العالمية «جينمير» وهى راقصة الباليه الفرنسى واحد اكتشافات جولدوين الجديدة .

بنت السودان

بقية المنشور على ص ٢١

هو فى كلية الحقوق وهى فى شعبة التاريخ والجغرافيا من كلية الآداب.

***

اما « منير » فقد أثر فيه اختفاء « زين » التى أحبها الحب كله . فبحث عنها فى طول البلاد وعرضها دون جدوى . فاعتزل أهله ، وأقام وحيدا بعد أن رفض الزواج من « سهير » رفضاقاطعا ووجد سلواه فى الدرس والتحصيل ، فاكب يتعمق فى التاريخ الذى تخصص فيه حتى نال اجازة عليا خولته السفر فى بعثة الى الخارج حيث نال الدكتوراه. فلما عاد كانت احدى وظائف التدريس فى الجامعة تنتظره ، وخير بين الجامعتين فاختار جامعة «الاسكندرية» ليبتعد عن « القاهرة » موطن شقائه وآلامه .

وكان « منير » يسوى بين طلبته جميعا فى العطف والرعاية . ولكن كانت هناك فتاة سمراء واسعة العينين لفتت نظره باحتشامها وأدبها وشدة ذكائها . فهفا قلبه اليها يسوده شعور غامض لايعرف كنهه ولايستطيع صده وتاقت نفسه لمحادثتها والاهتمام بمساعدتها ، وشعر بعطف جارف نحوها ومالت روحه اليها . وتنبه يوما فاجفل من اشتغال فكره بالفتاة فزجر نفسه يحاول ردعها

وسأل عن اسمها ، فقالوا له « منيرة منير » . فبهت ، ورفرف قلبه بأمل ، طائرا يترنح سكران من الجدل . اتوافق هو أم أن القدر يحبك نسج خيوطه ؟

وغابت يوما فاستوحش لمغيبها . وطال بها التخلف حتى انقطعت عن كليتها . فقلق « منير » عليها فى صمت وزاد عبوسه . وكان قد رأى « يحيى » معها مرارا ، يحضران معا الى الجامعة ويخرجان منها معا آخر النهار . وعلم أنهما قريبان، فتشجع وسأله عنها. فلما أخبره « يحيى » بمرض أمها وبتضحية « منيرة » بنجاحها لخدمتها والسهر عليها ، راح يرسل اليها معه المحاضرات التى القاها

ثم اقترب الامتحان ؛ وقد اشتدت العلة على « زين » فلم تستأنف منيرة دراستها فى الكلية

فتحدث « منير » الى « يحيى » فى أمر زيارته لها ، فرحب « يحيى » بذلك وصحب الاستاذ الوقور أصيل يوم الى الدار حيث أجلسه فى حجرة الاستقبال ، ودخل ليبلغ « منيرة » خبر مجيئه .

فهرعت « منيرة » اليه فرحة مستبشرة . فخفق قلب « منير » وهو يتأمل وجهها الاسمر شاحبا يشوبه ذبول من السهر والتعب

جلسا يتحدثان ، فاسترسلت « منيرة » فى الكلام تروى قصة حياتها وحياة أمها وصلتهما « بيحيى » وأهله و « منير » يستمع اليها بأذن مرهفة وقلب خافق ، وقد استيقظ ذهنه وتنبه عقله للحقيقة التى ظهرت بغتة تذهله . فطغى عليه فرح جارف كبته مستمسكا وسأل « منيرة » أشياء فى حياة أمها أجابته عنها وهى تتعجب من اهتمامه بهذه الدخائل الى أن صاح وهو يفرك يديه مهتاج الاعصاب :

« بربك خبرينى وان استغربت سؤالى . ما اسم والدتك ؟ »

فحملقت « منيرة » فى وجهه دهشة لكنها تمتمت :

« اسمها « زين » ياسيدى »

فهب « منير » واقفا وهو يضغط قلبه بأحدى يديه ويستند بالاخرى على ظهر مقعده :

« زين . زين . حبيبتى . . . زوجتى . أين هى ؟ خذونى اليها . خذونى اليها »

فبهت « يحيى » وصعقت «منيرة» وتسمرت مكانها وقد ظنت بأستاذها الخبال . اما هو فاستدار نحوها يبسط ذراعيه :

ـ « تعالى ... تعالى يا ابنتى الى احضان أبيك . هنا مكانك .. أرعاك وأتعهدك واحمل عنك المتاعب »

ـ سيدى ، ماذا تقول ؟

ـ « أناديك يابنتى .. فلذة كبدى ألا تصدقيننى ؟ خذينى اذن اليها تنبئك بالخبر اليقين . خذونى اليها ... بربك »

وكان « يحيى » يقف الى جانب يلاحظ مايجرى ويرقب « منير » باهتمام . ففتح له الباب وقاده الى حجرة «زين».

ـ « زين .. حبيبتى . أنا «منير» .. انظرى يامنى قلبى .. انظرى الى . »

فاضطربت الأهداب الثقال على الخدين الغائرين . . وأدارت « زين » رأسها نحو الصوت وتعلق بصرها « بمنير » لحظة هبت بعدها تحاول النهوض على مرفقيها . وهى تهتف من أعماقها :

« أحقا هو .. « منير » شقيق روحى .. الى جانبى مرة ثانية ؟

والقت بنفسها فى أحضانه ، فحنا عليها مترفقا ودفن وجهه فى الشعر الأشيب الناعم يشم عبيره ويتحسس ملمسه ..وأشارت هى الى « منيرة » الواقفة فى وقار محبب ترمقهما بعينين نديتين وشفتين تغمغمان :

ـ هاك ابنتك. كانت تحدثنى عنك وعن حدبك عليها . فعرفت من أول يوم ان أستاذها هو أنت .. أبوها، «منير» زوجى . دلنى قلبى .ولكنى أمسكت عن اطلاعها على الحقيقة كى لا أقحمها على حياتك . فتتكرر المأساة، وأغضب زوجك الأخرى وأولادها .»

فضم « منير » ابنته اليه بشوق ولهفة ، فاستكانت تتنهد فى طمأنينة وهى تردد بصوت يتهدج :

« أبى ... أبى . »

وصاح هو مستنكرا يجيب «زين»

« زوجى وأولادى ؟ أنت زوجتى حبيبتى . وهذه ابنتى حبة قلبى . ليس لى سواكما أهل . »

فهمست وهى تحبس انفاسها :

و « سهير ؟ »

فأجاب بحرارة :

« لا أعرف لها مقاما . فقد انقطعت اخبارها عنى » ثم أضاف بحنان . يرنو اليها والها كعهده : « ما زلت أمينا على حبنا يا « زين » .

فافتر ثغرها عن ابتسامة هانئة . واستلقت تتنهد بارتياح .

كانت « زين » قد قطعت شوطا بعيدا نحو الشفاء عندما خطب «يحيى» « منيرة » لنفسه . وتبادلا خاتم الخطبة فوق فراشها . فقبلتهما تدعو لهما وهى تشرق بدموع الفرح

وما أن تماثلت واستطاعت النهوض حتى اصطحبت زوجها وابنتها وخطيبها لزيارة أسرة «منير» ودعوتها الى زفاف « منيرة » فاكبر الجميع فى بنت الغاب صفاء روحها ونقاءها ، وقبلوا رأسها مستغفرين نادمين . واستقبلوا ابنتها بأذرع مبسوطة وقلوب متفتحة .

***

قالت « منيرة » وهى تحث الخطى جاهدة خلال الأحراج الكثيفة خارج حدود « الخرطوم » لتلحق بالقافلة الصغيرة المكونة من أمها وأبيها وزوجها وتابعين:

« أنت أدرانا بتلك البقاع ياأماه . هلا طمأنتنا ؟ أنطأ الان أرض أجدادى أم مازالت أمامنا مرحلة طويلة ؟»

فلما لم تتلق جوابا استدارت الى ابيها :

أبى

فلم يجبها هو كذلك ، كأنما لم يسمعها ، وأمسك عن السير بغتة وقد لونت عينيه نظرة حالمة بعيدة . فدار ببصره يتأمل ماحوله شيئا فشيئا ، السماء الصافية ، الأشجار الباسقة ، القردة المثرثرة . والطيور الغردة ، كأنما يلتقى بأصدقاء قدامى بعد طول تناء . والتفت الى «زين» التى برقت عيناها ودبت فيها قوة . فأحاط كتفيها بذراعه . وهمس بصوت سمعه الجميع .

ـ أتذكرين ؟ أتذكرين ياغزال الغاب ؟»

ـ « الفتى الهيمان ؟ الصب الذى فضحته عيونه ؟ »

وضحكت تستكين تحت جناحه .

وصاح أحد التابعين يشير أمامه بذراع أبنوسية :

« قبيلة بنى ماجد .»

اقدمت مارى كوينى على مغامرة كبرى لعام ١٩٥٤ ، لم يقدم عليها أحد سواها حتى الآن . فاعدت اضخم انتاج سينمائى لم تعرفه السينما المصرية من قبل .. فجمعت المع كوكبين عرفتهما الشاشة ، فاتن حمامة وانور وجدى .. مع حشد من اعظم النجوم نذكر منهم : حسين رياض وزوزو نبيل وشكرى سرحان وفردوس محمد وسماد مكاوى وزوزو شكيب وزينات صدقى ووداد حمدى وقسمت شيرين .. فى فيلم « قلوب الناس » .. وأخرجه بفنه العميق المخرج الكبير حسن الامام

وقد سخت مارى كوينى فى الانفاق على هذا الفيلم الضخم ، ووضع فيه حسن الامام عصارة فنه وتجاريبه .. فجاء تحفة خالدة .

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ صاحباها: مصطفى أمين وعلى أمين ـ رئيس التحرير مصطفى أمين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

ڤيتامينات هامة + خلاصة الخرشوف + خلاصة أعشاب مفيدة

الأقوياء يزدادون قوة وصحة

الضعفاء وأصحاب المزاج العصبى تتحسن صحتهم
ويقوى أعصابهم ويزدادون حيوية ونشاطا

ڤيتالشوف
رومانى

أعظم مشروب صحى ومقوى عصرى

فيه ڤيتامينات عظيمة الفائدة للجسم
وخلاصة خرشوف مقوية ومنشطة للكبد
وخلاصة اعشاب فاتحة للشهية ومفيدة للهضم.

اذا كنت قويا .. واردت ان تزداد قوة ونشاطا فاشرب ڤيتالشوف
اذا كنت ضعيفا .. واردت ان تصبح قويا نشطا فاشرب ڤيتالشوف
اذا كنت كثير الارق .. واردت ان تنعم بنوم هادىء فاشرب ڤيتالشوف
اذا كنت فاقد الشهية ، متعسر الهضم ، مصابا بالامساك ..
واردت ان تستعيد شهيتك وتحسن صحتك فاشرب ڤيتالشوف

ڤيتالشوف ليس دواء سحريا ولا اكسيرا عجيبا للحياة ولكنه مشروب صحى لذيذ يزيد الأقوياء قوة ويحسن صحة الضعفاء ويفتح شهيتهم للطعام ويمنحهم قوة جديدة تجعلهم يتمتعون بمباهج الحياة من جديد

ويحتوى ڤيتالشوف على :

١ – خلاصة الخرشوف : مقوى ممتاز للكبد ، معترف به عالميا ، ينظم الكبد وينشطه ، ويزيل الاحتقان ويسهل الهضم (فيختفى تدريجيا : القىء والدوخة والانتفاخ والامساك) وتستعيد البشرة الشاحبة لونها النضر الطبيعى

٢ – الڤيتامين ب ١ : لامثيل له لتهدئة الاعصاب وتحسين الهضم وهو يجعل اعصابك فى حالة جيدة وهضمك افضل وقلبك قويا . ان عدم اخذ الكفاية منه يسبب لك عسر الهضم والشعور بالتعب والتهيج العصبى وخفقان القلب وقد يصاب الانسان باضطرابات عصبية

٣ – الڤيتامين ب ٦ : يساعد اصحاب المزاج العصبى على تحسين حالة اعصابهم وعلى التمتع بنوم صحى عميق .

٤ – الڤيتامين ج : لا غنى عنه لتقوية اللثة والمفاصل والانسجة وهو يكسب الجسم مناعة ضد الميكروبات ، وبنقصه تدمى اللثة ويصاب الانسان بتصلب الشرايين وضعف العظام ويتعرض الجسم لمختلف الاصابات المعدية

٥ – الڤيتامين ب ب : هو اعظم محصن للكبد ضد الميكروبات ولا غنى عنه للمحافظة على حيوية ونشاط الكبد ونقصه فى الجسم يسبب التهاب الانسجة الجلدية والمخاطية

٦ – اسيد فوليك : وهذا الڤيتامين هو افضل مايمكن ان تأخذه ضد فقر الدم (الانيميا) . وله كذلك بعض الفائدة فى المحافظة على لون الشعر الطبيعى

٧ – كولين سترات : وهذا الڤيتامين يتم تركيبه فى الكبد وهو ينظم وظيفة الكبد وينشطه ويساعد الصفراء على اداء وظيفتها على اتم وجه ولا سيما فى هضم الاغذية الدسمة ، وهو يحمى هذه الاعضاء ايضا من الجراثيم . ونقصه يسبب ضعفا عاما للجسم .

٨ – جنسيان . راوند . كينا . بابونج : هذه الخلاصات هى مواد مقوية للمعدة تفتح الشهية وتساعد على هضم الماكولات وتنشط افراز الصفراء والعصارات اللازمة ضد الامساك .

ڤيتالشوف
رومانى

يباع الآن فى كل مكان بالأسعار الآتية

[illegible]

الوكلاء الوحيدون للقطر المصرى

شركة سفير للتجارة

[illegible]